ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة
الشركة الوحيدة التي تعطيك كل ما تحتاجه
مولدات كهرباء ديزل
من ١ إلى ٣٠٠٠ ك. ف. أ
مولدات للأغراض الزراعية تعمل بتوترات مختلفة حتى ٤٨٠ فولت
أسعار منافسة
الصيانة وقطع الغيار متوفرة
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة / قسم المعدات الثقيلة
جدة ٦٦٧٠٩٥٠ - ٦٨٧٩٤٥٥ | الرياض ٤٩١٩٢١٦ - ٤٩١٣٢٧٠ | الدمام ٨٤٢٨٨٧٦ | القصيم ٣٢٣٠٣٥٧

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 24 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2308
الاحد ٣ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

ميتا دي سي ١١١ آلة التصوير التي تلائم كل مكتب
جودة وفعالية متفوقة..
mita
مؤسسة بيت الرياض

ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 BFr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 55 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

حظر النشاط السياسي بجامعات السودان

نميري يهاجم "الاخوان المسلمين" بعنف

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس السوداني، جعفر نميري، حظر النشاط السياسي داخل الجامعات والمعاهد التعليمية اعتبارا من امس. وشن هجوما عنيفا على الاخوان المسلمين واتهمهم بالمتاجرة في الوحدة الوطنية.

وكان نميري يتحدث صباح امس امام الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الدوري للقيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني في قاعة مجلس الشعب في ام درمان، واعلن ان الجامعات والمعاهد لن تكون بعد اليوم منابر للعمل السياسي الخارج على اجماع الشعب ولن تكون حصونا لاعداء الشعب. ولن يسمح لراية بان تعلو راية الاتحاد الاشتراكي فوق اي مكان من أرض السودان.

وتحدث نميري عن الاشتباكات التي شهدتها جامعة الخرطوم مؤخرا وادت الى اغلاقها، فأشار الى انه رفض اكثر من مرة ان ينغمس الاتحاد الاشتراكي في العمل الطلابي في الجامعات والمعاهد، لأن ذلك سيكون صراعا غير متكافىء بين التنظيم السياسي الممثل للشعب مع تنظيمات هيكلية ورقية نعرف من يمولها ومن يحركها.

واضاف: لقد سمحنا بوجود منابر في الجامعات من منطلق حرية الرأي فاذا بها تتحول الى أوكار للتآمر وساحات للاقتتال والعدوان ووجدناها انتماء ضيقا متعصبا يـدفع ببراءة الشباب الى ساحات الصراعات الدموية.

واستطرد الرئيس نميري قائلا: لقد اعطينا التجربة بحالها وفرصتها سنوات عديدة كنا نرفض خلالها محاولات وضع الطلاب في الجبهة المعادية للشعب والثورة خدمة لأغراض خارجية ومنافع ذاتية.

تبدل الاقنعة

واشار الرئيس السوداني الى جماعة من المشاركين في السلطة والتنظيم السياسي بـأعلى مـواقعه يبدلون اقنعتهم فهم مع الثورة خارج الجامعات وضدها داخل الجامعات. وعندما انكشف امر هؤلاء امام الطلاب خرجوا عليهم لا بالحوار والمنطق ولكن بالارهاب والتعسف.

وتحدث الرئيس نميري عن الاحداث التي مرت بها الجامعة فقال، «شهدت ساحاتها طلابا وغير طلاب ممن ينتمون لجماعة الاخوان المسلمين مسلمين لا بالقلم والفكر وانما بأسياخ الحديد التي ثبت انها اشتريت بمبلغ يزيد عن ٣٠,٠٠٠ جنيه اعتمدتها قياداتهم ومولها بنك احتواهم واحتموا به باعتباره درعا اقتصاديا قادرا على حمايتهم في ساحة الصدام.

ومضى نميري يقول ان الثورة التي سامحت لن تتهاون ولن تصبر على الطغيان مهما تستر بالديمقراطية واحتمى بها ليعتدي.

واوضح ان الاتحاد الاشتراكي سيفتح ابوابه لكل صاحب راي وكل صاحب فكر يمارس فيه حرية التعبير والراي بشرط الامتثال لراي الاغلبية مع احترام رأي الاقلية.

الاخوان المسلمون

وشن الرئيس نميري هجوما عنيفا على تنظيم «الاخوان المسلمون» فاتهمهم بأنهم - حسب قوله - استباحوا مال المسلمين وانهم لم يعمروا ارضا ولم يزرعوا خيرا وانما احتكروا اموال الناس وتاجروا بها.

ومضى يقول انهم حولوا مال الزكاة في بنك اسلامي لحساب اتحاد الطلاب في جامعة الخرطوم اثناء سيطرتهم على هذا الاتحاد.

كما اتهمهم بالمتاجرة بالوحدة الوطنية قائلا ان احد قادتهم اعلن امام الصحفيين في لندن انه يـرحب بفصل الجنوب عن الشمال حتى لا يكون وجود الجنوب عقبة امام تطبيق النهج الاسلامي.

الحوار

من جهة أخرى اعلن نميري في خطابه تأكيده على الحوار مع الجنوبيين، واشار الى أن القوات المسلحة لم تقاوم المتمردين الا طبقا لقانون الأمن الداخلي وانه قد أمر بوقف اطلاق النار من جانب واحد وان لا تتصدى لهم القوات السودانية الا عند الضرورة.

زيادة أسعار الخبز بالسودان

الخرطوم - ي. ب. ا: رفعت الحكومة السودانية - دون اعلان رسمي - اسعار الخبز بنسبة ٣٣ بالمئة اعتبارا من امس.

فقد استيقظ اهالي الخرطوم ليجدوا ان سعر الرغيف زنة ١٧٠ جراما زاد من ١٥ الى عشرين قرشا.

ولم يصدر اعلان رسمي مسبق لكن صحيفة «الصحافة» فسرت الزيادة على انها انعكاس للزيادة في كلفة القمح ودقيق القمح المستوردين.

الامير سعود الفيصل في الجزائر

الرياض - واس: توجه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس إلى الجزائر في زيارة يلتقي خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالاشتراك مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة وفي طليعتها تصاعد الحرب العراقية الايرانية.

كما سيتوجه الامير سعود الفيصل بعد ذلك إلى تونس ليراس وفد المملكة في اجتماع مجلس الجامعة العربية هناك.

وكان الشيخ صباح قد وصل إلى الجزائر امس واعلن ان الزيارة تأتي بتكليف من مجلس التعاون الخليجي. (التفاصيل ص: ٢).

وقال الامير سعود في تصريح لدى وصوله الى الجزائر ان زيارته للجزائر تدخل في نطاق نشاطات مجلس التعاون الخليجي لانهاء النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية لما فيه مصلحة الامة الاسلامية.

الملك الحسن يستقبل التريكي ومستشار عرفات

مراكش - واس: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس وزير الخارجية الليبي السيد علي عبد السلام التريكي والسيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومبعوث السيد ياسر عرفات كل على حدة.

ولم يذكر شيء عما تم خلال الاجتماعين اللذين حضرهما وزير الشؤون الخارجية والاعلام المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي.

عبد العزيز حسين مستشار لامير الكويت

الكويت - ق. ن. ا: اصدر الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت مرسوما اميريا يقضي بتعيين السيد عبد العزيز حسين مستشارا بالديوان الاميري بدرجة وزير.

وكان السيد حسين يشغل من قبل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في الحكومة السابقة.

الملك فهد يشهد أول مهرجان وطني سعودي للتراث والثقافة

صورة من المهرجان: الملك فهد يتحدث الى الأمير عبد الله وبدا عن يمينه الأمير سلمان. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية).

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»
- من حاسن البنيان وصالح الحمادي:

في احتفال شعبي كبير رعاه الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية بعد عصر امس في الجنادرية على بعد ٧٠ كيلومترا من العاصمة بدأ أول مهرجان وطني يحكي تراث وثقافة المملكة العربية السعودية كان وراء الاعداد له وتنظيمه الأمير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد امتدح الملك فهد المجهود الذي بذل للاعداد لهذا المهرجان وقال في كلمة لهذه المناسبة: نحن سعداء في هذه الليلة ولا شك ان المجهود الذي بذله الأمير عبد الله والأمير بدر نائب رئيس الحرس الوطني له مدلول مفيد وبناء حيث يبرز مظاهر من تراثنا القديم. وأعادته بهذه الصورة تعطي شبابنا صورة لما كان عليه ماضي مجتمعنا. ولقد اخبرني سمو ولي العهد بأن نواحي كثيرة ستستكمل ان شاء الله في العام المقبل».

وكان العاهل السعودي قد وصل الى موقع الاحتفال الذي حضره الأمير عبد الله وعدد من الامراء والوزراء والمسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي وجماهير غفيرة من المواطنين والشخصيات العربية وكبار المدعوين.

ومن فوق منصة ضخمة كان الملك فهد يتطلع الى الشباب السعودي الذين كانوا يرددون النشيد الوطني عندما عزف السلام الملكي تحية لمقدمه ثم قدمت كلمة الحرس الوطني التي القاها الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد .. ثم القيت ٣ قصائد.

(التتمة والتفاصيل المصورة على الصفحة ٧)

تقييم أمريكي لمعارك الحويزة بمساهمة الأقمار الصناعية:

العراق أوقع هزيمة منكرة بالايرانيين من أسبابها عمل هندسي عملاق حوّل دجلة

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يؤكد الرسميون الامريكيون ان القوات العراقية اوقعت «هزيمة منكرة» بالقوات الايرانية في المعارك البرية الطاحنة التي دارت فوق اهوار الحويزة قبل ايام. ومع ذلك لا تتوقع واشنطن ان تكون هذه «الهزيمة المنكرة» دافعا يحمل حكومة طهران على انهاء الحرب والجلوس الى طاولة المفاوضات. ومن هذا المنطلق يرى الرسميون الامريكيون ايضا ان النصر الكبير الذي حققه العراق جعله اكثر اصرارا على المضي في حرب المدن وشن الغارات الجوية ضد اهداف مدنية منتقاة داخل الاراضي الايرانية الى ان ترضخ حكومة طهران وتستجيب لدعوة المفاوضات.

وعن النصر الذي تحقق يرى المحللون الامريكيون - معتمدين على الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية - ان وراء هذا النصر عملا هندسيا عملاقا نفذه العراقيون وتمثل في تحويل مجرى نهر دجلة لايجاد مانع مائي دفاعي ارغم القوات الايرانية على سلوك طريق خطر كبدها خسائر فادحة وكان عنصرا في ايقاع الهزيمة بها.

ويؤكد الرسميون في الخارجية الامريكية ان ايران دفعت في معارك الحويزة التي بدأت يوم ١١ الجاري بعشرين الف مقاتل من افراد «الحرس الثوري». واستخدمت القيادة الايرانية القوارب والجسور النقالة في نقل هذه القوات عبر الاهوار ونهر دجلة قرب التقائه بالفرات، ووصلت القوات الايرانية الى الضفة الغربية من دجلة ثم فاجأت العراقيين بالاستيلاء على امتداد مهم من الطريق الاستراتيجي الذي يربط البصرة جنوبا بالعاصمة بغداد شمالا.

ويقول مسؤول في الوزارة: «كنا على ثقة بان العراقيين سينجحون في صد القوات الايرانية بفضل تفوقهم (اي العراقيين) في المدرعات والمدفعية الثقيلة. لكن الموقف العراقي ظل صعبا مدة يومين او اكثر. وعلى اية حال فقد سقط في هذه المعارك الالاف من الجانبين على امتداد اربعة ايام من القتال الشرس (ستة ايام في الرواية العراقية).

ويعبر المسؤول الامريكي عن ما وصفه بـ «خيبة امله في اداء الطيران العراقي خلال المعارك». وينقل في ذلك عن المحللين الامريكيين ان الطائرات العراقية كانت تقصف من ارتفاعات شاهقة للغاية، الامر الذي يفقدها الدقة في اصابة الاهداف العسكرية (بطبيعة الحال). ويعلل المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ذلك بقوله ان الطيارين العراقيين فضلوا ألا يخاطروا كثيرا وبالتالي فما كانوا يريدون الانخفاض بطائراتهم الى منسوب يعرضهم للخطر لكنه يعطيهم فرصة الاصابة الدقيقة والمؤثرة.

المانع المائي

على الصعيد نفسه يقول محللو جهاز الاستخبارات الامريكي ان النجاح العراقي في ايقاع الهزيمة بالايرانيين يعود في جانب منه الى عمل هندسي عملاق نفذه المهندسون العراقيون حتى اثناء القصف الايراني في اوقات سابقة.

ويقول المحللون في تقرير اذاعته شبكة «ايه. بي. سي» التليفزيونية الامريكية الليلة قبل الماضية ان القوات الايرانية كانت قد اعتادت مهاجمة قطاع البصرة، جنوبي الجبهة، برا باستخدام المدرعات والمدفعية الثقيلة. لكن المهندسين العراقيين حولوا مجرى نهر دجلة ليكون بذلك مانعا مائيا امام تقدم القوات الايرانية ناحية البصرة.

وعرضت الشبكة التليفزيونية مجموعتين من الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية لجبهة الحرب بين البلدين. وتظهر المجموعة الاولى (الاقدم) الامتداد البري بين الحدود مع ايران ومنطقة البصرة، فيما تظهر المجموعة الثانية ان المنطقة ذاتها قد تغيرت «طوبوغرافيا». فقد تم حفر خندق مائي ضخم يجري في موازاة الحدود. وتقول الشبكة التليفزيونية ان عرض الخندق عند اضيق نقطة يبلغ الميل تقريبا (هكذا). وان الصور التي التقطت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تبين ان هذا الخندق جرى توسيعه في بعض الاماكن ثم مده شمالا ليلتقي مع الاهوار.

وتظهر احدى الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية التحصينات العراقية المكثفة وبطاريات المدفعية الى الغرب من المانع المائي فيما تظهر الى الشرق منه ما يبدو انه حقول الغام.

ويقول محللو جهاز الاستخبارات الامريكي ان هذا المانع المائي ربما تكلف ما لا يقل عن الف مليون دولار لكنه لعب دورا حاسما في النصر العراقي. فقد ارغم القوات الايرانية على التخلي عن الهجوم البري بالمدرعات في اتجاه البصرة مباشرة. ولجأ الايرانيون بدلا عن ذلك الى موطىء قدمهم في جزر مجنون الى الشمال من المانع المائي وهناك تم الحشد ثم نقل القوات الغازية بالقوارب وعلى الجسور النقالة.

الشرق الأوسط في موقع المعارك

تفاصيل مثيرة يكشفها العراقيون وتوقع هجوم ايراني جديد

هور الحويزة - جنوب العراق - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

تكشفت حقائق جديدة عن معركة هور الحويزة الاخيرة بين العراق وايران، اشد واعنف معركة تدور بين الجانبين منذ اندلاع الحرب بينهما قبل اربع سنوات ونصف. فقد اعلن قائد ميداني لـ «الشرق الاوسط» ان اكثر من ٥٠,٠٠٠ جندي ايراني تتقدمهم فرق من حراس الثورة قد عبروا مياه المستنقعات وتخندقوا في منطقة يبلغ طولها ١٥ كم وعرضها بين ٢ كم و ٤ كيلومترات قبل ان يتوغلوا الى البر العراقي ويعبر قسم منهم نهر دجلة بواسطة الزوارق والجسور العائمة بهدف قطع الطريق العام الذي يربط بغداد بالبصرة.

وقال اللواء الركن سلطان هاشم لنا في مقر قيادته في قضاء العزير في الجنوب من العراق، ان القوات الايرانية المهاجمة تشكلت في قوات نظامية هي اللواء الخطلي ٥٥ الذي درب خصيصا لهذه العملية واللواء الاول من الفرقة ٢٢ قوات خاصة واللواء الثاني والثالث في الفرقة نفسها. اما حرس الثورة فقد تألف من خمس فرق هي الخامسة ويطلق عليها اسم «نفر» والسابعة واسمها «ولي العصر» والرابعة عشرة واسمها «الحسين» والـ ٢٥ ويطلق عليها اسم «كربلاء» و ٣١ وتسمى «عاشوراء» و ٤١ ويسمونها «ثأر الله»، اضافة الى ١٢ لواء من الوية الحرس المستقلة. وقال القائد سلطان هاشم ان القوة التي عبرت نهر دجلة كانت مؤلفة من حوالي ٣٠٠ رجل، وقد زودتهم طائرات الهليكوبتر بالعتاد والمؤونة قبل ان يبادوا جميعا على يد القوات العراقية.

لقد تجولت على الطريق العام الذي يربط بغداد بالبصرة ولاحظت آثار العبور الايراني وآثار الصد العراقي ايضا وبقايا اسلحة محترقة او مدمرة وجثثا متهرئة كما شاهدت قرى تقع على الشارع العام قد مسحت الى الارض كذلك اشجار النخيل قد قطعت رؤوسها واحترقت. واكد لي الضابط المرافق ان تلك القرية واشار بيده الى قرية مؤلفة من ٤٠ بيتا الى ٤٥ قد مسحها الايرانيون الى الارض وقتلوا كل من فيها من القرويين.

(التتمة على الصفحة ٢)

قمة الأسد - الجميّل: "خطة مشتركة" لمواجهة المتمردين وأوضاع الجنوب

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

ركزت القمة السورية اللبنانية التي عقدت في دمشق امس على ضرورة اتخاذ خطوات جادة لحسم الخلافات على الساحة اللبنانية على نحو يؤمن سلامة تماسك المجتمع اللبناني ومواجهة مخطط «خلط الاوراق من جديد» الذي تنفذه اسرائيل بالتعاون مع بعض الاطراف على الساحة اللبنانية.

وقد عقد الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل ظهر امس اجتماعا مغلقا فور وصول الرئيس اللبناني الى دمشق، حسب ما ذكرت «الشرق الاوسط» قبل يومين بحضور عدد من كبار المسؤولين والمستشارين في البلدين.

واوضحت مصادر قريبة من الاجتماع لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيسين تدارسا المستجدات التي طرأت في بيروت الشرقية والانعكاسات الخطيرة لحركة الانشقاق التي قادها سمير جعجع ضد الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس امين الجميل، وذلك في محاولة للسيطرة على القرار المسيحي في البلاد واعلان المنشقين ضرورة اعادة العلاقات الكتائبية مع اسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان الرئيسين بحثا ايضا في خطط مواجهة حملات الاجتياح الاسرائيلية للقرى في الجنوب وما ينجم عنها من مجازر رهيبة بين السكان المدنيين

من ناحية ثانية، قالت اوساط وزارية لبنانية ان الرئيسين الاسد والجميل بحثا في وضع حلول مرنة لاجهاض حركة التمرد في القوات اللبنانية الكتائبية «في ضوء الرفض اللبناني لأي تدخل عسكري لبناني من جهة، والاصرار على رفض الطروحات التقسيمية للمتمردين من جهة ثانية».

واعلن المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري عقب مغادرة الرئيس اللبناني امين الجميل لدمشق ان الحديث خلال المباحثات التي جرت بين الرئيسين السوري واللبناني طوال خمس ساعات قد تناولت الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والمستجدات التي طرأت عليها في ضوء الوضع العام في المنطقة والمهام الموجودة امام الشعب اللبناني الشقيق وفي مقدمتها تحرير الاراضي اللبنانية من المحتلين الاسرائيليين ومتابعة مسيرة الوفاق الوطني اللبنانية.

واشار المتحدث الى انه جرت خلال الاجتماعات ايضا مناقشة ظاهرة التمرد التي قامت في بعض المناطق اللبنانية والهادفة الى ضرب مسيرة الوفاق الوطني.

وقال ان الرئيس الجميل عرض خلال الاجتماعات الوضع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتجاوزه والصعوبات الناشئة والعقبات التي مازالت تعترض مسيرة الوفاق الوطني وتركيز الجهود على تحرير الارض اللبنانية من المحتلين الصهاينة مؤكدا على تمسك الحكم اللبناني بالخيار الذي اخذه والمرتكز على اتفاقيات لوزان ودمشق وبيروت وتصميمه على متابعة السير على خطه والعمل من اجل الوفاق الوطني وتركيز كل الخطوات التي تم الاتفاق عليها وما جاء في البيان الوزاري ومقاومة ظاهرة التمرد التي قامت في بعض المناطق اللبنانية.

ونقل المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري عن الرئيس الجميل تأكيده بان الحكم اللبناني ملتزم بالخيار الذي سار عليه وبسياسة الوفاق الوطني والاتفاقات التي تم التوصل اليها.

وقال المتحدث بان الرئيس السوري اكد من جانبه للرئيس الجميل وقوف سوريا بقوة مع الشعب اللبناني الشقيق والسلطة اللبنانية الشرعية في العمل من اجل تحرير لبنان من الغزاة الصهاينة وصيانة وحدة الارض والشعب في التصدي للمخططات المعادية لمصالح لبنان الوطنية والهادفة الى صرف الانظار عن العدو الاسرائيلي وعرقلة مسيرة الوفاق الوطني.

وذكر المتحدث بان الرئيس الاسد قال ايضا ان قرار سوريا في الوقوف الى جانب لبنان الشقيق هو قرار مبدئي وثابت ومستمر يستجيب لمصالح لبنان وسوريا والامة العربية.

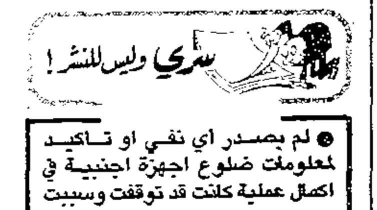
وقال الرئيس الاسد بان سوريا لا يمكن ان تتجاهل او تتغاضى عن اي تحرك يخدم مصالح اسرائيل واعداء لبنان وسوريا او يهدد وحدة ارض وشعب لبنان.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

القمة الأردنية الفلسطينية تعقد الاسبوع المقبل

عمان - «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر فلسطيني مسؤول في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بأن القمة الاردنية - الفلسطينية ستنعقد في عمان في الاسبوع القادم. وانه سيجري خلال لقاء العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استعراض التطورات المستجدة لأحداث المنطقة والاتفاق على الخطوات القادمة للعمل الاردني - الفلسطيني المشترك.



● لم يصدر اي نفي او تأكيد لمعلومات ضلوع اجهزة اجنبية في اكمال عملية كانت قد توقفت وسببت ضجة واحراجا لجمهورية عربية.

نودار
عطر يفوح وأنوثة تكتمل
NODAR
يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات
GAZZAZ قزاز
مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الرياض - الخبر

بنتليز
عطاء الطبيعة
١- مزيج من أفضل الشاي السيلاني مختار بعناية فائقة
٢- معبأ بأكياس الومنيوم مختومة بالحرارة
٣- نكهة أصيلة وطازجة لمدة أطول
٤- رائحة فريدة ونقية
هذا هو الفرق..! وأنت الحكم.
بنتليز
أجود شاي... وأنت الحكم
BENTLEYS
بنتليز - لقد وفرنا عليك عناء الاختيار

الأمير ماجد يفتتح قريبا الندوة الفكرية لدول الخليج

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الثالث والعشرين من شهر رجب الحالي الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات من الدول الاعضاء السبع بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتستمر يومين.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية نائب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي محمد التويجري.. وقال ان عنوان الندوة هو التوجهات المنشودة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي خلال العشرة أعوام القادمة وينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج وتستضيفها جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

واشار إلى ان هذه الندوة تأتي تنفيذا لقرار المؤتمر العام السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الخليجية الذي انعقد في مسقط واستجابة للتوصيات التي انبثقت عن الندوة الفكرية الأولى وتلبية لعدد من رؤساء ومديري الجامعات الخليجية.

كما تهدف الندوة إلى مناقشة وتبادل الخبرات والراي لتحقيق صيغ أفضل في الاجراءات الكفيلة بتطوير هذه الجامعات مجتمعة لانها تمثل نسيجا متكاملا من حيث الاحتياجات والمشكلات والواقع بكل تفاصيله والطموح المنشود لابناء الخليج العربي وتجسيدا للأهداف التي أنشئ من أجلها المكتب العربي لدول الخليج التي من بينها العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم الجامعي والعالي.. للدول الاعضاء وتحقيقا لمبدأ تبادل الخبرات ميدانيا بين المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي عاملة والجامعة منه بصورة خاصة.

وزير خارجية الكويت في الجزائر بتكليف من مجلس التعاون الخليجي

الكويت ـ ق. ن. أ: غادر الكويت أمس الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي متوجها إلى الجزائر في زيارة رسمية لها تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تستهدف الوصول إلى حل لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ومن المقرر أن يتوجه الوزير الكويتي عقب هذه الزيارة إلى تونس للاشتراك في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد هناك على مستوى وزراء الخارجية يوم غد الاثنين.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد قام مؤخرا بزيارة للعراق بناء على تكليف من المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في الرياض يوم الثلاثاء الماضي.

وجدير بالذكر أن الشيخ صباح الأحمد والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة قد قاما من قبل بزيارات لكل من بغداد وطهران بناء على تكليف من دول مجلس التعاون بهدف ايقاف الحرب بين العراق وايران.

وصرح الشيخ صباح الأحمد قبيل مغادرته بأن زيارته للجزائر تأتي بتكليف من المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال انعقاد دورته الخامسة بالكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.. وقال ان المجلس كلفه وقتها بزيارة كل من سورية والجزائر وليبيا وأن زيارته الحالية للجزائر تدخل في هذا الاطار.

واضاف الأحمد انه سيبحث بعد انتهاء هذه الزيارة امكانية زيارته لليبيا.

وحول ما اذا كان سيتم بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية خلال اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في تونس يوم الاثنين القادم.. قال انه من الطبيعي أن يبحث هذا الموضوع وتطوراته الخطيرة في اطار الجامعة العربية.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد قام بزيارة لدمشق مؤخرا في نطاق هذا التكليف حيث نقل رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت ورئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

اعفاء السعوديين من الحصول على تأشيرة دخول للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت الحكومة الاردنية تعليمات جديدة امس السبت اعفت بموجبها جميع رعايا ومواطني المملكة العربية السعودية من الحصول على تأشيرة دخول الى الاراضي الاردنية.

وقال السيد سليمان عرار وزير الداخلية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان التعليمات الجديدة التي صدرت قد اعفت رعايا السعودية من تأشيرة الدخول ورسومها واجراءات الاقامة في الاردن حيث اصبح بامكان اي مواطن سعودي الدخول للاردن من مراكز الحدود والمطارات والموانىء مباشرة كأي مواطن اردني وله الحق في الاقامة في الاردن حيثما يشاء ويريد وبدون اية اجراءات او قيود.

وقال السيد عرار ان العلاقات المميزة ما بين البلدين الشقيقين اقامت واقعا عمليا وهو اعتبار الشعبين شعبا واحدا وان اي مواطن سعودي لا بد ان يشعر وهو في الاردن وكأنه في بلده لهذا تقرر مساواته بالمواطنين الاردنيين.

شجون عربية

مسابقة اذكى حمار !

تقيم زاوية «شجون عربية» مسابقة دولية من اجل فك طلاسم بعض الاحداث العربية والعالمية، واليكم بعض المعضلات التي يستحيل فهمها على البعض:

(١) لماذا يختار السوفيات زعماء مثل اندروبوف وتشيرنينكو يعرفون انهم على حافة الموت ؟

(٢) لماذا يكثر الحديث عن المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية هذه الايام، اذا كان اسحق شامير يعد نفسه لتولي رئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد شهور ؟

(٣) لماذا لم تنعقد قمة دول المغرب العربي رغم تصريح جميع زعماء دول المغرب عن رغبتهم في عقد هذه القمة ؟

(٤) لماذا لم ينعقد مجلس وزراء خارجية الدول العربية في تونس جلسة طارئة لبحث الموقف عقب الفيتو الامريكي الأخير على ادانة اعمال اسرائيل الاجرامية في الجنوب اللبناني ؟

(٥) لماذا تهاجم الصحف الامريكية الرئيس المصري حسني مبارك في الوقت الذي يسعى فيه الى دفع الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ؟

(٦) من المسؤول عن الانشقاق الفلسطيني ؟

(٧) هل تنجح «الجبهة العريضة» المكونة في دمشق ؟

(٨) لماذا تكثر اللقاءات الثنائية العربية بقوة هذه الأيام ولكن لم تنعقد القمة العربية ؟

(٩) لمصلحة من لم تتخذ اي خطوة جدية نحو السوق الاقتصادية العربية المشتركة ؟

(١٠) لماذا تكثر الاغتيالات العربية هذه الأيام ؟

(١١) لماذا لم يحدث اكتتاب شعبي عربي لمساعدة المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني ؟

(١٢) لماذا نصمت احيانا عن تطور المعارك في افغانستان ؟

(١٣) ما هو موقفنا من اضطهاد المسلمين في بلغاريا ؟

(١٤) لماذا لا نهتم بشعراء الارض الفلسطينية المحتلة ؟

(١٥) لماذا تصدر مطبوعات عربية كثيرة اذا كانت تقول نفس الآراء والمعلومات ؟

(١٦) لماذا لا ندرس الكومبيوتر في المدارس ؟

(١٧) لماذا لا ندرس مذبحة صبرا وشاتيلا في الجامعات ؟

(١٨) لماذا نصمت ؟!

عماد الدين اديب

رسالة من الامير عبد الله لولي عهد الكويت

الكويت ـ واس: تسلم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح رسالة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقد قام سفير المملكة لدى الكويت السيد محمد فهد العيسى بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ سعد له امس.

نائب أمير البحرين يستقبل وزير التخطيط السعودي

المنامة ـ ق. ن. أ: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين امس السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي الذي وصل إلى المنامة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة أنباء الخليج انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في سائر المجالات.

كما استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني السيد ناظر واستعرض معه العلاقات الثنائية.

من ناحية ثانية، قال وزير التخطيط السعودي ان زيارته الحالية للبحرين تدور حول محورين، الأول ما يتعلق باقرار المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستراتيجية التنمية لدول الخليج، والثاني يتعلق بخطة التنمية الرابعة في السعودية.

واوضح ان المحور الاول يأتي في حد ذاته كحدث كبير جدا بالنسبة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لانه يحدد التنمية في دول المجلس في اطار واحد، ويضع لهذه الدول اهدافا مرسومة كما يضع لها استراتيجية محددة للتنفيذ.

رسالتان لبورقيبة من السلطان قابوس والعقيد القذافي

تونس ـ واس: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله خلال استقبال الرئيس التونسي له امس.

كما تلقى الرئيس التونسي رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي لم يعلن عن مضمونها.

وقام بتسليم هذه الرسالة وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس.

مناقشة سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة

عمان ـ واس: ناقشت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في اجتماع عقدته أمس، سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية في الارض المحتلة.

وترأس الاجتماع عن الجانب الاردني السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، فيما ترأسه عن الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

اكبر معرض زراعي في المنطقة تشهده الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

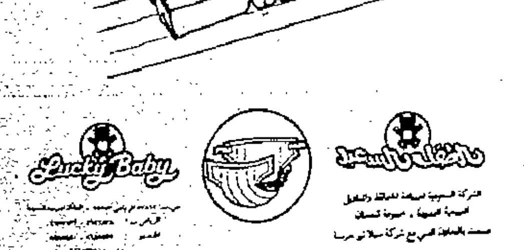
يفتتح اليوم الاحد في الرياض اكبر واوسع معرض زراعي في منطقة الشرق الاوسط في مجال الزراعة والري حيث يتوقع ان يبلغ عدد الزائرين للمعرض الزراعي السعودي ـ ٨٥ اكثر من ١٢ الف زائر وسيكون افتتاحه لمدة خمسة ايام بمركز المعارض الدولي الجديد بالرياض كما سيكون هذا المعرض مقتصرا على رجال الاعمال والمتخصصين فقط.

ويشكل عدد الشركات السعودية المتخصصة في حقل الزراعة اكثرية الشركات التي ستعرض معداتها وموادها الزراعية في هذا المعرض الذي تشارك فيه شركات متخصصة من امريكا والنمسا واستراليا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا وفرنسا وهولندا والدنمارك ونيوزيلندا.

وتشمل المعروضات محاور الري والجرارات والحصادات والبيوت الزراعية وحظائر المواشي وانظمة الزراعة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الطفل السعيد
من أولى لمسات النعومة في حياتي



المصري يختتم محادثاته مع شولتز:
لا اتفاق بين الجانبين حول اجتماع أمريكي مع الوفد الأردني الفلسطيني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري محادثاته امس مع وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية دون الاتفاق على اجتماع امريكي مع وفد اردني فلسطيني مشترك لاستكشاف احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وتشارك الوزيران في الرأي بان «الكرة بدأت تدحرج» في عملية السلام وانهما يعتزمان مع ذلك الابقاء على زخم حركتهما الى الامام.

واكد السيد المصري لنظيره الامريكي ان الاردن ليس على استعداد للتفاوض مباشرة مع اسرائيل وانه «لن يجري اية مفاوضات سلام منفردة مع اسرائيل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية».

وكانت جولة المحادثات الاخيرة بين الجانب الاردني والامريكي قد استغرقت زهاء ساعة ونصف الساعة، عكس خلالها الوزير الاردني خيبة امل بلاده تجاه الموقف الامريكي من التحركات السلمية الأخيرة في المنطقة حينما قال للصحفيين «انه لا توجد مؤشرات بان الولايات المتحدة قد غيرت موقفها تجاه التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانه لا توجد لدى ادارة الرئيس ريجان اية افكار حيوية جادة نابعة من تصورها الخاص بها».

وابلغ السيد المصري الصحفيين العرب في واشنطن «ان الاردن قبل بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ بالكامل، وسوف يلتزم بما تقرره منظمة التحرير، وانه لن يذهب وحده الى المفاوضات».

واضاف ان الاردن ومنظمة التحرير يصران على عقد مؤتمر دولي، يشارك فيه الاتحاد السوفياتي، كاطار لاجراء مفاوضات سلام في المنطقة.

وفسر السبب لهذا الاصرار بأنه ناجم عن ان كلا الاردن ومنظمة التحرير يريدان اي حل ومفاوضات سلام تشارك فيها سوريا التي احتلت اراضيها في الجولان كذلك، وهذا هو الاطار الوحيد المقبول لدى سوريا.

وردا على سؤال قال السيد المصري ان عقد مؤتمر قمة عربية في الرياض سوف يقوي الموقف العربي الى حد كبير، ومضى يقول «نريد موقفا عربيا موحدا، واعتقد ان مؤتمر قمة عربية سوف يوافق على الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك، ويعزز الموقف العربي مثلما حدث في قمة فاس».

واعطى السيد المصري انطباعا، انه بالرغم من محادثاته ولقاءاته مع المسؤولين الامريكيين خلال اسبوع، فان واشنطن لم تغير موقفها تجاه بعض القضايا الحيوية مع انها تؤيد بقوة اتفاق عمان.

واعترف ان هناك فرقا شاسعا في وجهات نظر عمان وواشنطن، حول قضيتين رئيسيتين، هما مسألة عقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ورفض الحكومة الامريكية التخاطب مباشرة مع منظمة التحرير.

وردا على سؤال اخر قال السيد المصري ان الاردن والدول العربية، ليست على استعداد لموافقة الولايات المتحدة على اقتراحاتها اذا لم تتفق تلك الاقتراحات مع الاستراتيجية العربية.

واوضح قائلا «نحن لا نبني استراتيجياتنا وفقا للمواقف الامريكية، لنا سياساتنا الخاصة بنا».

واضاف ان الاردن ينظر الى تصريحات الرئيس ريجان يوم الخميس الماضي من زاوية مختلفة عن واشنطن «اذ اننا نرى انه يتوجب الحصول على موافقة منظمة التحرير قبل مشاركة اي وفد فلسطيني، في تلك المفاوضات، وان هذا الامر واضح لدى واشنطن، والاردن سوف يلتزم بما تقرره المنظمة».

واستطرد قائلا «وحتى اي اشخاص فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير يجب ان يكونوا مقبولين لدى المنظمة».

وقال ان جميع الجهود والتحركات السلمية التي تجري حاليا تهدف الى الحصول على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير والتخاطب معها، لكنه اعترف بأن مساعيه في هذا المسار مع واشنطن لم تفلح.

واشار الوزير الاردني الى ان زيارة الملك حسين لواشنطن لم تتحدد بعد، وانها ستعتمد على التطورات الراهنة ومن بينها الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لواشنطن.

ومن ناحية ابلغ شولتز الصحافيين ان هناك حركة واضحة في الشرق الاوسط تجاه السلام «ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق حول اجتماع مسؤولين امريكيين مع وفد اردني فلسطيني مشترك».

وقال «إننا نرى بوضوح ان الكرة بدأت تتدحرج قليلا»، وان اقتراحا اردنيا مصريا لعقد لقاء بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك سوف ينظر اليه في واشنطن كأحد المنافذ للمضي قدما في احتمالات ايجاد تسوية في الشرق الاوسط.

واكد ان «حركة نحو السلام يتم رسمها بوضوح في الشرق الاوسط»، واضاف ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي سيتوجه الى المنطقة في منتصف ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان مورفي قد يلتقي باعضاء وفد اردني فلسطيني، مشيرا الى ان تفاصيل مثل هذا اللقاء المحتمل الذي سيتم في عمان لم يتم اعدادها على اية حال.

واشار شولتز الى ان العالم بأسره يتفق بصفة عامة على الاعتقاد بأن عملية السلام يجب ان تتضمن وفدا فلسطينيا، وقال «ان الفلسطينيين اصحاب حقوق مشروعة واذا اردنا التحدث مفصلا في هذه المسألة فينبغي ان يتواجد فلسطينيون في الوفد الذي يجري المفاوضات».

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد صرح الليلة قبل الماضية ان حكومته ستقابل وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا اذا كان ذلك سيساعد في التحرك نحو السلام، لكنه استبعد اية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول مهمة المبعوث الامريكي مورفي المقبلة للمنطقة قال السيد المصري «انها غير واضحة المعالم، وان الغرض منها لم يحدد بعد» واشار الى انه قد تحدد اهدافها بعد اجتماع السفراء الامريكيين لدى دول الشرق الاوسط في واشنطن.

وقال ان مورفي ربما يطرح افكارا جديدة ومحددة خلال زيارته للمنطقة التي ستشمل سوريا والسعودية والاردن ومصر واسرائيل.

صورة اخرى للارهاب الصهيوني: جندي اسرائيلي بكامل اسلحته يحتمي وراء مدرعته ورشاشه في ساحة بلدة حاريص في جنوب لبنان في اطار اجراءات تخويف السكان الآمنين.

استمرار المجازر الاسرائيلية بجنوب لبنان
قمة الأسد ـ الجميل تبحث المستجدات الخطيرة بعد الانشقاق وأحداث صيدا

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الرئيس اللبناني امين الجميل الى بيروت مساء امس، بعد زيارة خاطفة الى دمشق، عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وقالت مصادر قريبة من الاجتماع ان الرئيسين استعرضا المستجدات الخطيرة على الساحة اللبنانية وخاصة في المناطق الشرقية من لبنان ومنطقة صيدا وانعكاسات هذه المستجدات على الاوضاع اللبنانية بشكل كامل.

ورافق الرئيس اللبناني في هذه الزيارة العقيد سيمون قسيس رئيس الاستخبارات العسكرية وعدد من المستشارين وكبار المسؤولين اللبنانيين.

وهذه سادس زيارة يقوم بها الرئيس الجميل الى العاصمة السورية منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨٢.

وذكرت مصادر مقربة من الحكم اللبناني لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس السوري بحث مع الرئيس اللبناني انعكاسات حركة الانشقاق الذي قاده سمير جعجع في القوات اللبنانية الكتائبية والذي اعلن فيه جعجع ان هذه القوات «استعادت استقلالها عن حزب الكتائب وسياسة الرئيس الجميل»، حيث جاءت حركة الانشقاق بعد اربعة ايام فقط من الزيارة التي كان قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى بيروت يومي ٩ و ١٠ مارس (اذار) الحالي.

وكان السيد خدام يستهدف من زيارته الى تحقيق مصالحة الاطراف المتعارضة داخل حكومة الاتحاد الوطني برئاسة السيد رشيد كرامي.

عرقلة الجهود السورية

وترى هذه المصادر في حديثها لـ «الشرق الاوسط» ان حركة جعجع كانت تهدف ليس فقط الى تحدي الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس الجميل بل الى عرقلة جهود سوريا الرامية الى تسوية الازمة اللبنانية.

وكانت سوريا قد وجهت تحذيرات شديدة للمتمردين، واكدت انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما ادت الحركة الى تهديد مصالح لبنان.

على هذا الصعيد، نقلت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب عن مصادر سياسية انها ترفض التمرد في المناطق المسيحية، كما وانها تطالب بتسوية مسألة الانشقاق باسرع وقت ممكن.

استمرار المجازر

من ناحية ثانية، استمرت القوات الصهيونية في اقتراف مجازرها البشعة ضد المدنيين العزل، حيث اجتاحت الليلة قبل الماضية مجددا بعض القرى المحررة في منطقة الزهراني واقليم التفاح، ثم انسحبت فجر امس مخلفة وراءها ستة قتلى و ١٤ جريحا و ٢٨ اسيرا، فضلا عن عشرات المنازل التي دمرتها.

وقد انتقدت القيادات الاسلامية والوطنية في الجنوب الدور المحدود والهامشي للجيش اللبناني، ونقل عن احد هذه القيادات قولها «ان لنا تحفظات كثيرة على اركان عمليات الجيش في الجنوب، الذين يقصرون في اعطاء التوجيهات للعدو وترك المواطنين من اهالي القرى يواجهون الهجمة الصهيونية وحدهم».

ومضى يقول، ان اركان الجيش تخاذلوا ايضا في حسم التدهور في منطقة شرق صيدا، متسائلا: «كيف يعقل ان يعتدى على موقع للجيش ويوجد موقع آخر يتفرج عليه ويسمح للقوات اللبنانية ـ الكتائبية بضربه»؟

واشار قائلا «اننا لا نريد ان نسمي الامور باسمائها، لان الجيش اللبناني يبقى رغم ذلك هو القوة الوحيدة المؤهلة لحفظ الامن في الجنوب».

احصاء المنازل

من ناحية ثانية، كشفت انباء من جنوب لبنان ان لجنة عسكرية اسرائيلية بدأت عملية احصاء للمنازل الخالية في منطقة الشريط الحدودي المتاخم لفلسطين المحتلة بهدف نقل عائلات مسيحية اليها من مناطق جزين ومشغرة وصغبين، وهي مناطق يفترض ان تخليها اسرائيل في المرحلة الثانية من انسحاباتها.

وتقول المعلومات ان اللجنة التي يساعدها احد عملاء جيش لحد الموالي لاسرائيل واسمه «ابو جوني» احصت ١٢٠ منزلا في بلدات الخيام ودبين وبلاط فيما رفض اهالي قرى القليعة ودير ميماس وبرج الملوك استقبال اللجنة.

وكان الطيران الاسرائيلي قد القى مناشير في مناطق صيدا والزهراني وجزين يوم امس الاول دعا فيها المسيحيين الى النزوح الى الشريط الحدودي.

وتهدف هذه المحاولات الاسرائيلية الى خلق شريط لبناني عازل يضم غالبية مسيحية بينها وبين القرى الاسلامية في الجنوب.

من ناحية ثانية، حذرت صحيفة فرنسية، امس، من ان اسرائيل تخطط لاحداث تغييرات سكانية في الجنوب عبر افتعال اشتباكات طائفية، وقالت صحيفة «لو كيتديان دوباري» ان اسرائيل تحاول تهجير المسيحيين الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية لتشكيل دويلة مسيحية على الشريط الحدودي لحماية اسرائيل.

عمليات للمقاومة

وعلى صعيد آخر، واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية تصعيد عملياتها ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات العميل انطوان لحد خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية، حيث نفذت ٦ عمليات جريئة في مناطق مختلفة في الجنوب وهي مرفأ صور وبلدة جويا والقليلة وطريق الحاصباني وتلة زغلة وجب جنين.

من ناحية اخرى، قال ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان دي كويلار اصيب «بالصدمة والاسى» لانباء مقتل صحفيين غربيين يعملان مع شبكة تلفزيون «سي بي اس» على ايدي القوات الاسرائيلية.

وعلى هذا الصعيد رفضت الشبكة المذكورة امس دفاع رئيس وزراء اسرائيل عن طاقم الدبابة الذي قتل الصحفيين، وحث رئيس الشبكة ادوارد جوينز، رئيس وزراء اسرائيل على اجراء تحقيق مستقل في الحادث.

وكان بيريز قد قال ان طاقم الدبابة، التزموا بسياسة الجيش الاسرائيلي المتعلقة بحماية الناس العاديين وان طاقم شبكة التلفزيون كان وسط مجموعة من الثوار المسلحين.

في واشنطن، اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لزوجة القسيس الامريكي المختطف في لبنان ان ادارة ريجان تعمل «كل شيء ممكن» لتأمين اطلاق زوجها واربعة مختطفين آخرين.

وقال الناطق الامريكي باسم وزارة الخارجية «انه لن يكون هناك جدوى من التحدث بصورة علنية عن التفاصيل التي نقوم بها لتأمين اطلاق سراح الرهائن».

الأمير سلطان يستقبل وفدا اسلاميا نيجيريا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، امس، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، يرافقه رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية بنيجيريا الشيخ احمد ليمو، ومدير عام وزارة الصناعة في نيجيريا الدكتور عبد الله جبريل.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوضاع المسلمين في نيجيريا وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استقبل الامير سلطان، امس كذلك، الطلبة الدارسين بالمعهد الدبلوماسي بالرياض، وبعض موظفي الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل الدبلوماسي واعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

رسالة للرئيس اليمني من الرئيس الجزائري

صنعاء ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يعلن عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة السيد بشير حلدون عضو الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي يزور صنعاء حاليا وذلك لدى استقبال الرئيس اليمني له اليوم.

وذكر ان الرئيس علي عبد الله صالح حمل السيد حلدون رسالة الى الرئيس الجزائري.

انتخاب اعضاء نقابة الصحفيين في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المؤتمر الخامس للصحفيين اليمنيين اعماله يوم امس بقاعة وزارة الاعلام والثقافة في صنعاء بعد ان استمر انعقاده على مدى الاسبوع الماضي، وكان اهم اعمال الجلسة الختامية اعلان القرارات والتوصيات التي ركزت ـ بصورة خاصة ـ على تطوير مهنة الصحافة.. ونتائج انتخابات اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للنقابة، والذين سيشغلون الفترة القادمة ومدتها سنتان.

وقد فاز بالانتخاب الاعضاء التسعة من بين سبعة واربعين مرشحا.

والفائزون هم:

- احمد قاسم دهمش ـ وزير اعلام سابق.
- محمد الزبيدي ـ رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الرسمية.
- ابراهيم المتحفي ـ مدير اذاعة صنعاء.
- رؤوفة حسن.
- علي حسن الشاطر ـ مدير الشؤون العامة والتوجيه المعنوي للقوات المسلحة.
- محمد المساح وعبد الرحمن بجاش وياسين سودي ومحمد ساهر.

وقد ناقش المؤتمر الذي رأسه ـ بالانتخاب ـ الاستاذ علي بن علي صبره عضو الجمعية العمومية للثقافة ومستشار وزارة الاعلام والثقافة.. عددا من الادبيات والقضايا التي طرحت عليه ومنها تعديل النظام الداخلي للنقابة والتقرير الخاص بالقضايا المهنية والصحفية بشكل عام والذي اقره المؤتمر كمنهج ذي اطر عامة للنقابة يحدد واجبها تجاه الصحفي والصحافة.

ويمتاز المؤتمر الخامس عن المؤتمرات الاربعة الماضية والتي بدأ اولها عام ١٩٧٦ بزيادة عدد اعضاء المؤتمر الذين ناهزوا الثلاثمائة عضو، وبعدد ونوع القضايا والادبيات التي طرحت عليه وناقشها، وبأهميته والحديث عنه محليا في الصحف وعلى كل المستويات. وملاحظة انخفاض نسبة المرأة اليمنية فيه الى اقل من واحد في المائة حيث حضرته الانسة رؤوفة حسن الحاصلة على الماجستير في الاعلام التنموي من امريكا وانتخبت ضمن الاعضاء الثلاثة لسكرتارية المؤتمر. وثلاث اخريات اقتصر حضورهن ـ فقط ـ على الجلسة الخاصة بانتخاب اعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

السائح ينفي ادراج الاتفاق الاردني الفلسطيني على جدول اعمال اتحاد البرلمانيين العرب

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نفى الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان يكون المجلس الوطني او منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبا ادراج الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني على جدول اعمال مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب الذي عقد في عدن مؤخرا.

وقال الشيخ السائح في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اننا نعتبر هذا الاتفاق امرا داخليا وقد بحث خارج جلسات الدورة مع كافة المشاركين حيث تم توضيح الظروف التي كانت وراء عقد هذا الاتفاق الذي هو نواة لتحرك عربي مشترك يتفق وقرارات المجالس الوطنية وخاصة في الدورتين السادسة والسابعة عشرة اللتين جسدتا العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني والدور المطلوب لدعم هذه العلاقة والعمل على نموها.

وبين الشيخ السائح ان منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي الجهة المعترف بها عربيا ودوليا وهي التي تملك وحدها شرعية التحدث والمفاوضة دون انابة او تفويض وتمثل الشعب الفلسطيني في جميع المجالات، وهي المسؤولة ايضا عن تعبئة طاقاتها الذاتية وحشد قوى حلفائها واصدقائها لحماية ودعم تحركها السياسي وفق المفاهيم المنطلقة من قرارات الرباط وفاس.

قرض اسلامي لشركة تونسية

جدة ـ واس: تم امس بمقر البنك الاسلامي بجدة توقيع اتفاقية يقدم البنك بموجبها اعتماد تأجير مبلغ عشرة ملايين دولار امريكي لصالح الشركة التونسية السعودية للاستثمار والانماء وذلك للاستفادة منها في المساهمة في رأسمال عدد من المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم بالجمهورية التونسية.

ووقع الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن الجانب التونسي سفير تونس لدى المملكة قاسم بوسنينة والمدير العام للشركة التونسية السعودية للاستثمار والانماء الصادق بحرون وبذلك يبلغ مجموع تمويلات البنك الاسلامي لصالح الجمهورية التونسية منذ بداية العام الهجري الحالي ٣٦ مليونا و١٨٨ الف دولار امريكي.

٦٨ ألف رحلة جوية لـ «السعودية» بين جدة والمدن السعودية والعالم

جدة ـ واس: بلغ عدد الرحلات المحلية والدولية التي سيرتها الخطوط الجوية العربية السعودية، من مطار جدة، خلال العام الماضي ٦٠ الفا و٥٥٩ رحلة، منها ٤٣ الف رحلة داخلية بين جدة ومدن المملكة الاخرى.

ومن المتوقع ان تسير «السعودية» من مطار جدة خلال العام الحالي ١٩٨٥ اكثر من ٦٠ الف رحلة.

كما بلغ عدد الرحلات الجوية من جدة في العام الماضي ٤١ الف رحلة سيرت «السعودية» منها ١٧ الف رحلة، و٢٤ الف رحلة سيرتها شركات الطيران العالمية ويعمل في مطار جدة ٤٥ شركة طيران دولية.

وقد بدأت خدمات الطيران المدني في جدة في أواخر عام ١٩٤٥، بثلاث طائرات مروحية «داكوتا دي سي ٢» وفي عام ١٩٥٢ بدأت الرحلات بين جدة والقاهرة بطائرات «دي سي ٦» و«كونفير» في مطار جدة القديم، الذي استمر العمل فيه لمدة ٢٩ عاما حتى افتتاح المطار الجديد في مايو (آيار) عام ١٩٨١.

وياتي في المرتبة الأولى في مجموع عدد الرحلات الداخلية التي تسير من جدة إلى بقية مدن المملكة الرياض تليها الظهران، فالمدينة المنورة، فجيزان، فنجران، فابها، فالباحة، وفي الخارج القاهرة تليها كراتشي وبانكوك والدار البيضاء ولندن ومانيلا وجنيف وباريس.

تتمات تتمات

تفاصيل مثيرة

وقال القائد الميداني ان ايران قد تعد العدة لهجوم جديد فقد امضت ١٢ شهرا للاعداد لهذا الهجوم بعد ان هزمت في معركة مماثلة في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي لكنها ستحتاج الى فترة اطول للاعداد لأي هجوم جديد بعد هذه الكارثة التي حلت بها. واضاف، لقد دحرناهم مع انهم حشدوا خيرة مقاتليهم من الجيش النظامي والحرس الجمهوري وزودوهم بكل متطلبات معركة من هذا النوع من زاد ومن مؤونة ومن عتاد.

واضاف، لقد تعاونت على صد الهجوم قوات عراقية كبيرة من المشاة والدروع وطائرات الهليكوبتر والمدفعية وطائرات القوة الجوية والقوات الخاصة وقوات الحرس الجمهوري. واضاف، ان نتائج هذه المعركة ستترك اثارا كبيرة في المستقبل على مسار الحرب بين البلدين وان القيادة الميدانية كانت على علم بتحركات العدو ولهذا وضعت خطتها الدقيقة لتطويقه واستدراجه ومن ثم عزله في جميع الجهات والاجهاز عليه. وقد نفذت تلك الخطة بحذافيرها.

اسلحة جديدة

وردا على سؤال عن استخدام ايران لاسلحة جديدة في هذه المعركة وخاصة صواريخ «تاو» ضد الدبابات (لقد لاحظنا بعض الدبابات المحترقة)، قال القائد الميداني، انهم اعدوا لهذه المعركة دون شك لفترة طويلة وليس عسيرا الحصول على السلاح، ومعلوماتنا تؤكد انهم يحصلون على سلاحهم حتى من بعض الاشقاء العرب واسرائيل وهي اضافة الى السلاح تمدهم بالخبرة ايضا.

وقال القائد الميداني ردا على سؤال حول الجسور التي مدها الايرانيون على الهور او عبر نهر دجلة وعما اذا كانت من صنع محلي، قال ليس ذلك ببعيد فليس من الصعب صنع مثل هذه الجسور او مدها ولكنها استخدمت لعبور قواتهم الخفيفة بدلا من الزوارق والوسائل البدائية، لقد سحبوا عليها بعض المدافع الصغيرة والعجلات اضافة الى المشاة. وقال ان العدو استفاد من اخطائه السابقة ولكن التعبئة كانت مشابهة لما جرى في الهجوم الماضي.

الجنود العراقيون مازالوا يجمعون غنائم الحرب وفي روضة للاطفال تسمى «روضة الفارس» في قضاء العزير (القضاء اخلي من سكانه المدنيين قبل وخلال وبعد هذه المعركة)، اتخذت تلك الروضة مجمعا مؤقتا لغنائم المعركة الاخيرة. لقد رأيت بعيني صفوف هذه المدرسة وقد امتلأت الى سقوفها بالبنادق والرشاشات وخراطيش العتاد والاسلحة الخفيفة الاخرى فيما امتلأت ساحة الروضة بالمدافع والاسلحة الثقيلة الاخرى التي لا اعرف حتى اسماءها. ومازالت الشاحنات تحمل من منطقة المعركة حتى يوم امس الجمعة حمولاتها من الاسلحة المتروكة المعفرة في الطين والوحل.

العزير ورغم مرور ايام على حسم المعركة لصالح العراق مازالت ارضها تفوح برائحة البارود ومايزال غبار المعركة يملأ ساحاتها، اما ازيز الرصاص وهدير المدافع فهو الزاد اليومي للجنود الرابضين في ذلك القاطع المشتعل لجبهة القتال.

ويعلق ضابط يرد على سؤال لي عما اذا كانت هي بوادر معركة جديدة بالقول، كلا، ولكننا سوف لن نتركهم يستردون انفاسهم وسنذيقهم الويل.

موقف امريكا تجاه أفكار السلام يعلن بعد جولة مورفي وتوصيات سفرائها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة ابلغت الحكومة المصرية من خلال سفيرها في القاهرة ان موقفها الرسمي والنهائي من الاتفاق الأردني الفلسطيني ومن الأفكار المصرية سوف يتبلور في ضوء نتائج جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط وتوصيات مؤتمر السفراء الأمريكيين لمنطقة الشرق الأوسط المنتظر عقده في نهاية الشهر الحالي في واشنطن.

وصرحت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان الاتصالات الامريكية المصرية تمت عقب عودة المصري حسني مبارك للقاهرة بعد جولته الاوروبية وكان الهدف منها التخفيف من الانطباع الذي خرج به الجانب المصري خلال مباحثاته في واشنطن حيث ان الموقف الأمريكي لم يتسم بالتجاوب بدرجة كافية مع الأفكار المصرية والتحركات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر اوضحت تلك المصادر ان ايطاليا قررت ارسال خطابات لدول المجموعة الأوروبية توضح تأييدها للاتفاق الأردني الفلسطيني وضرورة مساندة دول المجموعة له وللأفكار المصرية.

في الوقت نفسه تم الاتفاق بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال لقائهما في باريس يوم ٨ مارس (آذار) الحالي على ان يبعث ميتران برسالتين الى الرئيس ريجان وشيمون بيريز توضحان التفسيرات التي قدمها الرئيس مبارك وقبول فرنسا لهذه التفسيرات وترحيبها بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

واكدت مصادر الخارجية المصرية ان التحرك المصري خلال الأيام القادمة سوف يشمل اجراء اتصالات مع بعض الدول العربية بهدف توسيع قاعدة التأييد العربي للتحرك الاردني الفلسطيني وذلك حتى تستطيع بعد ذلك الحصول على تأييد المجموعة الأوروبية.

واوضحت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان وجود موقف عربي موحد بشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني سيشكل عامل ضغط على الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية للتحرك الجاد لحل القضية الفلسطينية وقبول مبدأ اجراء حوار امريكي مع الفلسطينيين.

من ناحية اخرى يلقي الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بيانا خلال الاسبوع القادم امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بالبرلمان المصري حول نتائج مباحثات الرئيس مبارك في واشنطن والعواصم الأوروبية.

كما يتناول البيان نتائج الاتصالات المصرية الاخيرة مع الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وزيارة الرئيس مبارك للعراق وتطورات الحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية.

ويتضمن البيان الموقف الأمريكي من الاتفاق الأردني الفلسطيني والمقترحات المصرية لحل القضية وردود الفعل العربية والدولية بشأن التحرك المصري.

العدو يمنع التظاهرات في الضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت عدم السماح بقيام اي مظاهرات سياسية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير من الاراضي العربية المحتلة ان الون شامل قائد المنطقة العسكرية الوسطى اصدر قرارا يقضي بمنع عقد اي اجتماع او اقامة مسيرة ذات طابع سياسي في الضفة.

واشار التقرير الى ان هذا الاجراء يأتي ضمن اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني للحيلولة دون قيام اي صيغة من صيغ الاجتماع ضد الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

ومن ناحية اخرى ذكر التقرير ان السلطات الاسرائيلية قررت اعتبار المستوطنات في غور الاردن منطقة تطويرية من الدرجة الاولى مشيرا الى ان هذا القرار سيمكن من تقديم المنح والقروض الى المستثمرين الذين سيوظفون اموالهم في اقامة المشاريع في الغور وبناء المستوطنات الجديدة.

بريجنسكي: الشرق الاوسط منطقة مواجهة فريدة بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من باسل الطباع:

اكد الدكتور زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي في ادارة الرئيس جيمي كارتر ان العلاقات السوفياتية ـ الامريكية في الشرق الاوسط مرتبطة ارتباطا مباشرا بالتنافس بين القوتين العظميين، وانه اذا لحقت بالولايات المتحدة نكسة حاسمة في المنطقة فانها ستؤثر على مستقبل التنافس بين القوتين العظميين في اوروبا الغربية والشرق الاقصى.

وكان بريجنسكي يتحدث امام مؤتمر نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون وشاركت فيه مجموعة كبيرة من المسؤولين والدبلوماسيين والمختصين بالشؤون الدولية.

وقال بريجنسكي ان الشرق الاوسط يمثل منطقة مواجهة فريدة من نوعها بين القوتين العظميين لان اخفاق السياسة الامريكية في المنطقة سيؤثر فعليا على بقاء واستقرار واستقلال الشرق الاقصى واوروبا الغربية ويغير طبيعة العلاقة بين هاتين المنطقتين من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى نتيجة خضوعهما للاتحاد السوفياتي.

وعبر عن اعتقاده بان العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط هي علاقة تناحر ونزاع بالدرجة الاولى مؤكدا ان السوفيات يعتبرون ان الولايات المتحدة تقف حاجزا في طريق تحقيق مطامعهم العقائدية والتاريخية.

الطريق المفتوح

وفسر بريجنسكي النقطة الاخيرة بقوله ان الاهتمام السوفياتي بمنطقة الشرق الاوسط يسبق قيام الاتحاد السوفياتي ويضرب جذوره في عمق تاريخ روسيا القيصرية، مذكرا بان احد اهم الاهداف التي كان قيصر روسيا يحلم بتحقيقها بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى كانت تأمين طريق مفتوح الى الشرق الاوسط.

وتحدث بريجنسكي عن المخاطر التي تكتنف علاقات القوتين العظميين في المنطقة، فأكد انهما مهتمتان بنفس القدر بممارسة ضبط النفس والتعقل ادراكا منهما لمخاطر حدوث اصطدام مباشر في العصر النووي، ولميوعة الاوضاع في المنطقة وعشوائية سلوك اطراف النزاع ومحدودية قدرة الدولتين على التحكم بالاحداث فيه.

وقال ان هناك موقفين رئيسيين انتهجتهما الولايات المتحدة في تعاملها مع الاتحاد السوفياتي. الاول يؤكد ضرورة استبعاده من عملية السلام في الشرق الاوسط كما فعل الرئيس نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر اللذان كانا يعتقدان ان السوفيات يميلون لتعقيد اي حل لمشكلة الشرق الاوسط لأنهم يؤمنون بان تعقيد المشكلة يقلص نفوذ امريكا في المنطقة ويعزز نفوذهم. واضاف ان الموقف الثاني هو محاولة اشراك السوفيات في عملية السلام كما فعل الرئيس كارتر في اوائل عهده اذ حاول جعل الاتحاد السوفياتي شريكا لامريكا في عملية السلام.

غير ان بريجنسكي عبر عن تحفظات شديدة على الموقف الثاني واعتبره متناقضا مع حقيقة التنافس الجغرافي والسياسي بين الدولتين العظميين، مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي يشتق قدرته على تعزيز نفوذه نتيجة لانعدام السلام في المنطقة لأن السلام برأيه يخلق شروطا تعزز المصالح الامريكية والغربية.

ونبه بريجنسكي الى انه رغم تأييده لضرورة استبعاد السوفيات لكن هذا الاستبعاد لن ينجح الا اذا اخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة بذل جهود مكثفة لتحقيق صلح في المنطقة برعاية الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وان يجعلا تحقيق السلام في الشرق الاوسط واحدة من اولويات سياسة امريكا الخارجية.

واوضح بريجنسكي بانه اذا لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لتحمل كل اعباء تحقيق السلام في المنطقة فلا بد من ايجاد حل وسط بين موقفي استبعاد السوفيات من جهة واشراكهم في العملية من جهة اخرى على ان يكون اشتراكهم في المراحل النهائية عندما تصل العملية الى مرحلة المصادقة على ما تم الاتفاق عليه.

وقال بريجنسكي انه لا بد من فتح حوار مع سوريا لانها تملك قدرة على تعطيل اية عملية تتجاهلها، مؤكدا انه لكي تقبل سوريا الاشتراك فانها تريد ضمانات بأن الاتحاد السوفياتي سوف يشترك الى حد ما في عملية السلام.

السبسي: انجازات مجلس التعاون تعد كسبا للامة العربية

تونس ـ كونا: نوه وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي بما حققه مجلس التعاون الخليجي من عمل مشترك على درب التنمية الشاملة والتكامل في شتى المجالات مما يعد كسبا لدول المنطقة وللامة العربية والاسلامية جمعاء.

وقال في كلمة القاها مساء امس خلال حفل عشاء اقامه على شرف وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ان تونس ماانفكت من نفس هذا المنطلق تعمل من اجل ارساء جو من الثقة والاخوة والتفاهم بين اقطار المغرب العربي الكبير واحكام صيغ التكامل بينها حسب خطة واضحة تهدف الى ضبط استراتيجية مشتركة واقامة مغرب عربي كبير لمواجهة مختلف التحديات وتلبية طموحات شعوب المنطقة.

واضاف: كما ان تونس تعتبر ان المغرب العربي الكبير هو على غرار مجلس التعاون الخليجي لبنة اساسية في بناء صرح الامة العربية والاسلامية وحافزا يدفعنا الى ضبط خطة عربية شاملة تعتمد العمل المشترك والتنسيق في المواقع والتضامن الفعال ونبذ كل ما من شأنه ان يفرق الكلمة.

التحديات والتضحيات

وتحدث السيد قائد السبسي عما وصفه بالتحديات الجسام التي تواجهها امتنا العربية والاسلامية لضمان وجودها واحكام امنها واسباب ازدهارها، فقال ان واجبنا يدعونا الى دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المغتصبة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. لأن اي سلام دائم وعادل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا على اساس تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الاساسية الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره.

وحيا وزير الخارجية التونسي الشعب اللبناني الذي اجبر بتضحياته ومقاومته المغامرين الاسرائيليين على التقهقر وافشل خططهم التوسعية. ودعا الى الوقوف الى جانب هذا البلد الشقيق في محنته القاسية وتأييد جهود الحكومة اللبنانية المتواصلة لتحقيق انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية وفرض السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني.

وتطرق السيد قائد السبسي الى موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية التي تدور رحاها منذ ما يزيد عن اربع سنوات.. فقال ان هذه الحرب مازالت تشكل مصدر قلق بالغ لنا خاصة وقد حمي وطيسها وتصاعدت في الايام الاخيرة الى درجة بالغة من الخطورة والدمار والقصف العشوائي.

واضاف: واننا اذ نسجل من جديد تجاوب العراق واستعداده لوضع حد لهذه الحرب الطاحنة ـ التي تهدر طاقات البلدين وامكانياتهما ولا يستفيد منها الا اعداء الاسلام والمسلمين ـ ولاحلال الحوار محل التناحر لفض المشكل القائم بينه وبين ايران.. فاننا لانزال نأمل ان يجنح الاخوة الايرانيون الى السلم والتفاوض على اساس الاحترام المتبادل والقانون الدولي وعملا بالمبادىء السامية التي ينادي بها الدين الاسلامي الحنيف.

واستعرض وزير الخارجية التونسي في كلمته الاحتلال العسكري الاجنبي الذي تواجهه افغانستان حاليا وكذلك نضال شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ضد الاستعمار والتمييز العنصري.. والجفاف والتصحر والمجاعة التي تواجهها بلدان الساحل الافريقي.. فدعا الى تضافر الجهود والامكانيات الدولية لايجاد حل لهذه المشاكل كلها.

رابطة العالم الاسلامي تواصل تقديم مساعداتها لمتضرري الجفاف

مكة المكرمة ـ واس: قامت رابطة العالم الاسلامي في اطار جهودها في اغاثة متضرري الجفاف في افريقيا بشحن مائة وتسع وخمسين كرتونا تحتوي على ادوية منوعة اضافة الى اثنين وثلاثين طردا تحوي ملابس مختلفة لتوزيعها على متضرري الجفاف من مسلمي موزمبيق.

الجدير بالذكر ان قسم الاغاثة برابطة العالم الاسلامي يقوم بجهود مستمرة من اجل تخفيف العناء عن المتضررين في افريقيا وذلك بجمع التبرعات من المحسنين العينية والنقدية وشحنها على الفور لمستحقيها في اماكنهم.

العراق يستنكر الاعتداءات على عالية

بغداد ـ كونا: استنكر العراق حوادث الاعتداءات التي تعرضت لها مكاتب شركة الخطوط الجوية الاردنية ـ عالية ـ في ثلاث عواصم اوروبية امس الاول.

ووصف ناطق رسمي عراقي هذه التصرفات بانها ليست سوى محاولات تخريبية هدفها اراقة الدم العربي دون جدوى.

واضاف قائلا ان مثل هذه التصرفات التي تستهدف الاشقاء العرب هدفها اضعاف الجهد القومي وهو ما يصفق له اعداء الامة العربية.

واعرب عن تعاطف العراق العميق مع اشقائه في الاردن بكل ما يتعرض اليه من اذى.

وكانت مكاتب شركة عالية في كل من روما ونيقوسيا واثينا قد تعرضت امس الاول لاعتداءات بالقنابل والرصاص مما اسفر عن الحاق اضرار بها واصابة خمسة اشخاص بجروح.

مصطفى أمين

لانزال نحل مشاكلنا الخارجية على طريقة القهاوي البلدية. فالحرب العالمية الكبرى كان الجالسون في القهاوي يضعون الخطط الحربية للمتحاربين. هتلر يجب ان يهجم من الشرق. لا هتلر يجب ان يهجم من الجنوب. هتلر اسمه الحقيقي الشيخ محمد هتلر وعندما ينتصر سوف ينشر الاسلام في كل مكان. لا هتلر سوف يجعل مصر امبراطورية تضم بلاد الشرق الأوسط كله. وانتهت الحرب وانتهى هتلر واكتشف رواد القهاوي البلدية ان ليس بينهم روميل او منتجمري او ايزنهاور.

واليوم نحن ندرس المسائل الخارجية بعقلية القهاوي البلدي. لماذا لم يستقبل الرئيس ريجان الرئيس حسني مبارك في المطار؟ ولا يعرفون ان التقاليد ان يستقبل رئيس الولايات المتحدة الملوك والرؤساء في البيت الابيض كما يستقبل الرئيس ميتران كبار الزائرين على باب قصر الاليزيه كما تستقبل ملكة انجلترا الملوك والرؤساء على باب قصر بكنجهام. وفي مصر يستقبل الرئيس حسني مبارك الملوك والرؤساء في قصر القبة فيركبون طائرات هليكوبتر من مطار القاهرة الى القبة.

والبعض منا يعتقد ان رحلة حسني مبارك الى واشنطن قد فشلت لأنه لم يعد من امريكا حاملا معه ثلاثة بلايين جنيه وحاملا حل قضية الشرق الاوسط وننسى ان النظام في امريكا يختلف عن النظام في الدول الديكتاتورية. رئيس الجمهورية في البلاد الديمقراطية لا يمكن ان يرتجل القرار-لا بد ان تدرسه وتبحثه المؤسسات. لا يملك ان يرفع معونة وليس هو كهارون الرشيد يملك ان يوزع الذهب كما يشاء والغلطة التي ارتكبتها بعض اجهزة الاعلام عندما صورت الموقف انه عسل وطحينة، متجاهلة قوة الصهيونية العالمية التي اعلنت الحرب على الزيارة لان مصر متمسكة باستقلالها، متمسكة بعلاقات الاخوة بينها وبين البلاد العربية. والذي نعلمه برغم ما نشر في بعض الصحف الامريكية ان الافكار التي عرضها حسني مبارك في امريكا لقيت اهتماما على الرغم ان تفرق الدول العربية وخلافاتها يضعف الموقف العربي كله. واننا نخدم اسرائيل بخلافاتنا اعظم الخدمات.

وتصور بعض الناس ان زيارة حسني مبارك للسفارة الروسية للتعزية في وفاة رئيس جمهورية الاتحاد السوفياتي وتهنئة الرئيس الجديد مسابقة لم يحدث لها مثيل، وانها دليل على ان مصر تركت الولايات المتحدة وارتمت في احضان الاتحاد السوفياتي. والحقيقة انها زيارة بروتوكولية فقد قام الرئيس ريجان من قبل بزيارة السفارة الروسية في واشنطن معزيا. ونحن نحرص على علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي، ولكن ليس على حساب علاقتنا الطيبة بالولايات المتحدة. المهم ان نلتفت الان الى شؤوننا الداخلية، وان نعرف ان الموقف يستدعي تفرغا لمعالجة مشاكلنا المتعددة، ولا بد من اجراء تعديل في الوزارة ولا بد من ان نمشي بخطوات واسعة في الاصلاح.

وان نعلم ان الترقيع وحده لا يصلح الأمور وان من الخطأ ان نعتمد على رئيس الجمهورية وحده وان نحمله ما هو فوق طاقته. نريد انطلاقا في كل اتجاه. نريد خطوات اسرع وصحيح ان في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.. ولكن كثيرا ما تؤدي السلامة الى نكبة لا ندامة فقط. اننا نتوقع ان تعمل الدولة ٢٤ ساعة كل يوم. لا ان نأخذ يومين اجازة كل اسبوع.

زيادة اسعار الخبز والحبوب في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: ارتفعت اسعار الخبز وبعض منتجات الحبوب الغذائية الاخرى التي تشكل جزءا هاما من السلع الغذائية الجزائرية بنسبة اكثر من ١١ في المئة اعتبارا من صباح امس.

وقد اعلنت وزارة التجارة في بيان كتعديل بسيط ان ارتفاع الاسعار بلغ ١١ في المئة بالنسبة للخبز. (سعر الرغيف زنة ٣٠٠ جرام أصبح سعره بـ ٠,٩٠ دينار ـ ١,٨٠ فرنك فرنسي) و ١٣ بالمئة للدقيق الفاخر.

وارتفع سعر كيلو الكسكس والعجائن الغذائية الى ٢,٧٠ دينار (٥,٤٠ فرنك).

ويرجع تاريخ اخر مرة رفعت فيها الاسعار في هذا المجال الى عام ١٩٨٣، اذ ان الدولة تتدخل عادة للحفاظ على اسعار هذه المنتجات الاساسية.

واكد بيان وزارة التجارة انه مطلوب في سنة ١٩٨٥ غطاء يقدر بمليار دينار (٤ مليارات فرنك) لتحقيق استقرار اسعار الحبوب الغذائية. ويضاف هذا الغطاء الى التعويض الذي يقدر لعام ١٩٨٥ بثلاثة مليارات دينار لدعم اسعار اللبن والسكر والزيت وغاز البوتان والاسمدة وغذاء الماشية والمعدات الزراعية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الجزائر تعتمد اساسا على الواردات لتلبية احتياجاتها من الحبوب الغذائية بما انها تشتري ٦٥ بالمئة من الحبوب الغذائية الاستهلاكية من الخارج.

وقد اعلن قاصدي مرباح وزير الزراعة الجزائري في مستهل الخطة الخمسية الثانية حيث تمثل الزراعة الاولوية رقم (١) برنامجا وصفه بانه «طموح» يتضمن الوصول بانتاج القمح الذي يبلغ حاليا ١٦ مليون قنطار الى ٢٦ مليون قنطار خلال خمس سنوات.

واكدت الوزارة ان تتركز اهدافها في ادخال انواع جديدة من الانتاج لان عدم الاكتفاء ناتج عن ضعف الانتاج وليس قلة المساحة المزروعة.



٣ قتلى بتحطم طائرة خاصة في فاس

الرباط ـ أ.ف.ب: اعلن امس ان ثلاثة اشخاص كانوا يستقلون طائرة خاصة (بيبر اباش) لقوا مصرعهم في منطقة فاس ـ المغرب ـ بعد ان تحطمت طائرتهم.

وكانت الطائرة الخاصة بفريق من السينمائيين الامريكيين يقومون بجولة في منطقة فاس قد فقدت مساء الثلاثاء الماضي. وقد عثر احد الرعاة على حطام الطائرة وجثث ركابها الثلاثة ريتشارد كوتش اليرا الامريكي الجنسية وريتشارد داروينج وبريان كوتيس البريطانيين.

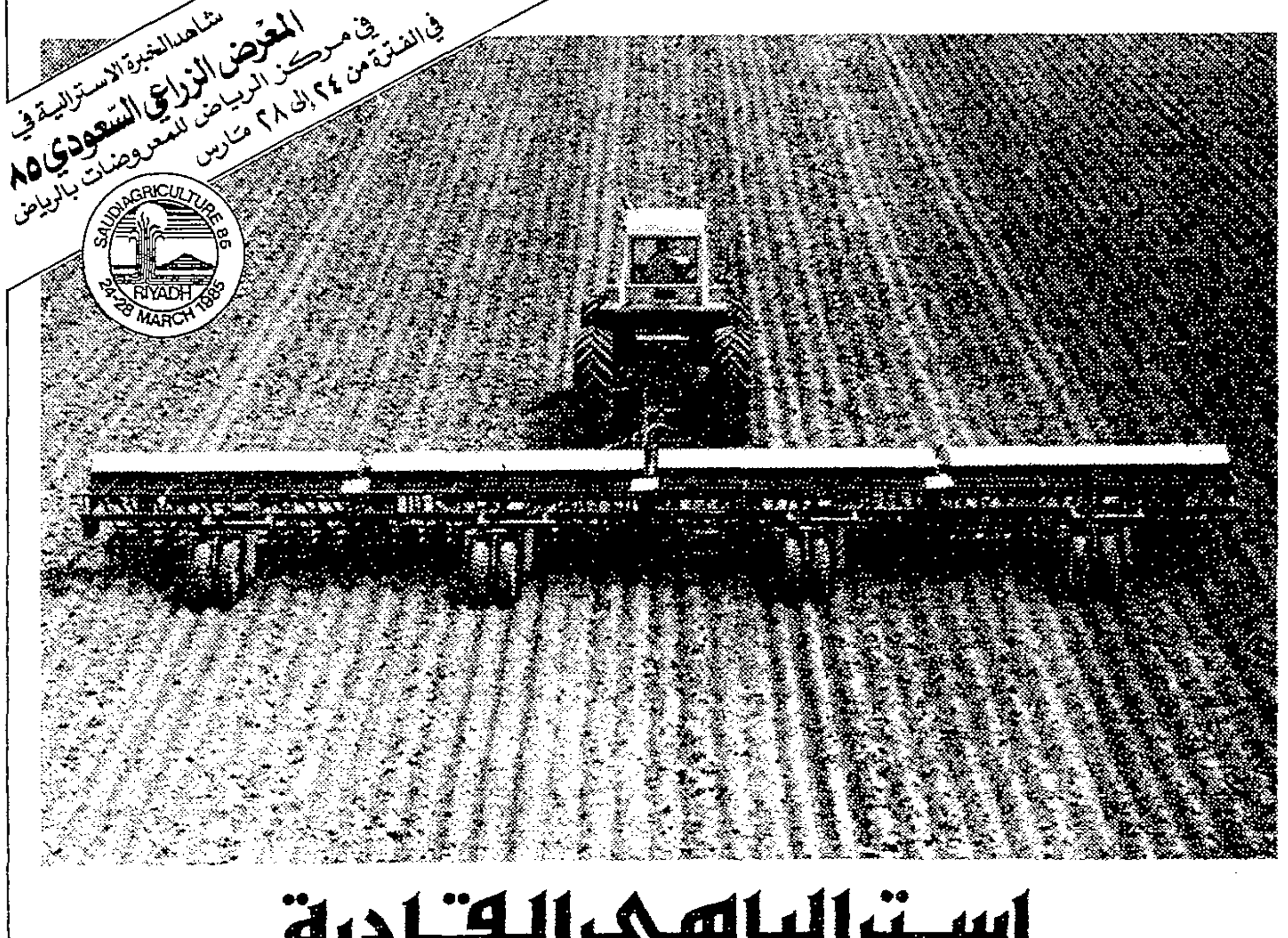
مؤتمر وزراء التربية الخليجي يفتتح اليوم

الدوحة ـ ق.ن.ا: وصل الى الدوحة امس السيد فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف لمكتب التربية العربي في دول الخليج الذي يبدأ اليوم

وقال السيد المزروعي في تصريح عقب وصوله ان المؤتمر يهدف الى تنمية الانسان العربي خاصة في منطقة الخليج تنمية شاملة.. معربا عن امله في ان تحقق هذه الاجتماعات النتائج المرجوة منها في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

وقال ان المسيرة التربوية في دول الخليج العربية قد شهدت تقدما ملحوظا في مجالات التربية والعلوم والثقافة والتعليم العالي. وقد توجت بانشاء جامعة الخليج العربي.





استراليا هي القادرة على توريد الآلات والمعدات الزراعية

ارسل هذا الكوبون الى المستشار التجاري الاسترالي

مجانا: اخبار التجارة الاسترالية

اسم الشركة
العنوان
تليفون
تلكس

اتصل بالمستشار التجاري الاسترالي

عن الأصفر الرنان وتقلباته :
الذهب يستمد قيمته من ندرته لا من فوائده والناس تقبل على اقتنائه بحثاً عن الأمان

الذهب سبب ويسبب الكثير من القلق ، وهذا لانه اختير كمعدن نفيس ومرغوب يطلب لذاته وبدون اشتراط وجود منفعة حقيقية . فهو ثقيل الوزن عديم الصلاحية ، الا لبعض الاستعمالات الصناعية والطبية التي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من الطلب عليه والتي لو كانت هي الوحيدة المتحكمة في قيمته لربما اصبح اقل سعرا من «التنك» . ولكن للذهب سوقا اخر ، فمنذ قديم الزمان وجد الانسان لهذا اللون الاصفر جاذبية لا تقاوم ، ورغب في اقتنائه وحفظه وخزنه ، ومن اجله قامت حروب .. وتكونت به ثروات . وتعب الانسان وكد لينقب عنه ويستخلصه من جوف الأرض ، ثم يعود ويدفنه فيها خوفا من الرقباء ، ككنز محفوظ .

ونحن الان في اواخر القرن العشرين لا زلنا تحت تاثير الذهب السحري ، فنجمعه ونستخلصه من العديد من المناجم ونصنعه ونصكه في المصانع لندفنه في الخزائن وسراديب البنوك التجارية والمركزية . والتي عادة ما تكون تحت الأرض ايضا . فلماذا التعب ؟ لقد كان تحت الارض ورجع اليها . فما الحكمة من ذلك ؟

ولماذا إذا اعطيت سيدة سلسلة من حديد تزين بها عنقها لرفضت واتهمتك بالجنون او الاستبداد والاستعباد ولكنها مستعدة لدفع الغالي لكي ترتدي سلسلة من ذهب ، وهو اثقل ، الا انها راضية فخورة ؟

ولماذا يتتبع رجال الاعمال المثقفون وذوو الخبرة والثروة، اخبار هذا المعدن ويهتمون بامره ويجعلونه غطاء نقودهم واساس انظمتهم النقدية وثرواتهم الخاصة وهو كما قلنا ثقيل الوزن صعب الاقتناء والحفظ ويكاد يكون عديم الفائدة؟

بقلم : د. وليد عرب هاشم

لكي نفسر هذه التصرفات التي تبدو غير منطقية ، وبعضها قد يكون كذلك ، لا بد وان نرجع الى الأساسيات :

اولا : يخبرنا علم الاقتصاد ان سعر اي سلعة لا يحدد بالفائدة المجنية منها فقط ، بل ويعتمد ايضا على ندرة هذه السلعة ، فمثلا الهواء او الماء اساس الحياة ولا نستطيع الاستمرار بدون اي منهما ولكنهما اقل سعرا من سلع كالذهب والالماس التي لو اختفت لما نقص عمر احد منا . لماذا ؟ لأن الهواء والماء يملآن الأرض ، وعندنا منهما ما يجعلنا لا ندفع فيهما سعر كسعر الالماس الذي هو نادر وغير موجود بالقدر الذي يفي برغبتنا فيه . فالطلب على الشيء لا يكفي لتحديد سعره بل يجب ايضا ان نأخذ في الاعتبار ندرة الشيء او العرض لهذا الشيء .

ثانيا : الذهب سلعة ، وكغيرها من السلع سعرها يحدد حسب الطلب والعرض ، ولكن الطلب الاستهلاكي الفعلي والعرض الجديد او الناتج السنوي للذهب يكونان نسبتين ضئيلتين بالمقارنة مع الطلب الاجمالي او العرض المخزون الموجود في اي سنة .

فالانتاج السنوي لهذا المعدن لا يكاد يتعدى ٣٪ من المخزون العالمي الموجود عند الدول والمؤسسات والافراد . كل ما يستخرج من مناجم جنوب افريقيا وهي اكبر منتج للذهب ، ومن روسيا ، وهي ثاني اكبر منتج ، مع كل انتاج العالم الآخر لا يكاد يتعدى ٢٪ من المخزون الموجود في اي سنة .

اذا اهم مؤثر على عرض الذهب ليس الانتاج الجديد والذي تتحكم فيه التكلفة الاقتصادية وعمليات التنقيب والتخليص والتصنيع المعروفة والتي تحتاج الى وقت وانما اهم مؤثر على عرض الذهب هو القرارات التي يمكن ان تتخذها الدول او المؤسسات او الافراد لبيع ما عندهم من مخزون ، وهذه القرارات يمكن ان تكون مفاجئة وسريعة بدون اعتماد على تكلفة او تنقيب او تصنيع . ان مجرد قرار يتخذ وينفذ في وقت قصير وبشكل مفاجيء يؤدي الى عرض كميات هائلة من الذهب للبيع ، مثلا ممكن لامريكا ، وهي ليست من كبار منتجي الذهب ، يمكن لها ان تؤثر في عرض الذهب اكثر وبطريقة اقوى من جنوب افريقيا لأن امريكا تحتفظ بمخزون هائل من هذا المعدن النفيس يقدر بحوالي ٧,٥٠٠ طن من الذهب مخزنة في حصن نوكس ، وهذا يوازي ٥ اضعاف مجموع الانتاج السنوي للعالم (لو قدرنا هذا الانتاج بـ ١,٥٠٠ طن) . وهكذا يمكن للحكومة الامريكية في ان تؤثر تأثيرا شديدا على اسعار الذهب بعرض كميات تفوق مجموع الناتج السنوي بعدة اضعاف ، وهذا ما فعلته عام ١٩٧٥ عندما باعت حوالي ٤٠ طنا في مزادين وفي عام ١٩٧٦ وعد صندوق النقد الدولي ان يبيع حوالي ٧١٠ اطنان من الذهب ، وقد ادت هذه المبيعات الى عكس حركة الارتفاع التي كانت ملحوظة في سعر الذهب في ذلك الحين ليهبط بحوالي النصف تقريبا من ١٨٥ دولارا للأونصة في عام ١٩٧٥ الى ١٠٠ دولار في عام ١٩٧٦ .

وهكذا لأسباب سياسية او نقدية خاصة تمكنت الولايات المتحدة من توقيف ارتفاع اسعار الذهب بل وعكسته الى تدهور شديد ، ويمكن ان يحدث هذا في الوقت الراهن او في المستقبل ما دامت كمية العرض محفوظة في خزائن وجاهزة للبيع في اي لحظة وباسرع وقت ممكن دون تكلفة او مشقة التنقيب والتصنيع اذ يمكن في يوم واحد فقط ان تضع المؤسسات او الدول او حتى الافراد الاطنان المخزونة من الذهب لديهم في السوق ويؤدي ذلك الى تدهور في الاسعار حتى ولو كان الانتاج الفعلي من الذهب لم يتغير بشيء .

اما الطلب على الذهب فيكاد يكون اكثر تذبذبا وغموضا من العرض . هذا لان الطلب الاستهلاكي والذي ممكن تحديده الى قدر كبير ، مثل الطلب للأغراض الطبية وخصوصا طب الاسنان ، او الطلب لبعض الصناعات الالكترونية ، هذا الطلب لا يتعدى ٢٪ من مجموع الطلب على الذهب ، اما الباقي فهو طلب لاغراض نقدية او للتخزين ليضاف للرصيد الذهبي الموجود ، ولكن لا يوجد مبرر لنفترض ثبوت او استمرارية هذا الطلب ، اي انه ممكن ان يتلاشى في اي وقت بمجرد ان تتغير توقعات الاشخاص او احوال الاسواق .

الذهب كغطاء للعملة

حتى عام ١٩٧١ كان الذهب غطاء للنقود الورقية ، فقد كانت انظمتنا النقدية تعتمد على رصيد معين من السلع المعدنية كغطاء ثابت وراء هذه النقود ، ولكن تخلصت الدول تدريجيا من هذه العلاقة وفصلت عملتها عن الذهب وكان آخر انفصال واهمهم حينماتخلت امريكا عن القاعدة الذهبية واعتبرت الذهب كأي سلعة اخرى في الأسواق لسعاره تحدد حسب العرض والطلب ، ولكن كلا من هذا الطلب والعرض ممكن الى حد كبير ان يتغير بسهولة وبسرعة وبقوة مما يجعل اسعار الذهب عرضة لتقلبات عنيفة وتذبذبات مستمرة ويفسر لماذا ارتفع سعره من حوالي ١٠٠ دولار في سنة ١٩٧٦ الى حوالي ٩٠٠ دولار في سنة ١٩٨٠ وتراجع الان الى حوالي ٣٠٠ دولار . بدون تدخل رسمي وتحكم في الطلب والعرض تتحرك اسعار هذا المعدن بدون رقيب ولا حد معلوم .

لذا اعطينا الذهب الاهمية التي فاز بها خلال التاريخ وعلقنا عليه آمالنا لتحقيق الاستقرار في انظمتنا النقدية ؟ وهو غير مستقر في اسعاره ؟

الانسان عبر التاريخ استعمل الذهب كنقود لانه اولا سهل الصهر والصك الى احجام مختلفة وعمل عديدة ثانيا لانه لقي قبولا لدى المجتمعات والافراد كسداد للديون ومقابل للخدمات والانتاج . وهذه القيمة في الذهب منبثقة من الثقة الموضعة فيه ، فهو نادر نسبيا ، وما يستخرج منه من باطن الارض يكاد لا يكفي لسداد الاحتياجات والصناعات التي تستعمله . فكما اسلفنا الناتج السنوي الضئيل يكاد يوازي الطلب الاستهلاكي الضئيل ويظل المخزون من الذهب ثابتا نسبيا سنة بعد اخرى . صحيح انه عبر السنين فان المخزون العالمي من الذهب يزداد ولكنه يزداد بنسبة صغيرة . وهكذا يظل سلعة نادرة وضع الانسان ثقته فيها كمخزون واصبح لسهولة حمله وصكه» وسيطا للتداول او «نقود» في معظم المجتمعات . ولم تأت النقود الورقية التي نستعملها الان الا كبديل عن «نقود» الذهب . لأن الورق اسهل وارخص استعمالا من الذهب فأصبح يستعمل بدلا منه ولكن مع اشتراط تبديل هذه الأوراق بالذهب الذي حلت محله او نابت عنه (ولذلك كانت تسمى بنقود نائبة) .

وهكذا فان بداية الأوراق النقدية كانت كمكوكات ذهبية يمكن تحويلها بدون قيد او شرط الى القدر المعين الذي تمثله من الذهب والتي اصبحنا نسميها بغطائها . وتطورت المجتمعات وتما الاقتصاد واصبحنا نحتاج الى نقود اكثر لاجراء عمليات البيع والشراء التي كثرت ولكن مخزون الذهب الموجود لم يواكب هذهالتطورات وبذلك اصبحنا نطبع ونصور نقود ورقية بدون الغطاء الذهبي الكامل ، وتدريجيا تخلينا عن هذا الغطاء كليا ، وآخر من تخلى عنه هو الولايات المتحدة الامريكية في سنة ١٩٧١م .

ولكن بالرغم من تخلي الدول عنه كغطاء ثابت ومحدد للاصدارات النقدية فالذهب لا يزال يحظى بالعوامل التي كانت اساس الثقة فيه ، فهو لا يزال نادرا ومخزونه ثابت ولا يزال مرغوبا . فهو مناسب جدا كمخزون للثروة ، فبالرغم من انه يمكن لبعض الدول كأمريكا ان تؤثر على الكمية المعروضة منه الا ان تاثيرها محدود مما كان فهو اقل من تاثيرها على نقودها . فمثلا دولة كأمريكا يمكن ان تصدر اي كمية تشاء من الدولارات وتعرض اي مقدار بدون حدود ولكن عرضها للذهب محدود بالمخزون الفعلي عندها منه . ولا يمكن ان تعرض اكثر من ذلك . وبذلك ليس لدى احد القدرة للسيطرة الكاملة على الذهب ويظل بذلك اكثر المؤشرات حيادية وابتعادا عن الأوضاع الخاصة بدولة معينة والتي تؤثر على عملة هذه الدولة مباشرا . فمثلا لو حدثت ازمة سياسية او اقتصادية في انجلترا او امريكا لتأثر الاسترليني او الدولار بطريقة مباشرة . اما الذهب فلن يتأثر الا عن طريق ردة فعل هذه الأزمة على الطلب والعرض العالمي للذهب بطريقة غير مباشرة وهكذا يكون اكثر حيادية وصلاحية ليصبح مؤشرا لأوضاع العالم والاقتصاد . وقد رأينا هذا المؤشر يرتفع بشدة في السبعينات عندما تدهور الاقتصاد العالمي واجتاحته موجة التضخم والتي هزت ثقتنا بمعظم العملات وتفاقمت البطالة . وزاد من حدة الارتباك الارتفاع المطرد في اسعار النفط ، وثورة ايران وحرب لبنان ، والهجوم السوفياتي الغاشم على افغانستان وحرب الخليج . وهكذا ارتفعت اسعار الذهب وبشدة لتدل على حالة عدم الاستقرار اذ اتجهت اليه الاموال بحثا عن الامان .

ولكن عندما خف التضخم ، وتعود العالم على الحروب القائمة لدرجة انه نساها او تناساها وبدأ بعض الانتعاش في الاقتصاد وخصوصا اقتصاد امريكا ، ترك اصحاب رؤوس الأموال الذهب بحثا عن الاستثمار والعائد ، وبذلك هبط سعره ولكن هذا ليس معناه ان الذهب فقد قيمته او ان العوامل التي جعلته مغريا منذ اكثر من عشرة آلاف سنة قد تلاشت .

تعرض الذهب للتغيرات القوية في سعره هو بسبب خاصية العرض والطلب عليه والتي تم التعرض لها آنفا ولكن قيمة الذهب لا زالت موجودة في ثقة الناس به ، وهذه الثقة معتمدة على ندرته والتي لازالت كما كانت منذ آلاف السنين . اما اسعاره فسوف تستمر في التذبذب عاكسة احوال العالم والأوضاع الاقتصادية المتذبذبة فيه كما هو متوقع من مؤشر محايد للأوضاع .

الذهب كاستثمار

اما بالنسبة للاستثمار في الذهب فالتذبذبات التي يتعرض لها تجعل الاستثمار فيه شبيها «بالقمار» فأسعاره يمكن ان تتضاعف او تنخفض بنفس السهولة والسرعة وبدون اي تحذير او مبرر واضح . واسعار الذهب تتحرك يوميا بارتفاع او انخفاض عادي لا يقل عن ١٪ من سعره وكثيرا ما يتعدى ٥٪ . وقد تستمر هذه التغيرات في نفس الاتجاه لتأخذ باسعار الذهب الى اللامعقول كما حدث في اواخر السبعينات عندما ارتفع سعره من ١٠٠ دولار للأونصة في آخر عام ١٩٧٦ الى حوالي ٩٠٠ دولار في اول عام ١٩٨٠م ، ورجع وانخفض السعر الى حوالي ٤٥٠ دولار في شهر ابريل من عام ١٩٨٠ اي انه في خلال ثلاثة اشهر فقط هبط الى النصف اي استثمار هذا ؟

زد على ذلك ان الذهب ليس له عائد فمثلا العقار او الاسهم لهما عوائد متوقعة . حتى العملات يمكن حفظها لدى بنوك تعطيك عائدا عليها ، اما الذهب فتحفظه بدون عائد بل واحيانا بتكلفة مقابل حراسته وحفظه .

بالرغم من ذلك فلا يزال الكثير يحفظون ثروتهم في هذا المعدن كما فعل اجدادنا خلال السنين الماضية ويضعون ثقتهم فيه لانه مهما يكن فان العملات كالدولار والاسترليني وغيرها تظل خاضعة لسيطرة الدول التي اصدرتها ولظروف تلك الدول اما الذهب فهو اكثر حيادية . وهو اقل وزنا واسهل تنقلا من العقار ، وهو مرغوب ومطلوب واغلب الظن انه سيظل كذلك .

اذا لا بأس من وضع جزء من الثروة فيه ولكن على شرط ان لا ندخل في متاهات وخطورة التجارة به ، وان اردنا ان نشتري ذهبا ونحتفظ به كجزء من الثروة تحفظا وادخارا للمستقبل فليكن ولكن يجب ان لا نشتري في ظروف يكون فيها الذهب مرتفعا ارتفاعا وعلى وشك الانهيار . الشراء يجب ان يكون في ظروف طبيعية بقدر الامكان بحيث لو هبطت اسعاره فالاحتمال انها لن تهبط كثيرا وسيظل محتفظا بجزء قريب من قيمته الشرائية وان ارتفعت اسعاره فخير وبركة .

هذه الأوضاع تبدو مطابقة الى حد كبير لأوضاع اسواق الذهب اليوم ، وقد يكون هذا مبررا لشراء بعض الذهب وحفظه ولكن بدون اندفاع اوتوقع للعائد السريع .

تقييم خامات الفوسفات المصرية لاستخدامها بمصانع السماد المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يقوم المركزالقومي المصري للبحوث العلمية بمشروع للاستفادة من الاحتياطيات الهائلة من خامات الفوسفات المصرية وخاصة فوسفات ابو طرطور والذي يقدر بحوالي الف مليون طن لزيادة انتاج الاسمدة الفوسفاتية بمصر وانتاج نوعيات جديدة من الاسمدة الفوسفاتية مثل سماد سوبرفوسفات وسماد فوسفات الامونيوم بعد تصنيع حامض الفوسفوريك محليا .

ويقدر الانتاج الحالي من الأسمدة الفوسفاتية في مصر بنحو ١,٢ مليون طن سنويا ، ونظرا للتوسعات الافقية في المساحات المزروعة واستصلاح الصحراء فالمطلوب ان يصل الانتاج الى ٤,٥ مليون طن سنويا .

صرح بذلك الدكتور سليم فهمي اسطفان الاستاذ بالمركز ورئيس المشروع واضاف انه قد اجريت دراسات لتقييم الخامات الفوسفاتية المصرية وتشمل فوسفات السباعية بوادي النيل وفوسفات البحر الأحمر وفوسفات ابو طرطور كما اجريت تجارب لتركيز الخامات في هذه المناطق .

وقد امكن تركيز خام فوسفات ابو طرطور بطريقة التعويم وامكن التخلص من الكثير من شوائب الحديد والمغنسيوم والالومنيوم والسيليكا والتي تسبب مشاكل كثيرة عند صناعة حامض الفوسفوريك من تلك الخامات .

كما امكن ولأول مرة في مصر تحضير حامض الفوسفوريك في معامل المركز القومي للبحوث وتم ايضا تحضير سماد فوسفات الأمونيوم .

وينتظر ان يصل العائد السنوي من زيادة انتاج الانواع المختلفة من الأسمدة الفوسفاتية في مصر الى اكثر من ٣٦١,٥ مليون دولار . الى جانب العائد الكبير الذي ينتج عن تصدير جزء من المنتج من خامات فوسفات ابو طرطور بعد تركيزه لتحسين خواصه للتصنيع .

المؤتمر الخليجي الأول للحديد والصلب يعقد في الدوحة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

تقرر عقد المؤتمر الخليجي الأول للحديد والصلب خلال شهر سبتمبر (آب) المقبل بالمقر الدائم لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة لبحث ومناقشة استراتيجية الحديد والصلب وتقارير اللجنة الاستشارية للحديد والصلب للوقوف على كافة المشاكل التي تحيط بهذه الصناعة والاطلاع على التطورات التكنولوجية المتقدمة في مجال الحديد والصلب عالميا .

كما ستقدم امام المؤتمر الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والعراق والبحرين والامارات وسلطنة عمان اوراق عمل قطرية وورقة عمل من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول واقع صناعة الحديد والصلب . وقد تم تشكيل لجنة تمهيدية للاعداد للمؤتمر تشارك فيه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والشركة السعودية للحديد والصلب بالمركز الفني للتنمية الصناعية لدولة قطر .

مرشحات زيت مزورة تم ضبطها في دبي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

اعلنت قيادة شرطة دبي عن ضبط كميات كبيرة من مرشحات زيت ماكينات الشاحنات والحافلات المزورة والتي تحوي بداخلهانشارة الخشب والقطن وخرق القماش وقطع النايلون .

واشار مصدر بقيادة شرطة دبي الى ان استخدام هذه القطع في ماكينات السيارة الشاحنة والحافلات يؤدي الى اتلافها وتعطيلها عن العمل فترات زمنية طويلة واوضح ان خطورة استخدام هذه المرشحات يتمثل في ايقاف دورة الزيت داخل الماكينة مما يعرضها الى الاحتراق ، بالاضافة الى غياب الدور الأصلي للمرشح في تنقية الزيت من الكربون .

وذكر المصدر الى ان جهة تصنيع هذه المرشحات «جنوب شرق آسيا» دون ان يحدد بلد التصنيع . ومن المقرر ان تتخذ شرطة دبي الاجراءات الخاصة بالتنسيق مع السلطات المحلية لسحب ومصادرة هذه المرشحات من الأسواق .

كما اشار المصدر الى انه من المقرر مخاطبة الجهات المسؤولة بدول مجلس التعاون لاتخاذ اجراء موحد الى اضعاف اساطيل الشحن والحافلات بما يعرض الدول الخليجية الى خسارة قومية فادحة .

فنادق الخليج تواجه إنخفاضا في النزلاء

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

تواجه صناعة الفنادق في منطقة الخليج صعوبات متزايدة بعد تأثر هذا القطاع بشكل واضح من جراء التباطؤ الذي أصاب الأوضاع الاقتصادية في الخليج ، والحد من عدد التأشيرات الممنوحة للزوار الأجانب .

وذكرت النشرة التي اصدرها بنك الخليج المتحد بالبحرين أن صناعة الفنادق بالخليج كانت تعتمد فيما مضى الى حد كبير على رجال الأعمال والذين يشكلون ٧٠٪ من المقيمين في الدرجة الأولى .

واكدت النشرة ان زيادة عدد الغرف المتوفرة عن حاجة العملاء قد ساهمت في تدني ارباح فنادق الدرجة الأولى بالمنطقة .. واشارت الى ان الفنادق اصبحت تواجه صعوبة متزايدة في توفير النزلاء وهو ما ادى الى انخفاض الايرادات بشكل حاد .

تطورات سوق النقد في مصر :
تحسن ملموس للتحويلات الرسمية وارتفاع سعر الدولار بالسوق الحرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ما زال سعر صرف الدولار الامريكي يواصل الارتفاع في السوق غير الرسمية للعملات الاجنبية في مصر ، حيث تراوح سعره ما بين ١٤٣ قرشا و١٤٥ قرشا للدولار . محققا زيادة قدرها ١٥٪ على السعر الرسمي لتبادل الدولار داخل البنوك المصرية والذي يتقدم ببطء ليصل الى ١٢٨ قرشا للدولار .

ويقول خبراء النقد ان الارتفاع المستمر للنقد الاجنبي خارج البنوك جاء نتيجة لسماح السلطات المصرية ـ استثناء من القواعد الأجنبية الأخيرة ـ لاصحاب المشروعات الانتاجية باستخدام حساباتهم بالنقد الأجنبي لدى البنوك في تمويل عمليات الاستيراد من الخارج مباشرة دون الرجوع الى البنوك لتدبير النقد الأجنبي اللازم لهذه الواردات كما تقضي بهذا القرارات الأخيرة ، وهو الأمر الذي أدى الى لجوء التجار الى سماسرة العملة لتمويل وارداتهم بالخارج من النقد الأجنبي بسرعة بدلا من الانتظار من قوائم البنوك المحلية .

ومن ناحية أخرى شهدت التحويلات الرسمية للنقد الاجنبي عبر البنوك تحسنا ملموسا حيث وصلت الى ٢٦ مليون دولار في الاسبوع وفقا لآخر رقم معلن من البنك المركزي بعد ان كانت لا تعدو ١٨ مليون دولار في الاسبوع الأول لتطبيق القرارات النقدية الأخيرة في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي .

رئيس اتحاد المصارف العربية لـ «الشرق الأوسط» :
التدهور الاقتصادي اللبناني نتيجة للتدهور السياسي المضاربات ليست السبب في تدهور الليرة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»

يمر لبنان اليوم بمرحلة اقتصادية ومالية صعبة ، اضافة الى مشاكل وصعاب اجتماعية تراكمت بفعل الحرب الدائرة على ارضه منذ عشر سنوات .

ويكاد الوضع الاقتصادي المتدهور يطغى على كل الهموم اللبنانية من امنية وسياسية وغيرها . فالليرة اللبنانية تواجه وضعا حرجا للغاية امام العملات الأجنبية ، وتجري محاولات عديدة من قبل الحكم لتحسين وضع النقد اللبناني ، الا ان مجريات الأحداث لا تدعو الى التفاؤل .

وامام ما يجري فان الحكم ما زال يراهن على المساعدات المالية التي يمكن ان يحصل عليها من اشقائه العرب ، ومن بعض البلدان الاوروبية وسواها .

كذلك هناك من يطلب بتكثيف الجهود للحصول على قروض طويلة من المصارف الوطنية ، او من المصارف العربية .

حول مجمل الأوضاع هذه إلتقت «الشرق الأوسط» الشيخ انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية ونائب رئيس مجلس ادارة بنك بيروت ـ الرياض ، وكان الحوار التالي :

● كيف ترون الوضع المالي والاقتصادي حاليا في لبنان ؟

ـ إن الأوضاع الاقتصادية ما زالت تمر بفترة من التدهور الذي لم يشهد لبنان مثيلا له منذ عشرات السنوات . فتمزيق اواصر البلد من خلال الاحتلال الاسرائيلي وتدمير المصانع وانعدام السياحة ، تضاف الى الجمود الذي ضرب القطاع العقاري وقطاع البناء في لبنان خلال سنة ١٩٨٤ .

وأضاف : كل هذه الأمور اثرت بشكل سلبي على حركة الاقتصاد اللبناني ، الامر الذي انعكس مباشرة على الأوضاع المالية السائدة في المصارف اللبنانية ، اذ اصبحت نسبة ليست بسيطة من تسليفات المصارف في حالة مجمدة ، وتوقفت المصارف عن متابعة التسليف لعدم تأكدها من استتباب الوضع الأمني والسياسي وزادت معدلات التضخم ، حتى أصبحت الأوضاع بمجملها اليوم غير مواتية لأي استثمارات جديدة قبل الاطمئنان الى مستقبل البلد وأمنه واستقراره .

● بصفتكم رئيسا لاتحاد المصارف العربية ، ماذا يمكن بنظركم ان يقدم هذا الاتحاد من مساعدات للبنان ؟

ـ ان اتحاد المصارف العربية منبر واسع لتجمع هو الاكبر في القطاع المصرفي العربي ، ويضم اليوم ١٨٥ مصرفا عربيا بينهم جميع المصارف الكبرى في الوطن العربي .

وتابع : لهذا فان الاتحاد على استعداد كامل للتنسيق مع الهيئات المختصة في لبنان ، كمجلس الانماء والأعمار ، لدراسة المشاريع القابلة للتنفيذ والمدعمة بضمانات مقبولة وطرحها بعدئذ على الاعضاء المشتركين في الاتحاد لدراسة تمويل مثل هذه المشاريع من ضمن المصالح المشتركة لهذه المصارف . بعبارة أخرى فان اتحاد المصارف العربية اذا اقتنع بان هناك مشاريع مدروسة وقابلة للتنفيذ ولها ضمانات مقبولة لدى القطاع المصرفي ، فعندئذ يتمكن من طرحها على مجموعةمن المصارف لدراسة تمويلها وشروط هذا التمويل .

● يقال بان بعض المصارف اللبنانية لها دور كبير في عمليات المضاربة التي تجري يوميا في الدولار الامريكي ، فما هو ردكم على ذلك ؟

ـ لقد قيل الكثير عن موضوع مضاربة المصارف اللبنانية على الليرة اللبنانية والدولار الامريكي . وقد يكون هناك بعض الحقيقة في مثل هذا الكلام ، لأن قطاعا مصرفيا بعدد المصارف الموجودة في لبنان لا يمكن إلا ان يتضمن بعض الاستثناءات للقاعدة العامة ، ولكن الواقع هو ان مثل هذه المضاربة ليست شيئا جديدا في سوق القطع الحر الذي يتميز به لبنان ، وليست هذه المضاربات المؤثر في سوق النقد اللبناني لأنها محدودة المبالغ ، ولكن نريد ان نشير بأن هناك محاولات واضحة تريد من خلالها النيل من القطاع المصرفي ، اذ ان القطاع الوحيد الذي بقي صامدا امام حرب العشر سنوات ، ولذلك يجب ان نتنبه الى ان الانغماس في مثل هذا التوجه لن يفيد الا المخطط التخريبي الذي يقصد منه تدمير ما تبقى من القطاعات الاقتصادية المنتجة في لبنان .

وقال : والواقع ان ما يغير في سعر صرف الليرة اللبنانية هي أمور أصبحت واضحة للجميع وتتلخص بما يلي :

اولا : القلقل الأمني وعدم استتباب الوضع السياسي الداخلي ، الأمران اللذان اثرا سلبا في ثقة المواطن اللبناني بعملته الوطنية .

ثانيا : عدم اغلاق المرافيء غير الشرعية نهائيا ، وبذلك فان مدخول الدولة الاساسي عبر الجمارك لا يصل الى الخزينة .

ثالثا : عدم تحصيل الدولة لضرائبها ورسوم الهاتف والكهرباء والماء والضرائب الأخرى المستحقة .

رابعا : توقف الانتاج الصناعي والزراعي وقطاع الخدمات ، فأصبحت جميع مداخل الخزينة المحدودة تصرف على القطاعات غير المنتجة .

اجتماعات بكفيا

●بعد اجتماعات بكفيا الناجحة بقيادة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام هل تتوقعون تحسنا في الوضع الاقتصادي وبالأخص سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الامريكي وبقية العملات الاجنبية ؟

ـ ان جميع اللبنانيين والعرب يأملون بأن يكون لاجتماعات بكفيا صفة الديمومة لتحسين علاقة المسؤولين بعضهم ببعض ، كما ان رؤية الحكم لمستقبل لبنان الاجتماعي والسياسي والاقتصادي يجب ان تنطلق من قواعد ما اتفق عليه سابقا وحاضرا ، وليس أضر على مصلحة لبنان العليا من الاستمرار في التسويف بالتنفيذ ، لأن الانسان اللبناني العادي قد سئم كل ما يمت الى التأجيل وعرقلة تنفيذ خطة الوفاق الوطني ، وعلى كل مسؤول ان يشعر بالأزمة الخانقة التي تلم بالمواطنين ، وعليهم تدارك الكارثة الاجتماعية والاقتصادية التي بدأت تلوح في الافق ، علما بأن تداركها ما زال ممكنا اذا حسنت النوايا وتشابكت السواعد للعمل الصادق على اعادة ترميم ما هدمته الحرب .

وقال : لبنان ما زالت لديه مواصفات مميزة من حيث تواجد كتل نقدية في الخارج يقدرها المراقبون بما بين ١٢ و١٥ مليار دولار امريكي يمكن للبنان استعادة قسم كبير منها للاستثمارات الداخلية في قطاعاته المختلفة .

انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية ونائب رئيس مجلس ادارة «بنك بيروت» .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١٢٠
جنيه استرليني	٤,٠٠٧	٤,٠٣٣٨
مارك المانى	١,٠٩٣٠	١,٠٨٩٧
فرنك سويسري	١,٢٨٢٠	١,٢٧٨٦
فرنك فرنسي	٠,٣٦	٠,٣٥٩٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٢٤	٠,٠٠١٧٢٨
ين ياباني	٠,٠١٣٩٥	٠,٠١٣٩٤
جلدر هولندي	٠,٩٦٤٥	٠,٩٦٤٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٨٠	١,٥٩٧٦
دولار كندي	٢,٦٢٤٥	٢,٦٢٤١
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٩٣
شلن نمسوي	٠,١٥٦٧	٠,١٥٦٠
كرون سويدي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٧٥
كرون نرويجي	٠,٣٨٠٥	٠,٣٨٠٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠١٩٧٠	٠,٠١٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٤٠	٠,٠٥٤٣٩
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٥٥	٠,٠٢٥٥٢
روبيه هندي	٠,٢٧٩٠	٠,٢٧٧٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤٤٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٤٦
دينار كويتي	١١,٩١	١١,٨٩٥٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٢٦٣
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠١٠	٠,١٩٤٣
ليره سوريه	٠,٣٠٨٠	٠,٤٣٨٢
درهم امارات	٠,٩٤٤٠	٠,٩٨٢٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢١
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦١٣
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٨٥	٨,٦٥٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٣١٠	٣٥١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٣٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٨	١٠٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧١٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

شركة سماقية للمقاولات ايستمالك
(مصنع السحابات الخشبية)
موديلات ١٩٨٥ شاهدوها الآن بمعارضنا



تقدم لكم :
• أبواب اكورديون من الخشب الطبيعي.
• أبواب داخلية وخارجية فاخرة.
• سلالم القلل والمعارض (خشبية وحديدية)
• تنفيذ كافة اعمال النجارة والديكور
• كوبستات خشبية على السلالم الرخام
بضاعة حاضرة
تنفيذ فوري

جدة : البغدادية ـ عمارة الجوهرة ـ ت : ٦٤٢٧٩٥٠/٦٤٣١٢٢٤
المعرض : الشرفية شارع عمر بن الخطاب جوار بنك القاهرة
فرع الفيحاء ـ ت : ٦٥١٩٠٢٠
الرياض : العليا ـ شارع بنده المتفرع من شارع الثلاثين ـ ت : ٤٦٣٠٢٩٦

تعال الى حيث النكهة تعال الى
مارلبورو



السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

استمرار الصدامات بين البوليس العنصري والمتظاهرين السود

مجلس الأمن يدين مجازر نظام بريتوريا ويطالب باجراءات عاجلة لانهاء التمييز العنصري

نيويورك ـ جوهانسبرج ـ الوكالات:
لازالت حالة من التوتر تخيم على المدن السوداء في منطقة كيب تاون وبعض المناطق الاخرى في جنوب افريقيا بعد اقل من يومين من احداث العنف والتظاهر التي وقعت في اعقاب اطلاق البوليس النار على مجموعة من المشيعين لجنازة احد الموتى مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا على الاقل.

وقال البوليس ان الوف السود احتشدوا في إحدى مناطق السود في اقليم الكاب حيث زاد التوتر عقب وفاة شخص متأثرا بجروح اصيب بها في اطلاق لنيران البوليس يوم الخميس ليصل بذلك عدد القتلى في الموجة الحالية من العنف الى ١٩ قتيلا.

وقد توفي ذلك الشخص في المستشفى.

والقى السود حوالي ٣٠ قنبلة بترول على دوريات البوليس في المنطقة واصيب شخصان بجروح طفيفة عندما رد البوليس باطلاق النار.

واضاف البوليس قوله ان جمعا من الناس هاجموا رجل بوليس اسود بالمدي والفكات والزجاجات في حي اخر من احياء السود في مدينة بورت اليزابث المجاورة فاطلق النار وقتل شخصين.

وادان مجلس الامن الدولي نظام جنوب افريقيا العنصري بسبب هذه المجازر ولكن يبدو ان هذه الادانة لن توقف الممارسات القمعية التي يطبقها النظام العنصري، فقد اعلن رئيس وزراء هذا النظام في مقابلة تلفزيونية امس ان قوات البوليس ستواصل عملياتها لوقف ما سماه باحداث العنف ومحاولات الاخلال بالامن.

واستمرت الصدامات والاشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس طوال اليومين الماضيين، وسط انباء عن تزايد عمليات الاعتقال في اوساط المتظاهرين.

وكان مجلس الامن التابع للامم المتحدة قد ادان بشدة مساء امس الاول الحادث الخطير الذي وقع في الليلة السابقة في اوتنهاج في جنوب افريقيا حيث فتحت قوات الامن النيران على «اشخاص ابرياء كانوا يشيعون جنازة احد الموتى» مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا ما بين قتلى وجرحى.

ودعا المجلس حكومة بريتوريا الى وضع حد للعنف والقمع واتخاذ اجراءات عاجلة لالغاء الفصل العنصري.

وجاء في المحصلة الرسمية ان ١٧ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بيد انه من المحتمل ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من ذلك بكثير ويصل الى ٤٠ شخصا على الاقل.

واعرب بليز رابيتافيكا (مدغشقر) رئيس مجلس الامن عن قلق اعضاء المجلس ازاء التدهور السريع للوضع في جنوب افريقيا على اثر موجة العنف ضد مناهضين عزل للفصل العنصري في جميع انحاء البلاد.

وصرح قائلا انهم يدينون بشدة اعمال العنف هذه التي لن تؤدي الا لزيادة تدهور الوضع في جنوب افريقيا وتزيد من صعوبة السعي لايجاد حل سلمي لنزاع جنوب افريقيا.

وذكر رابيتافيكا من جهة اخرى نص القرار الاخير الذي اصدره مجلس الامن بشأن الحوادث المماثلة التي وقعت في ضاحية الكاب.

وقد ناشد امين منظمة الوحدة الافريقية امس الاول المجموعة الافريقية المطالبة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن حول اعمال العنف في اوتنهاج.

واشار رابيتافيكا الى ان المجلس في الوقت الحالي سيهتم بهذا التصريح دون استبعاد ان يبدأ مجلس الامن مناقشات رسمية بشأن هذه المسألة. وستجرى مشاورات في هذا الصدد خلال عطلة نهاية الاسبوع بين اعضاء المجموعة الافريقية في منظمة الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى قال رئيس جنوب افريقيا ب. و. بوتا بعد مقتل ١٨ محتجا من السود على ايدي البوليس ان لا احد في العالم سيمنعه من الحفاظ على النظام.

وقال الرئيس بوتا متحدثا في مقابلة تلفزيونية امس من جوهانسبرج «سنحافظ على النظام في جنوب افريقيا. ولن يمنعني احد من العمل من اجل الحفاظ على النظام».

وكانت الحكومة قد عينت قاضيا للتحقيق في اطلاق النار يوم الخميس الماضي في اوتنهاج في اقليم الكاب عندما فتحت دورية للبوليس النار على الوف السود.

ووقع اطلاق النار في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل عندما قتل ٦٩ شخصا من السود على ايدي البوليس خلال مظاهرة ضد قوانين جنوب افريقيا التي تفرض التفرقة العنصرية.

وقال: «في جنوب افريقيا هناك وضع خاص سببه نزاع بين الدولتين العظميين في العالم وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهما يحاولان التأثير على افريقيا».

المجاهدون الافغان يأسرون ١٦ مسؤولا في استخبارات كابول

لندن ـ ق. ن. ا : اسر المجاهدون الافغان ستة عشر مسؤولا في ادارة الاستخبارات التابعة لنظام بابراك كارمل كانوا قد ارسلوا لتعبئة وتدريب عدة مجموعات بمدينة سبين بولداك الحدودية التابعة لاقليم قندهار .. على اعمال التجسس على المجاهدين.

كما القى المجاهدون القبض على اربعة وثلاثين اخرين واستولوا على ملايين الروبيات الافغانية التي كان يستهدف توزيعها على عملاء استخبارات النظام الافغاني.

واوضحت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين ومقرها لندن امس ان المجاهدين نصبوا كمينا للمسؤولين الحكوميين بعد ان تلقوا معلومات حول وصولهم المدينة يوم الثاني والعشرين من فبراير الماضي في سيارات عسكرية حكومية .. وان مسؤولي الاستخبارات استسلموا للمجاهدين دون ادنى مقاومة وكان بحوزتهم بعض الوثائق الهامة.

وقالت الوكالة ان المجاهدين تمكنوا بمساعدة تلك الوثائق من اسر اربعة وثلاثين شخصا من عملاء ادارة الاستخبارات في المدينة .. وذلك خلال غارات شنوها في نفس اليوم.

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة ان المجاهدين الافغان قتلوا خلال هجوم شنوه ضد قافلة عسكرية سوفياتية كانت متجهة نحو مناطق اورجون وجومال في اقليم باكيتا في الثاني والعشرين من فبراير ايضا ٣٥ جنديا سوفياتيا ودمروا اربع دبابات وعربات مدرعة واشعلوا النار في عدد من الاليات.



رجال البوليس العنصري في جنوب افريقيا يفتشون احد المواطنين السود امام حاجز اقاموه في مدخل احدى مدن السود في اقليم الكاب.

أوروبا تعزز حلفها الدفاعي المشترك وتنفي عزمها الاستقلال عن حلف الاطلنطي

بون ـ كونا: علم مصدر مطلع في بون ان وزراء الخارجية والدفاع لدول الاتحاد الاوروبي الغربي سيجتمعون في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل في بون.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غنشر الذي يترأس حاليا مجلس وزراء الاتحاد هو الذي دعا إلى عقد هذا الاجتماع الدوري الأول لوزراء خارجية ودفاع البلدان الأعضاء في الاتحاد الاوروبي الغربي.

وتتوقع أوساط دبلوماسية المانية ان يتخذ المؤتمر قرارات هامة بشأن مستقبل الاتحاد الاوروبي الغربي وتعزيز صلاحياته باعتباره المنظمة الأوروبية الوحيدة للدفاع.

وذكر أيضا أن المؤتمر سيبحث عددا من القضايا الهامة انطلاقا من التقارير التي سيقدمها كل من الامين العام للاتحاد ومجلس الأعضاء الممثلين الدائمين لدول الاتحاد.

وكان وزراء الخارجية والدفاع للدول السبع المنتمية إلى الاتحاد الاوروبي الغربي قد قرروا في اجتماع عقدوه في روما بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس الاتحاد الاجتماع مرتين في السنة بصورة دورية لبحث القضايا الهامة في مجال الدفاع التي تتطلب من الاوروبيين موقفا موحدا في رابطة حلف شمال الاطلسي.

واشارت نفس المصادر الى أن الوزراء الاوروبيين سيبحثون في هذا الصدد قضايا التسلح وانعكاسات التطور الحالي في العلاقات بين الشرق والغرب على أمن أوروبا والمساهمة الاوروبية في تدعيم حلف شمال الأطلسي فضلا عن تعزيز التعاون الأوروبي في قطاع التسلح وصناعة الأسلحة وانعكاسات الأزمات الخارجية والنزاعات العسكرية الحالية كحرب الخليج على استراتيجية الحلف الأطلسي بوجه عام والمصالح الأمنية الاوروبية بوجه خاص.

وقالت المصادر أن مخطط الدفاع الاستراتيجي الامريكي الجديد المعروف بمشروع (اس. دي. اي) سيكون من ضمن القضايا الرئيسية التي ستطرح على بساط البحث في المؤتمر المذكور.

ومن المنتظر أن يكون جدول أعمال المؤتمر وخاصة فيما يتعلق بهذه النقطة بالذات موضع مشاورات واتصالات دبلوماسية مكثفة

قمة ريجان جورباتشوف قد تعقد في هلسنكي

بون ـ الوكالات: قالت صحيفة المانية غربية مقربة الى وزارة الخارجية في بون ان الفرص السانحة لعقد لقاء قمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف اصبحت الان افضل من ذي قبل نظرا للظروف الايجابية التي تسود حاليا العلاقات بين الشرق والغرب.

واضافت صحيفة «بونر غنرال انتسايجر» ان هذا اللقاء قد يتم في اول اغسطس (اب) في هلسنكي العاصمة الفنلندية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للتوقيع على البيان الختامي لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واشارت الصحيفة الى ان حكومة هلسنكي وعددا من الحكومات الاوروبية الاخرى طالبت باحياء هذه الذكرى على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس والثلاثين الموقعة على بيان هلسنكي الختامي على الاقل اذا تعذر حضور رؤساء دول وحكومات البلدان المعنية في هذا الاحتفال.

ونوهت الصحيفة بأن الرئيس ريجان كان قد دعا الزعيم السوفياتي الجديد جورباتشوف الى زيارة الولايات المتحدة والاجتماع به هناك. الا انها اشارت الى ان الرئيس السوفياتي الجديد لن يقبل حضور مثل هذا اللقاء في واشنطن بل انه يفضل مكانا اخر في بلد حيادي. واعربت عن رأيها في هذا الصدد ان الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للتوقيع على بيان هلسنكي الختامي قد يكون فرصة سانحة لعقد مثل هذا اللقاء الذي يكتسب اهمية سياسية مصيرية بالنسبة الى الشعوب الاوروبية بوجه عام والدولتين الالمانيتين بوجه خاص.

لجوء سفينة صينية لكوريا بعد مقتل ستة من بحارتها

سيول ـ الوكالات : قال مصدر حكومي في سيول ان سفينة تابعة للبحرية الصينية وصلت الى كوريا الجنوبية امس وان طاقمها طلب منحه حق اللجوء السياسي.

وقال المصدر انه تم سحب السفينة الى كونسان جنوبي سيول بواسطة سفن حربية كورية جنوبية وان جريحين من طاقمها نقلا الى المستشفى.

وقال ان ربان السفينة جرح في كتفه وان احد افراد الطاقم جرح في ذراعه.

وقد ذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية في طوكيو ان ستة بحارة قتلوا في تمرد على السفينة قبالة الساحل الغربي لكوريا الجنوبية.

وفي بكين قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان الاتصال فقد مع زورق طوربيد تابع للبحرية خلال مهمة تدريب. ولم تدل بأي تعليق اخر.

ولم يحدد المصدر الكوري الجنوبي عدد افراد طاقم السفينة الصينية ولكنه اضاف قوله انه سيتم اصدار بيان رسمي في وقت لاحق.

واعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان ثلاث سفن حربية صينية اخرى حاولت دخول مياه كوريا الجنوبية إلا ان زوارق كورية اطلقت عليها النار واجبرتها على الانسحاب.

وقالت الوزارة ان ستة بحارة صينيين لقوا مصرعهم وجرح اثنان ولكنها لم تشر الى طلب اي من افراد الطاقم منحه حق اللجوء السياسي.

واستدعى لوشينج يونج رئيس وزراء كوريا الجنوبية صباح امس عددا من الوزراء لعقد اجتماع طارىء خصص لبحث هذا الحادث الذي وقع في مياه كونسان على الساحل الغربي للبلاد.

ويعالج المصابان في الوقت الحالي في احد مستشفيات كوريا الجنوبية بينما تقوم السلطات باستجواب باقي افراد الطاقم.

اشتباكات حدودية بين الهند وبنجلاديش ومحاولة فاشلة لاحتجاز قروي هندي

نيودلهي ـ الوكالات : قالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان قوات حدودية من الهند وبنجلاديش تبادلت اطلاق النار وجرى اعتقال اربعة بنغاليين بعد محاولة حجز قروي هندي.

وقالت وكالة الانباء ان ٤٠٠ بنغالي يحملون اسلحة حادة هاجموا قرية هندية في ولاية تريبورا الشمالية الشرقية امس الاول وحاولوا اخذ قروي معهم.

واضافت تقول ان جنود أمن الحدود الهنود فتحوا النار التي رد عليها البنغاليون.

ومضت قائلة ان كل جانب اطلق حوالي ٢٠ رصاصة ولم تقع خسائر في الارواح.

وقالت ان اربعة بنغاليين اعتقلوا في القرية بينما عاد الباقون الى الجانب الاخر من الحدود.

ومن ناحية اخرى قال الحاكم العسكري لبنجلاديش حسين محمد ارشاد ان الناخبين منحوه تفويضا للبقاء في السلطة في استفتاء يوم الخميس وانكر ان يكون الاستفتاء قد زور.

وقال امام اجتماع لمؤيدين له امس الاول ان التفويض نصر للشعب الذي صوت في الاستفتاء وانا اهنئه على بعد نظره.

واعلنت لجنة الانتخابات النتائج النهائية الليلة قبل الماضية واظهرت ان الرئيس ارشاد احرز حوالي ٩٥ بالمئة من الاصوات في نسبة مقترعين وصلت الى ٧٢ بالمئة.

ووصف سياسيون معارضون موضوعون تحت الاقامة الجبرية او يعملون بشكل سري ـ لأن الرئيس ارشاد حظر النشاط السياسي خلال الاستفتاء ـ عمليات التصويت بانها مزورة.

وقدر شهود عيان وصحفيون اجانب زاروا مراكز الاقتراع خلال عملية التصويت نسبة المقترعين بحوالي ٢٥ بالمئة.

ولكن الرئيس ارشاد ابلغ هيئة الاذاعة البريطانية في مقابلة انهم يمكن ان يكونوا قد ذهبوا الى مراكز الاقتراع في وقت خف فيه التصويت وانه مقتنع برقم الحكومة وهو ٧٢ بالمئة.

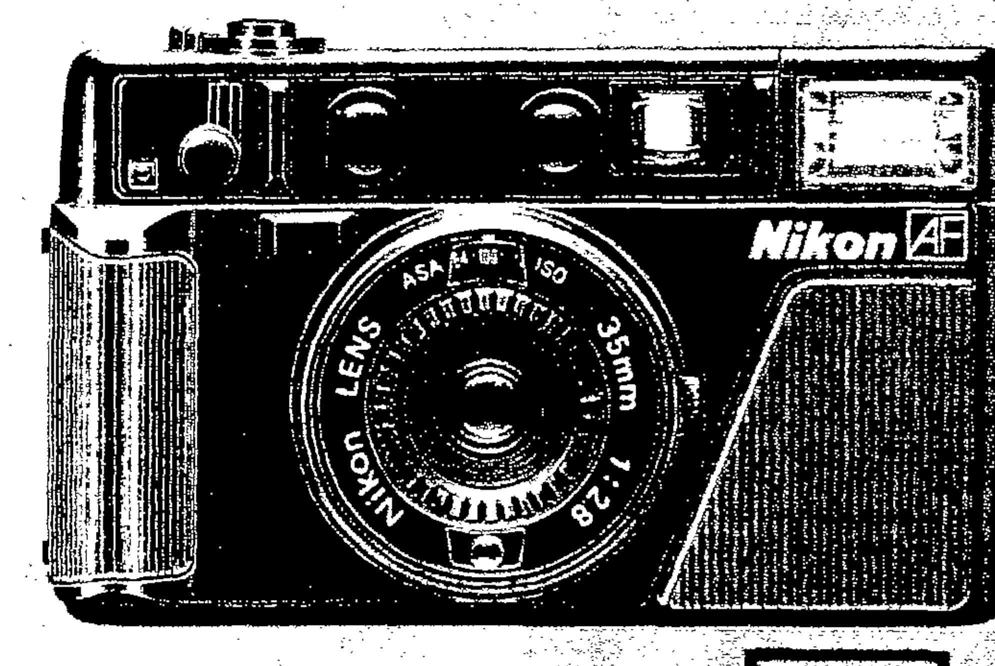
مصرع شخصين في انهيار عمارة بنابولي

روما ـ كونا: لقي شخصان حتفهما فجر أمس ونجا ابنهما الصغير بأعجوبة عندما انهارت عمارة قديمة في محلة غارانيانو القريبة من نابولي.

وقال خبراء البلدية ان العمارة كانت معرضة للانهيار منذ فترة بسبب تعرضها إلى اضرار جسيمة من جراء الهزات والامطار ـ ومازالت عمليات ازالة الركام قائمة بحثا عن سكان اخرين يعتقد بأنهم مازالوا تحت الانقاض.

إنها تحوّل الرمية في الظلام إلى صورة مثاليّة

إن معظم الآت التصوير "الأوتوماتيكيّة" الأخرى تعمل بصورة حسنة أثناء النهار.
لكن فرصة التقاط صور جيّدة تغيب مع غياب نور الشمس.
فقط "إل ٣٥ إي إف" تعطيك صورة مثالية في أي وقت.
حينما لا يكون النور كافيًا، فإن "الفلاش" المدمج بالآلة يومض أوتوماتيكيًا ليعطي النور المناسب.
لا يسمح بالتقاط الصّور إلّا حينما يكون "الفلاش" جاهزًا.
وهي تقوم بجميع الأعمال الأخرى أوتوماتيكيًا:
فتضبط البؤرة، وتحدّد سرعة الغلق، وتجهّز الفيلم، وتقدّمه، وتعيد لفّه.
وأخيرًا، فلا تنسى أن "إل ٣٥ إي إف" هي عبارة عن آلة تصوير "نيكون": آلة التصوير التي يختارها المصوّرون المحترفون أكثر من جميع الآلات الأخرى مجتمعة.
جرّب نيكون "إل ٣٥ إي إف". إنها تسمح لك بالتصوير في الظلام، وليس بمجرّد القيام برمية في الظلام.



Nikon L35 AF

NIPPON KOGAKU K.K.: Fuji Bldg., 2-3, Marunouchi 3-chome, Chiyoda-ku, Tokyo 100, Japan

وليم كوانت لـ «الشرق الأوسط»

هجمة السلام العربية أحرجت ريجان ولكنه غير متحمس لتنفيذ مبادرته !!

مايحدث في جنوب لبنان سيشجع الفلسطينيين على المقاومة


حسين


مبارك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

الدكتور وليام كوانت، احد كبار الباحثين في مؤسسة بروكنغز الامريكية، ساهم بشكل فعال في اتفاقيات كامب ديفيد وكان من كبار اعضاء مجلس الامن القومي في عهد ادارة الرئيس جيمي كارتر. وقد فرغ كوانت مؤخرا من تاليف كتاب جديد حول اتفاقات كامب ديفيد يتضمن تحليلا للتاريخ السياسي لهذه الاتفاقات منذ عام ١٩٧٧ وحتى توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٧٨ من وجهة النظر الامريكية. ويعتمد كوانت في تحليله على خبرته الشخصية ويصف كيف يعمل النظام السياسي في الولايات المتحدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وكيف يؤثر الكونجرس والرأي العام على صنع القرار المتعلق بالسياسة الخارجية.

واكد كوانت في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ادارة الرئيس ريجان تشعر بحرج زائد من اقتراحات السلام المعتدلة التي قدمها العرب. وقال ان هناك مخاوف في واشنطن ان يواجه الجانب العربي صعوبة في الاحتفاظ بتماسك صفوفه اذا لم تظهر اية دلائل ملموسة من تقدم عملية السلام.

واضاف كوانت ان رفض الرئيس ريجان التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها منظمة ارهابية هو تفكير سطحي وتشويه مريع للحقيقة ويدل ان ريجان تنقصه المعرفة العميقة في شؤون الشرق الاوسط. وقال ان الادارة الامريكية لن تغير موقفها من المنظمة لأنها تشعر ان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط غير مهددة. وقال ان عام ١٩٨٥ هو افضل وقت لريجان لتركيز جهوده على حل قضية الشرق الاوسط قبل الدخول في معركة انتخابات الكونجرس في العام المقبل.

وقال كوانت ان الضربات التي تحققها القوى الوطنية في جنوب لبنان بالقوات الاسرائيلية حققت نتائج لم يكن بالامكان تحقيقها عن طريق المفاوضات. واكد ان هذه المقاومة ستشجع الفلسطينيين على اعتبار الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للحصول على حقوقهم.

وفيما يلي نص الحوار الذي جرى مع كوانت في مكتبه بمعهد بروكنغز في واشنطن :

● **كنت من المشاركين في صياغة إتفاقات كامب ديفيد مع الرئيس جيمي كارتر، هل تعتقد ان هذه الاتفاقات قد خدمت غرضها، وهل بقي لها دور تلعبه في المستقبل على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة ؟**

ـ علينا أن نفرق بين الشقين المصري والفلسطيني في اتفاقات كامب ديفيد. فالسادات كان مصرا على الحصول على اتفاقية مع اسرائيل. وفي النهاية حصل عليها بالرغم من موقف بيجن وعدم رغبة كارتر في الدخول في مواجهة معه والمشاكل التي واجهت السادات مع الدول العربية.

اما الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد فقد كان وثيقة غير متكاملة منذ البداية. وكان من الافضل عدم شرح تفاصيل معالجة القضية الفلسطينية وكان من الممكن الاكتفاء بدعوة الاردن والفلسطينيين للمشاركة في عملية السلام في مرحلة لاحقة. ومما لا شك فيه ان اتفاقات كامب ديفيد عزلت مصر واضعفت العالم العربي. وكان واضحا انه طالما ان بيجن كان رئيسا للحكومة الاسرائيلية فانه لم يكن بالامكان التوصل الى حل عادل لقضية الضفة الغربية وغزة. وقالها بيجن بصراحة انه يريد الاحتفاظ بالاراضي المحتلة ولم يكن راضيا في التراجع عن موقفه بتاتا. وقد فشل كارتر في محاولته لتجميد المستوطنات اليهودية كما فشلت مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين بين مصر واسرائيل. وقد خسرت فكرة الحكم الذاتي مفعولها وهي الآن مرتبطة بمبدأ مقايضة الارض بالسلام التي قبل بها الاردنيون والفلسطينيون في اتفاق عمان الاخير.

ريجان ومبادرته

● **ما هو الدور الذي تراه لمبادرة ريجان التي طرحها عام ١٩٨٢ وهل يمكن احياؤها في المستقبل ؟**

ـ مبادرة ريجان السلمية لها اهميتها لانها نقلت التركيز من مصر الى القضية الفلسطينية وهذا هو مكانها الصحيح. وقد وضع ذلك الفلسطينيين في موقف صعب لانه ليس من السهل عليهم التفاوض مع اسرائيل وجها لوجه كما فعلت مصر. وعاجلا ام آجلا سيضطر الفلسطينيون الى التفاوض مع اسرائيل. كذلك حاولت مبادرة ريجان ان تعالج مبدأ مقايضة الارض بالسلام وربطت مدى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بمدى التنازلات السلمية التي يقدمها الفلسطينيون. ومن ناحية نظرية هذا يعني ان الانسحاب الكامل يقابله السلام الكامل. ومن هذه الناحية فان مبادرة ريجان فيها شيء من القيمة، اما من ناحية التطبيق فيبدو ان ريجان غير مهتم بتنفيذ مبادرته.

● **بعد جولتك الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، كيف ترى امكانية التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط ؟**

ـ من الناحية العملية لا يمكن حل القضية الفلسطينية في مرحلة واحدة من المفاوضات السلمية آخذين بالاعتبار تشرد الشعب الفلسطيني في بقاع الارض وتشدد الاسرائيليين بالنسبة للضفة الغربية. ولا يمكن ان نتصور انه يمكن التوصل الى تسوية شاملة للقضية في فترة قصيرة. ولا شك ان فكرة الفترة الانتقالية لها قيمتها. وحتى خطة فاس العربية قبلت بفترة انتقالية قبل التوصل الى الحل النهائي. وهذه في اعتقادي خطوة نحو قبول الامر الواقع. ويحتاج الفلسطينيون لبعض الوقت للانتقال من وضعهم الحالي الى وضع يمكنهم فيه من الحديث عن تسوية شاملة. وفي التحليل النهائي لن يتمكن الامريكيون من تقديم حل جاهز للقضية، وكذلك الحال بالنسبة للامم المتحدة والعالم العربي، وسوف يجد الفلسطينيون والاسرائيليون انفسهم وجها لوجه. ولا اعتقد ان الحل النهائي سيتم على ايدي قوى خارجية، مع ان الولايات المتحدة يمكنها ان تلعب دورا مساعدا في عملية السلام.

● **لماذا تعتقد ان الادارة الامريكية مترددة الآن في لعب دور فعال في المنطقة، وهل في رأيك ان فشل السياسة الامريكية في لبنان هو مبرر مقبول لمثل هذا التردد ؟**

ـ لا اعتقد ان مثل هذا التبرير منطقي. وربما نستطيع ان ندرك لماذا يتردد وزير الخارجية جورج شولتز في الدخول في عملية السلام بعد تجربته السيئة في لبنان. ولكن السياسة الخارجية لدولة عظمى هي من الاهمية لدرجة أن العوامل الشخصية يجب ان لا تتحكم فيها. واذا كانت هناك مبررات منطقية لتردد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وانا شخصيا اعتقد انه ليست هناك مثل هذه المبررات، فانه يمكن ربطها بعوامل ثلاثة : اولها رغبة الادارة الامريكية في وضع ضغط دبلوماسي على الجانب العربي للوصول الى موقف موحد للتفاوض. وبهذا الصدد يقولون ان المبادرات التي صدرت في عمان والقاهرة جاءت بجهود عربية محضة بدون تدخل من الادارة الامريكية التي ترى في هذه المبادرات خطوة ايجابية ولكنها بانتظار المزيد من الايضاح حول معناها وتفاصيلها. واذا تجاوب الجانب العربي مع الطلبات الامريكية وتقدم بمزيد من الافكار والاقتراحات فلا بد من ان يكون هناك تجاوب من قبل الادارة الامريكية. اما العامل الثاني الذي يجعل الادارة تتردد في الانخراط في قضية الشرق الاوسط، فهو مرتبط بالمشاكل الداخلية مثل العجز في الميزانية ومفاوضات الحد من الاسلحة مع السوفيات وغيرها من الامور. اما العامل الثالث فهو مرتبط بالواقع الداخلي في اسرائيل ورغبة ادارة الرئيس ريجان في مساعدة شمعون بيريز في الخروج من المشاكل الداخلية التي تواجهه كسحب قواته من لبنان وتحسين الوضع الاقتصادي والتفرغ لعملية السلام. وفي الخريف القادم سيكون بيريز مستعدا للتعامل مع الاقتراحات الاردنية ـ الفلسطينية للسلام. وهو الآن بحاجة الى الوقت للتخلص من مشاكله مع الليكود واعتقد ان الادارة الامريكية مستعدة لاعطائه مثل هذا الوقت. والادارة تشعر بحرج زائد من السرعة التي يحضر فيها العرب الى واشنطن ولديهم مقترحات معتدلة للسلام. وانا اعتقد ان الادارة كانت تفضل لو قدمت هذه المقترحات في الصيف او الخريف القادمين. وهناك مخاوف في واشنطن ان يواجه الجانب العربي صعوبات في الاحتفاظ بتماسك صفوفه اذا لم تظهر اية دلائل ملموسة للتقدم.

العرب قاموا بالواجب !!

● **هل تعتقد ان العرب اتخذوا خطوات كافية من جانبهم لتشجيع الولايات المتحدة على لعب دور نشط في عملية السلام ؟**

ـ العرب يشعرون انهم اتخذوا خطوات هامة نحو السلام ولن يتخذوا خطوات اضافية حتى يلمسوا دلائل على تجاوب الجانب الامريكي او الجانب الاسرائيلي، ولكنهم اليوم لا يتوقعون الكثير من اسرائيل. وقد فقد العديد من العرب الامل في ان تقوم الولايات المتحدة بعمل اي شيء بمن فيهم الملك حسين. فقبل عام كان الملك حسين يقول ان القضية ميئوس منها ولا داعي للتعامل مع الادارة الامريكية التي تعتبر اكثر الادارات الامريكية تحيزا لاسرائيل. ولكنه اليوم يبدو انه على استعداد للتعامل مرة اخرى مع ريجان، ولكنه يريد ان يرى دلائل ملموسة.

● **توجد اصوات في هذه البلاد تنتقد ادارة ريجان لترددها في لعب دور نشط في المنطقة، ومثال على ذلك افتتاحية مجلة «نيشن» التي ذكرت «ان الرئيس ريجان تنقصه الشجاعة السياسية للمخاطرة بطرح مبادرة سياسية في المنطقة خاصة بعدما ابدى ياسر عرفات قبوله للتفاوض». واتهمت المجلة ريجان بالغباء والفشل في تحقيق اي انتصار دبلوماسي في الشرق الاوسط خلال السنوات الاربع الماضية. هل تتفق مع مثل هذا التحليل ؟**

ـ اتفق مع هذا التحليل في ان ادارة ريجان مازالت حذرة جدا. والمبادرة التي طرحها ريجان لم تكن سيئة ولكنه لم يكن يرغب في دفعها الى الامام وبذلك خسر فرصة للنجاح. واذا كانت الادارة الامريكية راغبة في تحقيق شيء ايجابي في الشرق الاوسط فليس هناك خيار من اشراك ريجان نفسه بشكل فعال في عملية السلام. ولا يكفي ان يعهد بهذه المهمة لمساعد وزير خارجية او غيره لان هذا الاسلوب لن يحقق شيئا. وانا اعتقد ان هناك دلائل مشجعة من الجانب العربي ومن الجانب الاسرائيلي بانه قد حان الوقت لتجربة افكار جديدة. ولا اتفق مع ادارة ريجان حول تخوفها من المفاوضات التمهيدية مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك بدون اسرائيل. وانا اعتبر ان هذا التفكير سخيف، لان الولايات المتحدة آجلا ام عاجلا سوف تتحدث الى العرب واسرائيل ولكنها لن تقوم بدور المفاوض عن اي طرف بل ستقوم بطرح افكار جديدة وتشجيع الاطراف على التفاوض وهذا هو الدور الامثل لاي وسيط سياسي.

● **هل تتفق مع ادارة ريجان عندما تقول ان شمعون بيريز بحاجة الى وقت طويل لحل مشاكله الداخلية، ولذلك لا يجب الضغط عليه لاتخاذ قرارات متصلة بالسلام ؟**

ـ أتفق مع ادارة ريجان في ان شمعون بيريز أفضل من الليكود ولكني لا اعتقد انه سيكون في موقف اقوى بعد ستة اشهر من الآن. وقد حقق بيريز نجاحا في تثبيت سلطته حتى الآن، وبدلا من الانتظار ستة اشهر اخرى يجب على ادارة ريجان مساعدته خلال الشهرين القادمين لاعادة ترتيب حكومته واتخاذ القرارات الحاسمة المتوقعة منه. ولا اعتقد اننا نستطيع تحمل ثمن الانتظار الطويل لاننا نحن الامريكيون سنخسر الوقت. وهذا العام بالذات هو افضل وقت يمكن فيه لريجان ان يركز جهوده على قضية الشرق الاوسط لان العام المقبل سيشهد بداية معركة انتخابات الكونجرس، والحزب الجمهوري مهدد في ان يخسر الغالبية في مجلس الشيوخ في العام المقبل وهذا يعني ان كل عضو جمهوري في مجلس الشيوخ سيتجنب القضايا المثيرة للجدل المتعلقة بالشرق الاوسط وهذا يجعل من الصعب على ريجان ان يطرح اي موضوع حساس على الكونجرس في العام المقبل.

زيارة مبارك لواشنطن

● **ما هي في رايك النتائج التي حققتها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة لواشنطن ؟**

ـ مع الاسف لم تحقق هذه الزيارة الشيء الكثير. وربما تكون هناك بعض الفائدة من تبادل وجهات النظر مع الرئيس ريجان. ولكن مما نشرته الصحف هنا يشير الى انه لم يتمكن من تغيير موقف ادارة ريجان من قضية التفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك كما ان طلبه لزيادة المساعدة المالية لمصر لم يلق القبول.

● **لماذا تعتقد ان الرئيس مبارك كان يصر على ان تتحدث ادارة ريجان الى الفلسطينيين ولماذا اصر ريجان على رفض هذه الفكرة ؟**

ـ الرئيس مبارك يؤمن ايمانا عميقا ان الولايات المتحدة يجب ان تلعب دورا هاما في المفاوضات حتى يمكن تحقيق تقدم نحو الحل السلمي. ومبارك يعتقد ان على مصر ان تلعب دورا في ترجمة الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الى واقع عملي ونقله الى المرحلة التالية، وهو يرى انه من الصعب في هذه المرحلة ان يقوم الاردنيون والفلسطينيون بالتفاوض المباشر مع اسرائيل. ويهدف مبارك من وراء اشراك الفلسطينيين في مفاوضات مع الامريكيين الى المحافظة على تسارع عملية السلام خشية ان يصيب اتفاق عمان ما اصاب مقررات قمة فاس. وقضية اختيار الوفد الفلسطيني للمفاوضات يمكن ان يتم حلها في المستقبل بالرغم من انها غير واضحة تماما في ذهن الرئيس مبارك.

اما سبب رفض الجانب الامريكي لفكرة التعامل مع الفلسطينيين فيعود الى اقتناعهم بان الوقت غير مناسب حاليا لفتح حوار مع الفلسطينيين ولا يريدون ان يفتحوا الباب واسعا لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويفضل الامريكيون التعامل مع الاردن او مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. ولاسباب سياسية وعقائدية يصر الرئيس ريجان على رفض التعامل مع منظمة التحرير. اما بالنسبة للرئيس جيمي كارتر فقد كان يستخدم في بداية فترة رئاسته كلمة الفلسطينيين بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية وبالعكس. ولكنه اكتشف لاسباب سياسية داخلية ان عليه ان يكون اكثر حذرا عندما يشير لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن في داخله لم يكن كارتر يميز بين التعبيرين. اما بالنسبة لريجان فهو رجل تنقصه المعرفة العميقة عن الشرق الاوسط وينظر الى منظمة التحرير كمجموعة ارهابية راديكالية مدعومة من الاتحاد السوفياتي وينظر الى الفلسطينيين كمجموعة طيبة من الناس ترغب في تحقيق السلام لولا سيطرة المنظمة عليهم. واي شخص يعرف الوضع في الشرق الاوسط يدرك أن مثل هذا التفكير هو تشويه مريع للحقيقة، خاصة وان عرفات اليوم ليست له علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي بعد اعلان إتفاقه مع الملك حسين، كما ان معظم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يؤيدون عرفات. وهذه الوقائع لم يدركها بعد المسؤولين في ادارة ريجان.


وليم كوانت

اتفاق غامض

● **الم يحدث اتفاق عمان بين الملك حسين وعرفات اي تغيير لهذه الصورة المشوهة في ذهن الادارة الامريكية ؟**

ـ لقد احدثت تغييرا بسيطا، ولو اشارت بنود اتفاق عمان الى قرار ٢٤٢ بدلا من مبدأ مقايضة الارض بالسلام حسب قرارات الامم المتحدة لتركت اثرا كبيرا على ادارة ريجان لان الاتفاق الحالي شديد الغموض.

● **ذكر الرئيس مبارك في تصريح له في واشنطن انه يتوقع ان تغير ادارة ريجان موقفها من التعامل مع الفلسطينيين في المستقبل. هل تتفق مع الرئيس المصري في تفاؤله ؟**

ـ لا اعتقد ان الامريكيين يشعرون بخطورة الامر حتى يغيروا من موقفهم. وقد مضت الآن عشر سنوات على الحظر الذي تفرضه الادارة الامريكية في التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تقبل بقرار رقم ٢٤٢. ويشعر الامريكيون اليوم ان مصالحهم في الشرق الاوسط غير مهددة، وان على الاطراف الراغبة في فتح حوار معهم ان تغير من موقفها قبل الحضور الى واشنطن. والادارة الامريكية في الحقيقة ترغب في التعامل مع الاردن مباشرة وربما مع وفد فلسطيني ولكن ليس مع الاردن والمنظمة. وهذا يضع الملك حسين في موقف صعب لانه اذا سنحت له الفرصة في المستقبل للتفاوض مع اسرائيل حول الضفة الغربية فهو يرغب ان تكون منظمة التحرير الى جانبه. وهو يعلم انه لا يستطيع ان يوقع على اتفاق مع اسرائيل لوحده، وان اية خطوة يخطوها يجب ان تباركها الشرعية الفلسطينية ممثلة في القيادة الفلسطينية التي تؤيدها غالبية الشعب الفلسطيني.

● **هل تعتقد ان منظمة التحرير ستقبل في النهاية بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ ؟**

ـ لا اعتقد ذلك، لانه اذا سارت الامور على ما يرام سيصبح الجدل حول ٢٤٢ عقيما. واذا توصل الفلسطينيون والاسرائيليون في وقت ما الى التفاوض مع بعضهما البعض فسيكون ذلك بمثابة الاعتراف المتبادل، واعتقد ان النتائج الملموسة لهذه المفاوضات هي التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اما الجدل حول قرار معين فما هو الا كلمات مكتوبة وغير ملزمة. وفي قرارات كامب ديفيد وقع مناحيم بيجن على اتفاقية تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فهل فعل شيئا بالنسبة لهم ؟

المقاومة في جنوب لبنان

● **هل تعتقد ان الضربات الموجعة التي تلحقها المقاومة اللبنانية بالقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان سيكون لها تاثير على رفع روح المقاومة بين الفلسطينيين في الارض المحتلة ؟**

ـ بصراحة ما يجري في لبنان اليوم يشجع الفلسطينيين على ان المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لحل القضية. وانظر الى النتائج التي حققتها المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. وكيفما نظرنا اليها نجد ان هذه المقاومة حققت نتائج لم يكن بالامكان تحقيقها عن طريق المفاوضات. فلاول مرة في تاريخ اسرائيل تسحب قواتها من لبنان من دون اتفاقية او ضمانات وذلك بسبب الضغط الهائل عليها وارتفاع الثمن الذي تدفعه لتواجدها هناك. وبدون شك اثر ذلك على تفكير بعض الفلسطينيين علما بانه لا توجد اوجه شبه بين الوضع في جنوب لبنان والضفة الغربية لان الضفة تخضع للاحتلال الاسرائيلي منذ ١٨ سنة ولم يفسح هذا المجال لتأسيس مقاومة سياسية وعسكرية منظمة لمقاومة الاحتلال. اما في جنوب لبنان فكل رجل يحمل بندقيته وينتمي الى تنظيم معين ولديهم شبكة اتصالات جيدة وهم باقون على ارضهم. اما في الضفة الغربية فالناس يعيشون تحت الخوف المستمر من ان تطردهم قوات الاحتلال عبر نهر الاردن اذا صدرت منهم اية اشارة للمقاومة وبذلك يفقدون حق العودة لاراضيهم تماما كما حصل معهم عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨.

شاركنا في تأسيس الأمم المتحدة ولم نجد فيها مكاناً لقضايانا القومية

بقلم: عبد الحميد الكاتب

كنا في مصر نتابع اخبار مؤتمر الامم المتحدة، في سان فرنسيسكو بشيء من الاهتمام فهذا هو المؤتمر الذي دفع رئيس الوزراء احمد ماهر حياته ثمنا للوصول اليه والاشتراك فيه. وهو الذي سيضع ميثاقا يقيم العدالة ويبسط الحرية ويقر السلام وسينشيء منظمة دولية كبرى تستطيع مصر ان تلجأ اليها فتنصفها من بريطانيا التي تحتل ارضها وتتحكم في امورها قسرا وقهرا.

وبدأ يعرف أشياء عن الأمم المتحدة الموعودة. وكان هذا بفضل صحافي مصري كبير له اهتماماته الوطنية والسياسية. وله أسلوبه المشوق وملاحظته اللاذعة.

لم تكن هناك صحيفة مصرية تملك من الموارد المالية ما يمكنها ان ترسل مندوبا عنها الى سان فرنسيسكو فقد كان توزيع الصحف اليومية الكبرى محدودا لا يتجاوز اربعين او خمسين الف نسخة. وكانت «اخبار اليوم» الاسبوعية هي الاستثناء الوحيد فمنذ العدد الأول كان توزيعها يتجاوز مائة الف نسخة. نسيت كم كان على وجه التحديد. وربما كان مائة وخمسين الف نسخة فقد كانت فتحا جديدا في الصحافة المصرية باخبارها وموضوعاتها واسلوبها وصورها وكاريكاتيرها. ولكنها كانت لاتزال حديثة لم تبلغ عامها الأول وكانت تقيم في شقة صغيرة فوق احدى العمارات ولا تملك مطبعة فكانت تطبع في مطبعة «الأهرام» وكذلك كانت اعلانات الصحف محدودة وايرادها قليلا.

لم يكن في وسع اية صحيفة ان ترسل عنها مندوبا الى المدينة الامريكية النائية ليوافيها بأخبار المؤتمر الذي انعقد شهرين طويلين، فاتفقت الصحف المصرية معا على ان ترسل مندوبا واحدا يمثل نقابة الصحفيين وهو الصحفي الكبير الاستاذ فكري اباظة رحمه الله. فكان يرسل كل يوم برقية مطولة توزع على الصحف المصرية وفيها اخبار المؤتمر وتعليقاته عليها. وفيها اخبار وفد مصر بالذات.

وعن طريق الصحف المصرية بدأنا نتعرف شيئا فشيئا على الأمم المتحدة ونتبين مكان قضيتنا الوطنية في المنظمة الدولية.

فعرفنا فيما عرفنا ان الأمم المتحدة ليست «متحدة» على الاطلاق وان مؤتمر سان فرنسيسكو تحول منذ البداية الى ميدان صراع وصدام بين امريكا وبريطانيا من ناحية وبين الاتحاد السوفياتي من ناحية. وان هذا الخلاف يشتد بين الجانبين الى حد انه لا ينتظر ان تقوم تلك المنظمة الموعودة. اما اذا قامت فانها سوف تنهار قريبا بسبب تلك الحرب الباردة المستعرة بين الدول الكبرى وتوابعها من الدول الصغرى.

وعرفنا ايضا ان مبدأ المساواة في هذه الأمم المتحدة هو وهم من الأوهام.. فمنذ البداية قسمت دول العالم الى دول كبيرة لها سلطة اتخاذ القرار ولكل منها سلطة اسقاط القرار. ووراء هذه الدول الكبيرة مجموعة او مجموعات من الدول الصغيرة يستطيع ممثلوها ان يخطبوا كما يشاءون وان يلقوا بأصواتهم كما يريدون ولكنهم لا يستطيعون ان يصدروا قرارا ملزما وواجب التنفيذ اذا اعترضت عليه الدول الكبرى او اية واحدة منها.

وعرفنا فيما كنا نقرأه من برقيات وكالات الانباء التي تغطي المؤتمر تغطية كاملة انهم سيضعون في ميثاق الأمم المتحدة حلا لمشكلة الاستعمار والمستعمرات. وكان هذا هو ما يهمنا في مصر وفي العالم العربي، فاهتممنا بما يجري في المؤتمر حول هذه المشكلة فوجدنا شيئا عجيبا. وجدنا ان المؤتمر قد وكل حل مشكلة الاستعمار والمستعمرات الى الجنرال سمطي الذي كان يوصف بأنه الرجل الثاني في الامبراطورية البريطانية بعد الاستعماري العقيد ونستون تشرشل.

كان هذا الجنرال هو رئيس وزارة اتحاد جنوب افريقيا وهي الدولة التي لم تكتف بالاستعمار مثلما اكتفت الدول الأوروبية العديدة التي تبارت فيما بينها على مدى قرنين من الزمان في استعمار اقطار العالم العربي وآسيا وافريقيا وامريكا الوسطى، بل حولت الاستعمار الى استيطان. فاستولت على الأرض وسلبتها من سكانها الأصليين وحولت هؤلاء الى نوع جديد من الرقيق تطبيقا لسياسة يسمونها «الابرتايد» اي التفرقة العنصرية على اساس الجنس واللون والديانة كابشع ما تكون هذه التفرقة. وهي الدولة التي صارت فيما بعد استاذة لاسرائيل في تطبيق سياسة الاستيطان الذي هو اقصى مراحل الاستعمار.

وتولى الجنرال سمطي معالجة مشاكل الاستعمار، فاخترع اسما جديدا للمستعمرات فصارت تسمى في الميثاق «بالبلاد غير المتمتعة بالحكم الذاتي» او بالبلاد الموضوعة تحت الوصاية. وانشأ في الأمم المتحدة مجلسا اسمه مجلس الوصاية. يتكون من الدول صاحبة المستعمرات والى جانبها دول أخرى. وليست مهمة المجلس تحرير تلك المستعمرات او حتى حث الدول الاستعمارية على تحريرها. وانما مهمته متابعة ما يجري في تلك البلاد من حركات وتطورات.

اما البلاد التي تعاني من الاحتلال الاجنبي، مثل مصر او السودان او المغرب او تونس او سائر البلاد العربية، فقد عرفنا ان الأمم المتحدة لن تعيرها اي اهتمام. واذا كان هذا الأجنبي المحتل هو احدى الدول المنتصرة او كان من حلفاء الدول المنتصرة. وبعبارة اخرى اذا كانت تلك بلاد مستعمرات بريطانية او فرنسية او بلجيكية او هولندية او برتغالية، فانها تبقى كما هي مستعمرات تحت الاحتلال الاجنبي والادارة الأجنبية. اما اذا كانت تلك البلاد من مستعمرات دولة منهزمة مثل ايطاليا فانها توزع على المنتصرين عندما يتفقون فيما بينهم على توزيع هذه المغانم والاسلوب.

وهذا ما كاد يحدث في امر ليبيا عندما اخذت الأمم المتحدة تنظر في موضوع ما يسمى «بمصير المستعمرات الايطالية السابقة» فتقرر تقسيم ليبيا الى ثلاث مناطق هي برقة وتكون من نصيب بريطانيا، وطرابلس وتكون من نصيب ايطاليا، وفزان وتكون من نصيب فرنسا. ويلاحظ ان ايطاليا اعطيت جزءا من مستعمراتها السابقة لأنها كانت قد انفصلت عن المانيا النازية في أواخر الحرب عندما بدأت مرحلة الهزائم واخذت جانب الحلفاء المنتصرين. وكاد ان يكون هذا هو مصير ليبيا لولا ان القرار سقط في المرحلة الأخيرة عند التصويت عليه وسقط بصوت واحد. فنجت ليبيا من ان يكون مصيرها مثل مصير فلسطين.

أين القضية المصرية وسط هذا كله ؟

لقد حاول عبد الحميد بدوي ان يجد لها منفذا في ميثاق الأمم المتحدة خلال معالجته المفصلة للميثاق ونصوصه. وكانت له معالجات قانونية متعمقة تجمع بين الاعتراف بالأمر الدولي الواقع وهو وجود دول كبرى لها مسؤولياتها ولها حقوقها وبين ضرورة الاعتراف بأن الدول الأخرى صغيرة ومتوسطة لها ايضا مسؤولياتها وحقوقها. فطالب بأن تزيد مقاعد هذه الدول الأخرى في مجلس الأمن فلا تكون ستا بل عشرا ليمكن تمثيل جميع المجموعات الاقليمية بما فيها المجموعة العربية. ولم يصل الاقتراح حينذاك ولكنه قبل بعد هذا بسنين طويلة، عندما تضاعف عدد الدول في الأمم المتحدة فصار المجلس مكونا من خمس عشرة دولة. الخمس الكبار وعشر دول اخرى.

واقترح رئيس الوفد المصري ان يتضمن ميثاق الامم المتحدة نصا بأن المعاهدات التي وقعت في الماضي بين أطراف غير متكافئة فتضمنت شروطا لا تتفق مع الأوضاع الدولية الجديدة. ومع المفهوم الجديد للأمن الجماعي ينبغي ان تعدل مثل هذه المعاهدات حتى تتلاءم مع الميثاق الذي ينص في ديباجته على ان الأمم كبيرها وصغيرها لها حقوق متساوية.

حتى هذا الاقتراح البسيط والمنطقي لم يقبله المؤتمر.

بل تضمن الميثاق نصا مضادا لما اقترحته مصر. وهو.. «ضرورة احترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات» بما في هذا طبعا المعاهدات التي عقدت بين اطراف غير متكافئة. مثل المعاهدات المصرية ـ البريطانية التي عقدت والاحتلال البريطاني رابض في القاهرة وجاثم على قلب مصر كلها.

وانتهى مؤتمر سان فرنسيسكو بعد شهرين كاملين امضاهما في وضع ميثاق الامم المتحدة بديباجته البليغة ومواده المائة واحدى عشرة مادة.

ووقعنا الميثاق مثلما وقعته الدول الأخرى يوم ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ وعادت الوفود الى بلادها. وفي مصر عكف عبد الحميد بدوي ومعاونوه على ترجمة الميثاق الى اللغة العربية لعرضه على البرلمان المصري للموافقة والتصديق عليه وبهذا تستكمل مصر الاجراءات اللازمة لتكون عضوا في الأمم المتحدة..

اما القضية المصرية فلا بد ان تجد لها طريقا اخر بعد ان تعذر ان تجد مكانا او منفذا في ميثاق الأمم المتحدة. وما من طريقة امام مصر الا ان تتفاوض مع بريطانيا مرة أخرى.. وان نتفاوض معها في ظروف اسوأ بالنسبة الى مصر مما كانت في سنة ١٩٣٦. ففي ذلك الوقت كان شبح الحرب مطلا على العالم فكانت بريطانيا في حاجة الى الأصدقاء والحلفاء تكسبهم الى جانبها وتبذل لهم وعودا مغرية لا تنوي الوفاء بها. اما الان وقد خرجت منتصرة من اكبر وافظع حرب عرفها التاريخ. وعلى عدو رهيب كان يدك مدنها ومصانعها دكا بغاراته الرهيبة، فانها لن تعير مصر وحقوقها تقديرا ولا اهتماما.. بل سوف تعلن على ملأ العالم كما سترى بعد قليل، ان احتلالها لمصر يجب ان يكون دائما وابديا.

ماذا كانت عليه الأحوال في مصر في تلك الأيام ؟

كانت تسود مصر حالة من الاستياء لأسباب عديدة داخلية وخارجية. والواقع ان كلمة «الاستياء» كلمة ضعيفة في وصف تلك الأحوال. واصح منها كلمة تذمر او كلمة السخط. بل ان الأمر بلغ درجة الهيجان والغليان.

في تلك الفترة في النصف الثاني من الأربعينات كانت تغمر مصر موجات من الاضطرابات تتمثل في مظاهرات الطلاب ومظاهرات العمال، ومظاهرات الاخوان المسلمين، ومظاهرات العناصر اليسارية، مظاهرات لا تنقطع ولا تنتهي. وكانت المصادمات الدامية بين المتظاهرين وبين قوات البوليس، من الحوادث اليومية المستمرة وجاءت بعد هذا مرحلة انتقلت فيها الاضطرابات من المدن الى القرى والريف. وحدث في بعض المرات ان تجمع الفلاحون وهاجموا عزب الأغنياء واحرقوا البيوت واستولوا على المحاصيل.

وكان من اسباب هذه الأحوال المضطربة المتوترة اوضاع الأحزاب السياسية المختلفة. فحزب الوفد كان مايزال هو الحزب الكبير بالمقارنة بالاحزاب الأخرى فتاريخه الأول تحت زعامة سعد زغلول، ففي المرحلة الأولى من قيادة مصطفى النحاس قد كون له رصيدا شعبيا كبيرا لم يستنفد كله في المرحلة التالية التي خرج فيها من الوفد عدد من قياداته البارزة وبدأت تتغير نظرة كثير من الناس وخاصة من المتعلمين والمثقفين الى القيادات الجديدة التي كانت معروفة بالثراء الباذخ ومعروفة بالطموح الجامح ومتهمة ايضا بالرغبة في مهادنة الملك، في وقت كان فقد فيه شعبيته تماما لأسباب شخصية وسياسية تخرج بنا عن نطاق هذا الموضوع.

هذا هو الوفد، مازال اكبر الأحزاب السياسية انصارا واتباعا ولكن الأحزاب الأخرى بشعبيتها المحدودة وأحيانا بشعبية معدومة كانت هي التي تحتكر الحكم دون الوفد وتجري الانتخابات بوسائلها الادارية وتخرج بنتائج تعلن انها ظفرت بالأغلبية الساحقة من الأصوات. وكان مجلس النواب يتألف من اعضاء هذه الأحزاب الصغيرة. وكذلك اغلب اعضاء مجلس الشيوخ من جاء منهم بطريق مثل تلك الانتخابات او من اختارهم الملك فجعلهم شيوخا. لأنه كان يسهل عليه ان يتعاون مع الأحزاب الصغيرة التي تولت الحكم في تلك الفترة برئاسة النقراشي باشا، ثم صدقي باشا ثم النقراشي مرة ثانية. اما الشعب وبخاصة الطبقة المتعلمة وجموع الشباب فكانت في نفور من هذه الأحزاب كبيرها وصغيرها وكان شباب الجامعة المصرية، الجامعة الوحيدة في مصر يكاد ينقسم الى معسكرين كبيرين معسكر الاخوان المسلمين ومعسكر الشيوعيين او اليساريين. وكانت هنالك جماعات اخرى تجتذب الى صفوفها العديد من الشباب، واهمها جماعة مصر الفتاة. وحتى داخل الوفد بدأت تظهر اتجاهات جديدة غير منساقة ولا مستريحة الى القيادات الوفدية الجديدة. فنشأت الطليعة الوفدية وتضم عديدا من الشباب الذين يحملون للنحاس باشا قدرا كبيرا من الثقة والاحترام ولكنهم يحملون ما يناقض هذا تجاه بعض الشخصيات الكبيرة والغنية التي تتحكم في الوفد مثلا.

على انه مهما تكن هذه الأوضاع الحزبية سببا في الاستياء والنفور فان وجود الاحتلال البريطاني كان هو المصدر والمرجع في ما يملأ الناس من ضيق وسخط اخذ يتحول سريعا الى حالة من الهيجان والغليان.

وكانت كل الطرق أمامنا مسدودة. فالمعاهدة التي ارتبطنا بها في سنة ١٩٣٦ كانت مفروضة علينا ومدتها عشرون سنة لا تنتهي الا بعدة سنوات. واذا صبرنا حتى تنتهي فقد فرض علينا وقبلنا ان نرتبط «بمحالفة» مع بريطانيا تربطنا دائما ببريطانيا التي يبدو انها تدعم وجودها في الشرق الأوسط بعد ان خرجت فرنسا من سوريا ولبنان وبعد أن بدأت الحركة الصهيونية الموالية لبريطانيا تقيم دولتها في فلسطين. اما الأمم المتحدة التي علقنا عليها الآمال فقد قامت وصرنا عضوا فيها.. ولكن ميثاقها الذي يفرض ضرورة احترام الالتزامات المترتبة على المعاهدات القديمة، وكذلك تكوينها الذي يعطي بريطانيا وما أعطاه للدول الكبرى من حقوق يجعلها صاحبة الكلمة النافذة والقول الفصل. فلو ذهبنا الى مجلس الأمن لخسرنا قضيتنا قطعا.

فماذا أمامنا الا ان نعود لنتفاوض مع بريطانيا، مفاوضة غير متكافئة، نقف فيها موقف الالتماس، والاستجداء. وهذا ما حدث فعلا فالى المقال التالي..

يتبع الأحد المقبل



وقائع حفل افتتاح المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في السعودية



الملك فهد يتجول داخل القرية الشعبية بواسطة عربة صغيرة يقودها الأمير بدر. (تصوير عباس عزت)

الملك فهد يتحدث الى الأمير محمد بن سعود الكبير وعن يمينه الأمير عبد الله

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

شهد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعد عصر امس حفل افتتاح المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية.

وكان في استقبال الملك فهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وعدد من كبار المسؤولين بالحرس الوطني.

وقد وصل في معيته الأمير تركي بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

وحضر الحفل الامراء محمد بن سعود الكبير وسعد بن عبد العزيز ومشعل بن عبد العزيز وسلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران، ومتعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، واحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وعدد من العلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري كلمة رحب فيها بالملك لهذا الاحتفال واوضح ان اقامة هذا المهرجان تهدف الى احياء تراث الاباء والاجداد في عصر تباعدت فيه الخطى بين الأمس واليوم. (راجع نص الكلمة).

ثم القيت عدد من القصائد العربية والنبطية بعد ذلك بدأ الاستعراض الذي شارك فيه طلاب معهد التربية الرياضية وفرق الفنون الشعبية كما اشتركت في العرض مجموعة من الخيول والهجن.

وقد رافق هذا الاستعراض تقديم الوان من الرقصات والاغاني والعروض الشعبية التي تمثل تراث عدد من مناطق المملكة. تلا ذلك العرضة النجدية التي قدمها طلاب معهد التربية الرياضية.

بعد ذلك ادى الملك فهد والحاضرون صلاة المغرب.

وبعد ذلك توجه الملك فهد الى القرية الشعبية حيث شاهد بعض الالعاب القديمة ثم توجه الى المزرعة الشعبية حيث اطلع على طريقة الري القديمة بواسطة السواني وكذلك الدياسة ثم توجه الى السوق الشعبي حيث افتتح باب السوق ايذانا بافتتاحه وبدء فعاليات المهرجان.

ثم قام العاهل السعودي بجولة على السوق الشعبي واطلع خلالها على معارض الفن التشكيلي ومعارض الصحف والكتب القديمة كما شاهد خلال الجولة نماذج من السوق الشعبي القديم والتي تشتمل على ٥٦ دكانا تحتوي على الادوات المستخدمة في البيوت وادوات الحرب والزينة وطرق المعيشة التقليدية كما شاهد جلالته طريقة التدريس القديمة والتي تسمى الكتاتيب وقدمت خلال الجولة للملك وولي العهد هدايا تذكارية من التراث القديم ثم توجه الى منصة العروض الشعبية في وسط السوق الشعبي حيث قدمت امامه عروض من الفنون الشعبية في جميع انحاء المملكة شارك فيها فرقة جدة برقصة المزمار وفرقة الدمام برقصة الحصاد ودق الحب.

ثم توالت فقرات العروض الشعبية حيث قدمت فرقة جيزان رقصة السيف وقدمت فرقة الدرعية رقصة العرضة النجدية. بعد ذلك شرف الملك فهد وصحبه حفل العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.

كلمة الحرس الوطني السعودي

القى الشيخ عبد العزيز العبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد كلمة الحرس الوطني في الاحتفال وقال فيها:

في هذا اللقاء المبارك يحيي رجال الحرس الوطني قائدهم الأعلى ويرحبون به في هذا المكان من قلب الصحراء الذي يحاول فيه ابناؤكم ورجالكم عسكريين ومدنيين - أن يستحضروا هنا شيئا من حياة الآباء والأجداد في عصر تباعدت فيه الخطى بين الامس واليوم. فالأمس الذي مضى كانت سفينة الصحراء فيه الجمل، واليوم صارت سفينة الفضاء ومراكب العصر وجماله اكواما من الحديد ألفها عقل الانسان وذهنه من مادة هذا الكون فحاضر يدير ظهره للماضيه يا مولاي - ماذا معه؟ وعلى أي سارية يتكىء؟ لا شيء..

ففي الماضي القيم والمثل العليا والتراث وحياة الآباء والأجداد، فيه آدابهم وسلوكهم، فيه الأصالة.

ما نراه يا صاحب الجلالة ماضيا بالأمس كان حاضرا لما قبله، وما نراه اليوم حاضرا سيكون ماضيا في غد وهكذا..

وصدق الله العظيم حيث قال عز من قائل:

(وتلك الأيام نداولها بين الناس).

مولاي:

إذا كانت العصور الخوالي لا تملك الجناح ولا وسائل العصر وتحوله الرهيب فقد عاشت حياتها دون عناء أو ضجر - أما اليوم ونحن في عصر غزو الفضاء يعز علينا ماض فيه التراث الغالي على نفوسنا، نعم - يعز علينا أن تذهلنا عنه هذه الحضارة - التي ما عرفها الانسان منذ وجد على ظهر هذه الأرض، وقد يتساءل متسائل اذهلته هذه الحضارة ومذاهب العصر، ماذا يعني التراث وماذا تعني الأصالة وماذا تعني القيم والمثل العليا في عصر التحول؟

وتساؤل كهذا لا تطلق له العنان إرادة الله لحظة واحدة من لحظات الزمن يجاهر فيها بعقوق القيم والمثل والأخلاق والأصالة والتراث.

ولأننا من أمة ذات حضارة في التاريخ وأرباب قيم وأصالة يعز علينا أن تتهدم الحضارات وأن يأكلها الفناء، وما هذه الحضارة المعاصرة إلا حضارة الانسان وقد شارك فيها علماؤنا في التاريخ بأكبر قسط وأوفره.

العلم والايمان

صاحب الجلالة

إن هذه الاكتشافات العلمية تعمق الايمان في قلب المؤمن ولا تنفيه، فإذا رأينا من ينكر هذه الحقيقة ويتجاوز به - الغرور وخيلاء التفكير قدره وبشريته الفانية إلى الانكار والجحود فليذهب إلى قدره مع الله، ولنذر له ولفلسفته ظهورنا ونظل مع الحقيقة - مع الله - مع قيمنا ومثلنا وتراثنا. في مثل هذا اللقاء الذي جئتم يا صاحب الجلالة - وجاء معكم إخوانكم وابناؤكم يستقبلون شيئا من الماضي ويحيونه في علمه هذا ويمنحونه فرصة اللقاء مستقبلا إن شاء الله.

وبذلك، تكونون قد وصلتم رحمكم الله ببركم لماض كريم وتحاشيتم أن يحدث الانقسام بين الاصالة والمعاصرة.

وإذا كان قدرنا نحن ابناء هذا الجيل أن نلتقي بكل من في الارض وما فيها من اسلوب حياة وتفكير وعلوم وآداب فليس في إمكاننا مثلما ليس في إمكان احد سوانا أن يبني جدرا من العزلة عن هذا العالم.

وفي حالة كهذه يمكن للمسلم المثقف أن يصون نفسه وتراثه من التبعثر والتبعية وأن يتحاشى بذلك أن يكون إمعة يمشي في مهانة وراء سلبيات هذه الحضارة.

فنحن يا صاحب الجلالة: أرباب عقيدة إنسانية لم تعتقل عقل الانسان وفكره وتطلعاته وراء الحقيقة - فقد عاجت البشرية رقابها إلينا يوم نزلت سورة (إقرأ) ومثلما عاجت البشرية رقابها آنذاك عاج الأدب العربي رقبته على الجزيرة العربية عبر الزمن والذين علقوا معلقاتهم على جداره في الماضي البعيد او الذين سيعلقونها على جداره في هذا العصر من ابناء أمتنا كتابا ومفكرين وشعراء سيأتي من يستحضرهم في يوم من الايام ماضيا مثلما نستحضر الآن الماضي البعيد والقريب.

وهنا يا صاحب الجلالة - ماذا سترى اجيالنا الآتية في تراثنا نحن أبناء هذا الجيل - أدبا وفكرا وعلما وأسلوب حياة؟

هذا الذي يؤرق في الانسان المسلم والأصالة العربية الاحساس والشعور بالمسؤولية التاريخية - وحتى لا تغرق هذه الكلمة المتواضعة في التشاؤم كلمة الحرس الوطني الممثلة في قائدها الأعلى توجيها وتهذيبا ننفاعل لكتاب هذه الأمة التاريخي أن يقدم نفسه في أكرم الأعمال إذا قدمت كل أمة من الأمم كتابها وتاريخها إلى الأجيال الآتية.

مولاي:

إن ما هو موجود معنا هنا من رموز مادية وأدبية لا يعني أنه شيء خلفناه وراءنا وتجاوزناه إلى غيره وأخذناه في الذكرى تراثا لا يعني شيئا في حياتنا المعاصرة. فهذا الجمل وهذا الحصان لا نركضهما هنا ونلقي عليهما نظرة عابرة لا نتساءل ماذا حققه الرجال من على ظهرهما في تاريخنا الطويل.

لقد حققوا لنا ولكل البشرية تاريخا حضاريا إنسانيا ومكارم أخلاق وإقامة حق وإسقاط باطل.

واليوم يا صاحب الجلالة - يجري مع الزمن في هذا العصر سباق بين العقول والأفكار وعلى قدر مكاننا في التاريخ البشري والحضاري أدخلنا قدرنا في حلبة الصراع والسباق وهو ما تضع له دولتنا الحديثة بقيادة جلالتكم العلامات والحوافز على طريق التطور الذي لم تتداخل به الخطى أو تربكه هذه المفاجأة العلمية.

وصدق المثل العربي القديم الذي يقول «اعطني قائدا أعطك جندا». فالقيادة التاريخية فيكم يا صاحب الجلالة والجند المخلصون هم شعبكم على اختلاف مواقعهم.

ثم لنستحضر هنا يا مولاي - ولنظل نستحضر معنا اينما كنا مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبد العزيز رحمه الله - ورجاله المخلصين - فهم الذين اوصلونا إلى هذا الواقع الكريم بعد الله وهم الذين آخوا بيننا وعلقوا في رقابنا هذه الأمانة العظمى قيادة وشعبا فعلى سمعتنا التاريخية يجب أن ندرك أن مسيرة اليوم في هذا العصر بالذات لا تقل في همومها ومعاناتها وظروف حياتها عن مسيرة المؤسس الكبير.

مؤسس مملكتنا الحديثة من قال عنه أحد مفكري العرب وكتابهم منذ عهد الخليفة عمر حتى عهدكم السعودي لم يسعد العرب في شبه الجزيرة العربية بمن يجمع شملهم ويوحد كلمتهم كان في بني امية معاوية - وفي بني العباس المأمون وفي الايوبيين صلاح الدين - ثلاثة من عظماء الرجال في التاريخ العام ولكنهم وإن وصلوا إلى ذرى المجد لم يتمكنوا من بسط سيادتهم على شبه الجزيرة العربية كلها حتى كتب لهم بعبد العزيز ليجمع شملهم ويوحد كلمتهم ويعزز جانبهم ويؤسس ملكا عربيا هو منهم وهو فيهم وهو لهم - إلى آخر ما قال قبل ستين عاما وهنا يا صاحب الجلالة - يتسامى امام هذا العالم المعاصر دور المملكة العربية السعودية الكبير بقيادتكم لشعبكم المخلص الأمين على تراثه وقيمه وهو دور حضاري إنساني لا يضيق صدره بكل ما في هذا العالم من صراع.. لا يهدأ ولا يستريح في عشية او ضحاها دؤوب وراء ما أودعه الله من اسرار في الانسان وفي الكون وربما غدا أو بعد غد يكون عصرنا هذا يا صاحب الجلالة بكل ما فيه من معطيات حضارية وعلمية تراثا لما بعده كهذا التراث الذي نخطو إليه خطوتنا الاولى لنعرف عليه شبابنا وشاباتنا ومن لم يعيشوه أو يروه.

صاحب الجلالة

لاننا جزء من أمة كبرى ذات رسالة إنسانية لا تعترف بالتقسيمات والحدود، خفق علمها الواحد في يثرب ثم خفق في دمشق الاموية ثم حملته بغداد الرشيد فقاهرة المعز وهكذا.

وما لم نستحضر هذا التاريخ في نفوسنا ولا نلقي به تراثا موزعا بين ثنايا الزمن وجيوبه في عالمنا الكبير - فلا أمل في تراجع الأعداء عن وجودنا.

مولاي:

هذه مبادئكم وهذه سبيلكم وهذا ميراثكم وتراثكم، حقيقة لا نزاود عليها ولا نفاخر بها أو نتشاجر ونتجادل - فمصدر هذا المعتقد رحب لا يحمل ضغينة ولا حقدا ولا يفرق الكلمة ويبدد ريح الامة.

هذه روح القائد في روح المواطن والجندي - تعاليم لا تقول الفحش ولا تزرعه في تربة أرضها وشبابها وشاباتها.

مولاي صاحب الجلالة:

ما لم نستحضره هنا من تراث زاخر بالثقافة والفنون والتعبير عن أصالة هذا الشعب العريق نأمل أن نستحضره بمساعدة اخواننا من المواطنين في الاعوام المقبلة تباعا إن شاء الله.

مولاي صاحب الجلالة:

لنحمد الله أننا من أمة تنادي مآذنها الله اكبر وهو نداء عظيم يذل له كل كبير في هذه العوالم الكبرى فلتخضع ولتنحن رقبة هذه الحضارة ورقاب فلاسفتها ومفكريها وعلمائها لـ الله اكبر الذي أعطى هذا السلطان (وعلم الانسان ما لم يعلم).

قصيدة الشاعر الأستاذ محمد حسن الفقي

(القيت عنه بالنيابة)

هنا اليوم في قلب الجزيرة محفل   يقام لتكريم التراث المخلد!
رأينا به الخيل العتاق وضبحها   فيا طيبها من عاديات.. ومشهد!
كما البرق .. لولا انه في سمائنا   يجول.. ومذي بين روض وفدفد!

●●●

كما قد رأينا في الهجان كرائما   تروح - فتطوي البيد طيا - وتغتدي!
اذا الخيل ضاقت بالسباق وطوله   على كل مجد للسباق .. وسؤدد!
فأن الهجان العربيات لم تضق   به قط ذرعا منذ قيس ومرثد..!
فلو جسد الصبر الجميل لما استوى   على غير هذا الهيكل المتجلد..!
تبارك باري الخلق. هذي هجائننا   وافراسنا جلت. ولم تتردد..!

●●●

ايا يومنا هذا الاغر تمجدت   خطاك الى الدرب القويم المسدد!
فكم من جلال فيك تهفو قلوبنا   اليه. فتروي من جمال وسؤدد!
به الفهد يبدو فضله ومضاؤه   كوبل الندى فينا .. كحد المهند..!
وما كان عبد الله الا يمينه..   يرد بها الاحداث من كل معتدي!
وما هو بالقول المرائي فقد شدا   به كل شاد صادق متودد!

●●●

ايا فهد والاحداث تترى كأنها   رجوم من الاعداء من كل مرصد..!
لهونا سوى النزر اليسير. ولم نثر   عليها . ولم تقعد لها كل مقعد..!
وفي بعضنا زيغ .. وفي بعضنا هدى   وفي بعضنا خوف من المتهود!
وما الخوف هذا غير وهم مضلل   وما الضعف الا الزيغ عن شرع أحمد!
ورهط الهدى يمشي الى حومة الوغى   بلا وجل من حتفه او تمرد!
فسر غير هياب .. وسر غير آمل   سوى أمل في النصر او في التشهد!
وسوف ترانا خلف خطوك ننتهي   الى اثنيهما . فابدأ - فديت - لنبتدي!
غرزتنا فلول تستعين بسطوة   لاسيادها من كل علج مهند..!
فكانوا وباء شرد الناس حقبة   فيا ويلهم من مستضام مشرد!
غدا سوف يلقاهم فيا ويل واتر   من الوتر يشفي الروح والجسم في الغد!
اشاح هواه اليوم عن كل اغيد   الى كل مقدام .. الى كل أسيد!
عسانا بما نلقاه نغدو صوارما   على كل هام مستبد مندد..!
توسده في مرقد غير هانيء   بغير الرزايا.. والشقاء المؤبد!
وتبني لها بين النجوم منازلا   كمثل التي كانت لها بمحمد..!
قوائمها من مسجد متوهج   وهاماتها من لؤلؤ وزبرجد..!
فما شغف الاسلام الا بمجده   ولا العرب.. من قبل الهوى والتبلد!
فان شغفا في يومهم بحطامهم   وبالمرح اللاهي بصرح ممرد!
فلن يجنيا الا الندامة والاسى   على فائت .. من ماجن ومعربد!
وكلا . فما فينا سوى كل نابه   وكلا . فما فينا سوى كل سيد!
اذا الريح مست شعبه وبلاده   بضر .. بدا للريح في ثوب اسود!
تذكر امجاد الجدود فراعه   اناس يرون الدين فرط التعبد!
اجل .. انه هذا .. ولكنه التقى   بمدرسة تحمي الحمى .. وبمسجد!
وجامعة فيها الينابيع ثرة   يفيء الى فردوسها الساغب الصدي!
مصابيحها تهدي الى الدرب لاحبا   وضيئا .. فما نحتاج فيه لمرشد ..!
فهذا هو الدين الحنيف لعلنا   به بعد هذا التيه في الارض نهتدي!

●●●

ايا ربع هذا اليوم يوم تراثنا   سنحميه من أعدائه.. والتبدد!
نفديه بالارواح من كل عابث   خصيم .. نغذي روحه بالتجدد!
سنطريه ما عشنا . ونشدو بفضله   ونذكره في موعد بعد موعد!
ويحدو به في ركبنا كل متهم   ويحدو به في ركبنا كل منجد!

قصيدة الشاعر الأستاذ عبد الله بن خميس

ربع نجد أرباضه ومتونه
فيه أربى من القريض عيونه
وزهى الشعر وازدهى واستكبرت
في المجالي شؤونه وشجونه
يخلب اللب ما تناهى اليه
ويناغي الاوتار منه لحونه
صاغة الفكر والسليقة والطبع
ومستهجن البنا لا يخونه
سالمات اوزانه والقوافي
مشرقات اعراضه ومتونه
حبذا الشعر مستبينا اصيلا
اصطفى نهجه السليم عرينه
حيث طاب البيان فيه لأعشى
وزهير يهديه غضا معينه
ولبيد وحارث وعبيد
وامرىء القيس ما به ما يشينه
وعصور تبنيه غضا طريا
يبدع الفن والرؤى مكنونه
تتبارى فيه الفحول تباعا
يترع السجل والمزاد معينه
عطره من الروابي
وحواه من العبير ثمينه
يعبق الشيح والعرار وتندى
بالفواغي اوراقه وغصونه
كلما جسه الصبا تتبارى
بالمجالي غيطانه وحزونه
طوق الفخر مبدعات القوافي
وسما بالجلال منه مصونه
كل خلق للعرب جزل اي
بأي القريض تبنى حصونه
شهد الفخر والندى والمعالي
وبنت آية الفخار سنونه
حديثنا عما بناه الاوالي
حديثنا ابكار نجد وعونه
حديثنا عن القلاص تباري
بالموامي يغري الفلاة سفينه
بين ركب يلم في اثر ركب
وظعون بالوحد تتلى ظعونه
حديثنا عن حردها ممهلات
سابحات أصيلة وهجينه
جامحات تغري الفلا ضابحات
ماشيات للخيز لي زيزفونه
في رياض اريضة معشبات
شق منها زهر الربى ما يزينه

الملك فهد يشهد

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

منها قصيدتان من الشعر العربي للشيخ عبد الله بن خميس والاستاذ محمد حسن فقي الذي القى قصيدته نيابة عنه عبد الغفار عبد الصمد فدا ثم ارتجل خلف بن هذال العتيبي الرائد في الحرس الوطني قصيدة نبطية قوبلت أبياتها بالاستحسان. وبعد ذلك وصل الى ميدان الاستعراض «هجانة» يمتطون الهجن ويحملون الصقور العربية بايديهم ثم قدم عرض للمدرسة الشعبية القديمة يشتمل على مجموعة من الطلبة يتقدمهم المطوع (او المدرس) والذي ادى دوره الممثل الشعبي السعودي عبد العزيز الهزاع.

وقدمت بعدها العرضة النجدية لفرقة الدرعية وهي العاصمة الاولى للدولة السعودية ثم مرت امام الملك الفرق الشعبية التي تمثل مناطق السعودية وتحكي واقع البيئة فيها حيث قدمت فرقة الدمام رقصة «الفريسة» ثم فرقة الاحسان التي قدمت لونا شعبيا آخر يسمى «الهيدة» ثم فرقة جدة التي قدمت فن البحارة واهازيجهم داخل البحر ثم فرقة عنيزة ففرقة عسير التي قدمت عرضة عسير ثم فرقة حائل التي قدمت عرضا للسامري يحمل افرادها السيوف ويتراقصون بها ثم فرقة الطائف قدمت «المجرور» ففرقة نجران التي قدمت «مسيرة الزامل» وقدمت فرقة جيزان رقصة الخناجر.

وبعد هذا الاستعراض للفنون الشعبية ادى الملك فهد والحضور صلاة المغرب ثم اتجه الملك بواسطة حافلة الى القرية الشعبية التي اقيمت داخل المهرجان.

بعدها اتجه الى بوابة القرية الشعبية حيث سلمه الامير بدر مفتاح القرية ثم استقل عربة صغيرة كان يقودها الامير بدر وقام بجولة شملت بعض المحلات او «الدكاكين» التي عرض اصحابها فيها بعض معروضاتهم الاثرية وقد قدمت له بعض الهدايا من التحف الثمينة الاثرية من بينها ساعة صنعت في عهد الملك عبد العزيز، رحمه الله.

ثم تصدر الملك منصة كبيرة حيث بدأت عروض للفنون الشعبية السعودية تمثل مختلف مناطق السعودية حيث اديت العرضة النجدية امامه والتي شارك فيها العديد من الامراء وكبار الشخصيات كان في مقدمتهم الامير عبد الله.

مطبوعات اعلامية وتراثية

الرياض - واس: صدر عن المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة عدد من المطبوعات الاعلامية والتراثية التي ستوزع طيلة انعقاد المهرجان.

فقد صدر دليل شامل عن المهرجان اشتمل تقديم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان. كما اشتمل الدليل على عرض لأهداف المهرجان وبرامجه وفعالياته واحتوى الدليل ايضا على نبذة عن الفروسية التي سيقدم في المهرجان عروضا منها ونبذة عن سباق الهجن والفنون التشكيلية.. كما ضم الدليل معلومات عن معارض التراث والسوق الشعبي والمزرعة الشعبية والتي اقيمت في المهرجان واشتمل الدليل ايضا على اسماء الهيئات المنظمة للمهرجان ونبذة عن كل هيئة وكذلك الهيئات المشاركة واسماء اللجان المنظمة للمهرجان واعضائها وكذلك اسماء الشركات والمؤسسات الخاصة التي ساهمت في هذا المهرجان.

كما صدر عن المهرجان ايضا كتاب بعنوان «من تراثنا» اعداد أحمد بن مساعد الوشمي.. وقد احتوى الكتاب الذي جاء في ثمانية فصول على موضوعات عن طابع البيت في الجزيرة العربية والعادات اليومية وملابس الرجال والنساء والحلي الشعبية والسواني والحراثة والدياسة والسوق الشعبي القديم وحلقة الحرب والألعاب الشعبية.. وقد ضم الكتاب صورا ملونة عن المواضيع التي تطرق اليها الكتاب من النواحي التراثية. كما صدر عن المهرجان كتاب بعنوان «طرق رعاية الابل واهم امراضها» من اعداد الدكتور منصور فارس حسين والدكتور سعيد محمد باسماعيل. وقد تناول الكتاب طرق رعاية الابل واهم امراضها وكيفية الوقاية منها.. وسيوزع هذا الكتاب على جميع المشاركين في سباق الهجن السنوي بهدف زيادة الوعي العام بضرورة الحفاظ على ممتلكاتهم من الابل والهجن.

من جهة اخرى صدر عن اللجنة الاعلامية العدد الاول من نشرة «التراث» التي ستصدر يوميا حتى يوم الاربعاء القادم وهو موعد نهاية المهرجان.. وقد اشتملت النشرة التي جاءت في ١٢ صفحة على أخبار المهرجان وصور من فعالياته المختلفة كما احتوت على عدد من المقالات والمقابلات والتحقيقات الصحفية عن التراث السعودي بشكل خاص والثقافة السعودية بشكل عام بالاضافة الى عدد من المواضيع التي تحدثت عن هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة.

ايكونوميست

المجاعة في إفريقيا :
المشكلة هي وصول المواد الغذائية الى المحتاجين

قالت مجلة الايكونوميست ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش كان بين اول المتحدثين في مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في جنيف في الحادي عشر من الشهر الحالي للبحث في المجاعة في افريقيا. وقد كانت تلك مناسبة لتظهر فيها امريكا المدى الذي تستطيع معه تقديم المساعدات للقارة وكيف انها تقدم اكثر من الروس والاوروبيين.

وفجأة توفي قسطنطين تشيرنينكو الزعيم السوفياتي. وما ان القى بوش خطابه حتى بدأت اجهزة الاعلام تهتم بقضية اخرى غير افريقيا وهي ما اذا كان بوش او ريجان سيذهب الى موسكو لحضور جنازة الزعيم السوفياتي.

ولكن العرض الامريكي بتقديم مساعدات تعادل ما يقدمه بقية العالم سرعان ما تلاشى.

فمن الناحية الظاهرية سيقدم الامريكيون ثلاثة ملايين طن من المواد الغذائية كجزء من المساعدت الطارئة لافريقيا البالغة الف مليون دولار. وهذا امر يثير الاعجاب، اذ سرعان ما حذا آخرون حذو الامريكيين وعلى رأسهم الايطاليون الذين قالوا انهم سيقدمون حوالي ٩٠٠ مليون دولار خلال العام المقبل للدول الفقيرة.

كان هدف الامم المتحدة هو جمع مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار مما يعني ان الانطباع لدى الكل هو تحقيق ذلك الهدف وتجاوزه.

ولكن الامور لم تكن بتلك السهولة النظرية. اذا سرعان ما تواردت الاسئلة الى منظمي المؤتمر عن مدى الخسارة في مساعدات الدول الاخرى كالاسيوية ومقدار المساعدات التي ستحول الى افريقيا من مصادر المساعدات الاخرى.

وعلى اي حال فقد تم تأمين المساعدات والمبالغ المطلوبة وبقدر ربما عجزت منظمات الامم المتحدة عن مواجهته. يضاف الى هذا ان المؤتمر كان يطالب بمساعدات مالية لعشرين دولة افريقية. الا ان سقوط الامطار اخيرا في بعض البلدان الافريقية يقضي بتضييق نطاق تلك التي يجب ان تتسلم العون.

وقالت المجلة ان تشاد واثيوبيا والسودان وموزامبيق والنيجر لاتزال اكثر الدول معاناة من نقص المواد الغذائية وعلى الاقل لبقية العام الحالي كذلك اخذت افريقيا تستفيد من الفائض في المواد الغذائية في البلدان الاخرى. اذا ان مجموع مخزون الحبوب هذا العام في العالم يزيد عما وصل اليه في اي وقت سابق. وتشير التقديرات الحالية الى ان افريقيا في حاجة الى سبعة ملايين طن من الحبوب. واذا ما اخذنا في اعتبارنا الكميات التي وعدت الدول بتقديمها فان الحاجة ستدعو الى مليون طن فقط وهو ما يمكن تأمينه.

لكن المشكلة في رأي المجلة هي وصول الحبوب والمواد الغذائية الى الجياع في افريقيا. ففي العام ١٩٧٩ عندما عقد مؤتمر الامم المتحدة للاجئي فيتنام قدمت دول جنوب شرق آسيا تعدهات بايصال المواد الغذائية لاسباب انسانية. اما هذه المرة فان الحكومة الاثيوبية لا تسمح بوصول المواد الغذائية الى حوالي ٢,٥ مليون نسمة لانهم في المناطق التي يسيطر عليها ثوار ارتريا وتيجري. ومع ان بوش عاد بتأكيدات من حكومة اثيوبيا بضمان وصول المواد الغذائية لهؤلاء المنكوبين فان تصريحات وزير خارجية اثيوبيا الاخيرة في مؤتمر جنيف لم تكن تدل على ذلك. اذ رفض قبول حتى وقف اطلاق النار لتمكين المساعدات من الوصول لمن هم في حاجة اليها وادعى انه لا جياع في تلك المناطق !

وهكذا تتدخل العوامل السياسية لتمنع وصول الاطعمة والاغذية الى اشخاص يحتاجون اليها ويفضل بعض الحكام ان يروا شعوبهم تموت على السماح للغير بمساعدتهم.

حرب الخليج

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

وول ستريت جورنال

الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل يشكل خطرا كبيرا على أمنها

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا قالت فيه إن أعظم الأخطار التي تهدد الأمن الاسرائيلي هذه الأيام ربما لا يكون عسكريا في طبيعته وانما اقتصاديا.

إذ ان الاقتصاد أخذ يصبح بشكل مضطرد عاملا استراتيجيا جاسما في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن المحتمل ان تزداد أهميته في المستقبل.

وليس من الصعب العثور على امثلة عديدة في تاريخ الصراعات العسكرية التي تقررت نتيجتها في نهاية الأمر على أساس العوامل الاقتصادية.

ويعتقد كاتب المقال ان أي مقارنة بشكل عام بين ألمانيا النازية واسرائيل ليست مسألة محببة. ولكنه يوضح ان المانيا النازية هزمت في الحرب العالمية الثانية في واقع الأمر بنفس القوى الاقتصادية التي تهدد اسرائيل الآن.

وليس هناك من شك في ان نوعية المقاتل الألماني أو الياباني في الحرب العالمية الثانية كانت تفوق نوعية المقاتل الغربي. كما أن دول المحور كانت تتمتع بتفوق تكنولوجي في عدد من الأسلحة. ولكن على الرغم من ذلك وعلى الرغم من المزايا التي كانت لديها في الحوافز والمعدات فانها منيت بالهزيمة.

إذ ان الحلفاء انتصروا في الحرب في رأي الصحيفة لعوامل تستند على التفوق الاقتصادي في الدرجة الأولى. فقد مكنهم هذا التفوق من جمع كميات ضخمة من الأسلحة وادارة اقتصادهم بشكل منسق دون اي خلل.

وهكذا فالدرس من الحرب العالمية الثانية لا إبهام فيه ولا لبس. ومن المحتمل ان تجد اسرائيل نفسها في دوامة استراتيجية كتلك التي واجهت دول المحور.

وبعدئذ عقدت الصحيفة مقارنة بين دول المواجهة العربية واسرائيل بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨١ لا سيما من ناحية الأسلحة والعتاد والرجال والنفقات الدفاعية والنواحي التكنولوجية ثم قالت إن هناك ما يدل على ان الدول العربية ستتغلب على التفوق الاسرائيلي النوعي بفضل التكنولوجيا التي تحصل عليها. هذا بالاضافة الى تفوقها الكمي القائم، وفي هذا ما يشكل خطرا على اسرائيل.

ومن الناحية الاقتصادية نجد من الواضح ان الاقتصاد الاسرائيلي كان في حالة من الركود التام خلال العقد الماضي. كما ان كل نمو في الاقتصاد كان في الواقع نتيجة ازدياد عدد السكان والقوة العاملة. فالعامل الاسرائيلي ينتج اليوم نفس ما كان ينتجه عام ١٩٧٤. ومن الواضح انه لن يكون في وسع اسرائيل بعد الآن زيادة مخصصاتها الدفاعية باستمرار ما دام مجمل انتاجها أصلا في حالة من الجمود.

واليوم نجد ان الحقيقة الأساسية التي لا مراء فيها هي ان هناك خطرا اقتصاديا على أمن اسرائيل نتيجة جمود اقتصادها. ولا بد من اتخاذ خطوات جذرية ليس لأسباب مالية فحسب بل كذلك لوقف التدهور في المكانة الاستراتيجية لاسرائيل. ولكن تلك التغييرات لا يمكن ان تحدث دون تغيير في اسس مفاهيم السياسة الاسرائيلية. إذ لا بد من عملية تغيير شاملة وكاملة في تلك السياسة.

وتحدثت الصحيفة عن السيطرة الحكومية المركزية على الاقتصاد الاسرائيلي ومعايبها ثم قال إن الوعود التي يسمعها المرء عن الاستقلال السياسي الاسرائيلي وعن القيمة الاستراتيجية لمشاريع مثل طائرة لافي ليست سوى حماقة. فالولايات المتحدة ليست بحاجة الى فرض حظر على تسليم اسرائيل طائرات مقاتلة لكي تضغط عليها. إذ يكفي ان تحجب عنها المساعدة التي تقدمها لها لدفع الفائدة عن الديون الاسرائيلية لكي تجعل الاسرائيليين في وضع لا يستطيعون معه رفض اي مطلب.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان نسبة الديون البولندية بالنسبة لعدد السكان لم تكن اكثر من سبع نسبة الديون الاسرائيلية عندما ادت تلك الديون الى ذوبان وانتهاء بقية ما كان لبولندا من استقلال.

وختمت الصحيفة تحليلها فقالت:

تبعا للاسطورة كان الامبراطور الروماني نيرون يعبث ويلهو بينما كانت مدينة روما تحترق. واليوم فان اقتصاد اسرائيل يحترق وأخذت النيران تهدد باشعال أمن اسرائيل أيضا.

نيوزويك

اسبوع دموي في لبنان

نشرت مجلة «نيوزويك» تحقيقا عن الاوضاع في لبنان خلال الاسبوع الماضي فقالت ان العنف في البلاد اخذ يتصاعد وينتشر بسرعة الى الدرجة التي سارع الاسطول الامريكي معها الى اجلاء ١٨ دبلوماسيا عن بيروت الى قبرص.

وبعد يوم واحد غادر ١١ دبلوماسيا اخر السفارة تاركين وراءهم السفير ريجنالد بارثولوميو وحفنة من المساعدين. ومع ذلك فان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان ذلك الاجراء كان «اجراءا مؤقتا». ولكن اذا ما استمر تدهور الاوضاع فان الوزارة ستعيد النظر في ذلك القرار.

وقالت المجلة ان الوضع لم يظهر اي دليل على التحسن. ففي جنوب لبنان صعدت المقاومة اللبنانية من عملياتها وهجماتها على قوات الاحتلال الاسرائيلي وقتلت العديد في الوقت الذي واصلت اسرائيل انتهاج ما اسمته بسياسة القبضة الحديدية. وفي بيروت حصل تمرد ضد الرئيس امين الجميل مما هدد البلاد بموجة كاملة من الفوضى.

كذلك لم يكن هناك ما يشير الى التحسن في الوضع بشكل عام في الشرق الاوسط. اذ ان الرئيس المصري حسني مبارك وجد خلال زيارته الى واشنطن ان الرئيس الامريكي ريجان لم يكن يرغب في اكثر من تقديم تأييد فاتر لمقترحاته بشأن تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

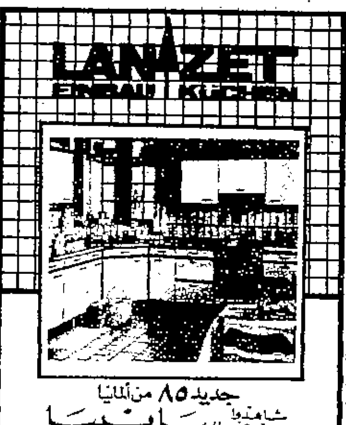
وعادت المجلة الى الساحة اللبنانية فقالت ان القليلين من اللبنانيين لاحظوا مغادرة الدبلوماسيين الامريكيين من بلادهم. ولكن الادارة الامريكية اعتبرت الوضع خطيرا بسبب التمرد ضد الرئيس امين الجميل. كذلك كانت الادارة تخشى من الانتقام من دبلوماسييها اثر استخدامها حق النقض (الفيتو) في الامم المتحدة ضد مشروع قرار يندد بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان. ومع ذلك حصلت عمليات اختطاف لبعض الاجانب.

اما التمرد ضد الرئيس اللبناني فقد قاده سمير جعجع وهو احد قادة الميليشيات المسيحية اليمينية الذي يعرف عنه صلاته القوية مع المخابرات الاسرائيلية. ولكن هدفه لم يكن الاطاحة بالرئيس الجميل وانما اجباره على الكف عن اتباع الخط السوري. ولهذا وصف خطوته بانها «تحرك تصحيحي».

وقد اجتمع الرئيس الجميل الى جعجع ومؤيديه لمحاولة حل الازمة والخلافات بين الطرفين دون جدوى. وهكذا فان المراقبين اصبحوا يخشون من ان يؤدي هذا التمرد في نهاية الامر الى تقطيع اوصال لبنان كليا.

وفي اسرائيل كانت مشاعر القلق في ازدياد بسبب ارتفاع الاصابات بين القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وسرعان ما حدثت اختلافات وانقسامات في الرأي الرسمي حول بطء الانسحاب او سرعته. اذ ان شخصيات مثل ابا ايبان وزير الخارجية السابق يرى ان الاسراع في الانسحاب سيؤدي الى وقف المقاومة اللبنانية ونجاة القوات الاسرائيلية من المزيد من الاصابات. اما يوفال نيئمان رئيس حزب تحيا اليميني فقد طالب الحكومة بضم الجنوب اللبناني حتى الليطاني رسميا الى اسرائيل. ووسط هذا ورغم كل الممارسات الاسرائيلية من قتل واعتقال وتعذيب فان المقاومة لم تخف بل على العكس ازدادت. وهكذا فان ارتفاع عدد الاصابات بين الاسرائيليين اقنع القادة العسكريين بوجوب الاسراع في الانسحاب رغم كل الخلافات السياسية الداخلية في اسرائيل.

اكتشفي سر الرشاقة !!
شاي سوتسيان
الصيني الجديد
يساعدك على انقاص وزنك بفعالية
يباع لدى جميع الصيدليات والسوبرماركت
الوكلاء الوحيدون في الشرق الأوسط
مؤسسة العرفج للتجارة والإستيراد
جدة : المملكة العربية السعودية ـ تليفون ٦٤٣٤٢٣٩ /٦٤٤٦٦٤١ ص.ب ٢٣٦٨ تلكس ٤٠١٨١٥
جدة : صيدلية الشفاء ـ طريق المدينة الطالع تليفون ٦٦٥٨٥٩٧
الرياض : صيدلية الجدول ـ شارع الخزان تليفون ٤٠٢٢٢٣٥

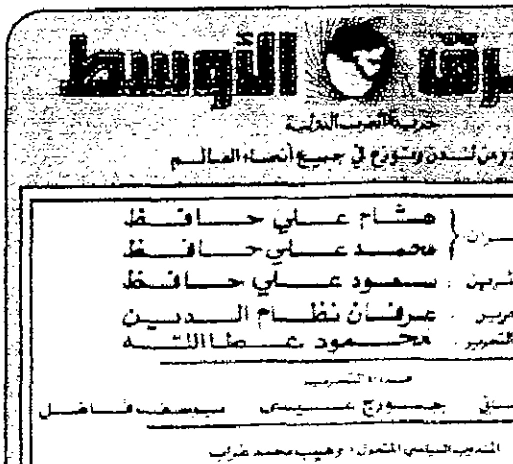




الانجاز السويسري المتفوّق
لونجين
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية :
مركز الحصيني التجاري
جدة : عمارة الملكة ـ ت : ٦٤٢٣٥٩٩/٦٤٢٠٠٦٦
سوق جدة الدولي ـ ت : ٦٨٣٥٨٥٦
الرياض : شارع الثميري ـ ت : ٤٠٢٥٢٠٣
مركز العقارية التجاري ـ ت : ٤٦٣٣٣١٨
ينبع : ـــــ ت : ٢٢٢٥٢٣٦

الإطار الرائد
رقم ١
الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح
يوكوهاما راديال ٣٥٢

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاسم :
العنوان :
الاشتراك السنوي : ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى
(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات.
الرجاء إرسال هذه القسيمة مرفقة بقيمة الاشتراك إلى أي من العناوين التالية حسب مكان إقامتك
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
أو
Asharq Al-Awsat circulation Dept.
Suite 1000
2100 West Loop South
Houston, Texas 77027
U.S.A.
Asharq Al-Awsat Circulation Dept.
6/7 Gough Square,
Fleet Street,
London EC4A 3DJ
U.K.



الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office London
6-7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 8950210 ARABSS G

تونس — TUNISIA
مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245782 Telex 9496 ARAB WS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 400381 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية — Al Khobar Office

السودان
Khartoum Office
مكتب السودان
Tel 71707/71787-71732

المغرب — MOROCCO
Rabat Office
مكتب الرباط

جمهورية مصر العربية — EGYPT
Cairo Office
مكتب القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة — U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440508 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6-7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam Elkharan
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ جرونوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي



حروب الأهواز والمدن

الصحافيون العائدون من «هور الحويزة» في جنوب العراق يتحدثون عن امور لا يتصورها العقل، لنسبة ما شاهدوه من كميات الجثث على امتداد مساحات شاسعة.

المفهوم من كلامهم هوذاك الذي كان معروفا عن الطريقة العراقية في الاستدراج فالاحتواء فالانقضاض. فاذا كان صحيحا ان الايرانيين توغلوا مسافات طويلة ضمن هور الحويزة ووصلوا الى هذا النهر او ذاك المستنقع، فالصحيح الآخر هو ان العراقيين دأبوا في العادة على استدراج مثل هذا التوغل مع تأمين مشاغلة صورية له ولكن على ان يعودوا الى التطويق فالانقضاض.

البيانات العسكرية العراقية لم تنكر حصول الاجتياح الايراني لكنها وفي النهاية وبعد ستة ايام قالت كل ما جرى وكل ما انتهت اليه المعركة. هذه هي المرة الرابعة في غضون السنتين الاخيرتين التي تحصل فيها مثل هذه الهجمات البرية وكذلك مثل هذه العمليات لافشالها. وانهائها.

النقلة الأساسية الان هي الى سلاح الطيران، عطفا على ما تذكره الاخبار يوميا عن القصف الجوي العراقي الذي هو بمثابة رد على القصف المدفعي الايراني. الثابت من كلام الصحافيين العائدين من طهران ان ايران لا تريد القبول بانهاء الحرب الا ضمن الشروط التي لا يمكن للعراق ان يوافق عليها. في الوقت نفسه فان العراق موافق على وقف الحرب ومن غير التشرط على ايران بما لا يناسب نظامها.

منذ خمس سنوات والكلام هو نفسه.

مشاكل حروب النجوم

قد لا يكون التنافر قائما على استلال السكاكين لكنه بالتأكيد قائم على شحذ الالسنة.

المشكلة هي التالية: الرئيس ريغان متحمس لما يسمى الابحاث العلمية في شؤون الحروب الفضائية المسماة حروب النجوم وهو قد استحصل على تأييد رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر دون غيرها من مسؤولي الدول الحليفة والصديقة.

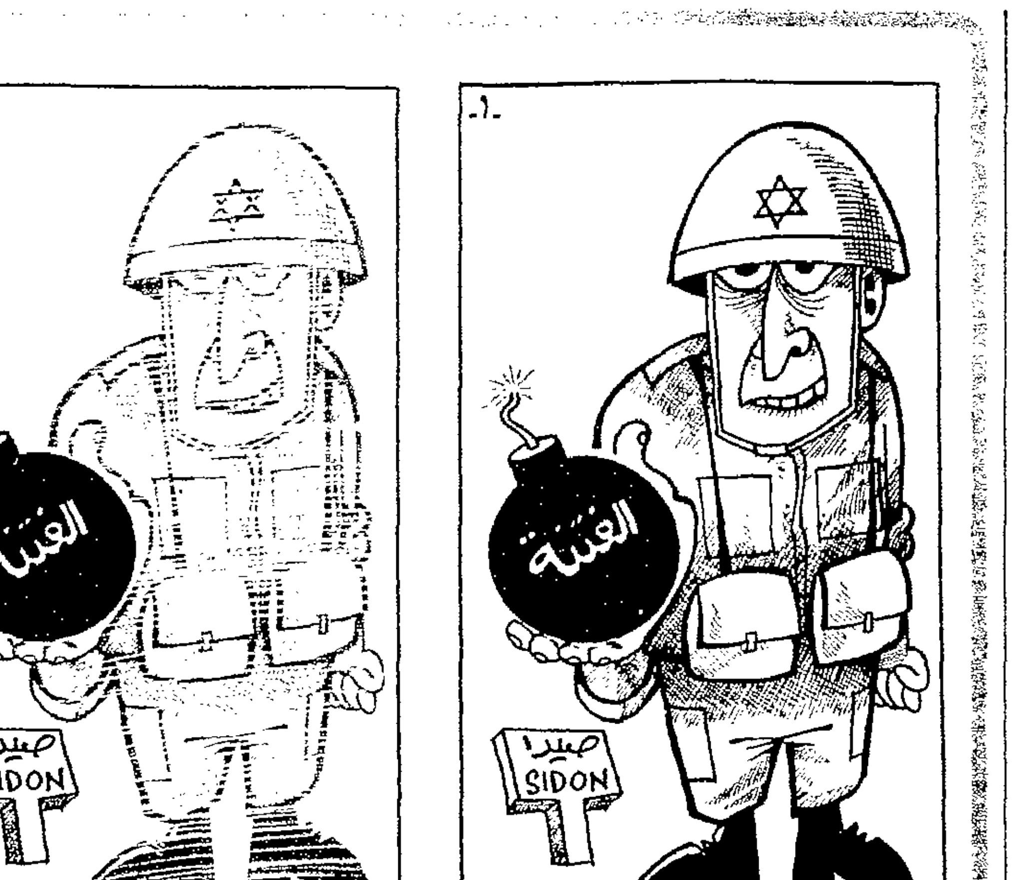
الحاصل في الآونة الاخيرة هو ان وزير خارجية بريطانيا السير جفري هاو قال ان الحروب الفضائية غير ضرورية وان وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غنشر قال بعدم ضرورة كل هذه الابحاث الاميركية للحروب الفضائية وان الناطق في الشؤون الدولية لدى حزب العمال البريطاني دنيس هيلي قال ان كل حكومات اوروبا الغربية غير مقتنعة باختراعات حروب النجوم.

وزارة الخارجية الاميركية وضعت نفسها في موقف دفاعي وافادت ان الهدف من الابحاث المتعلقة بالحروب الفضائية هو ايجاد السلاح الارخص والاصلب، فيما الرئيس ريغان قال انه مسرور من نتائج هذه الابحاث حتى الان.

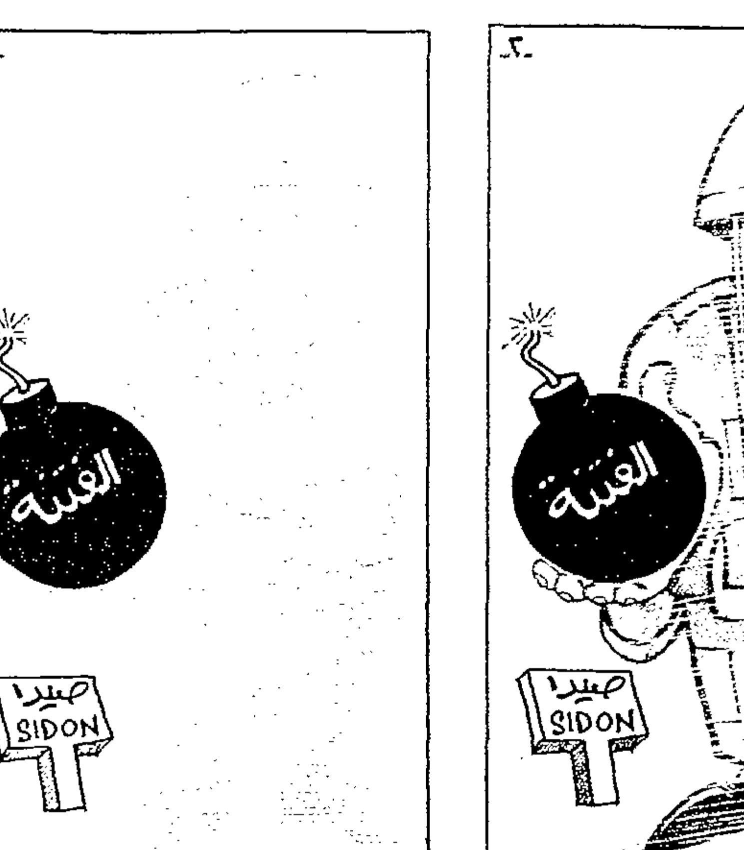
المشكلة هي في التفريق بين الابحاث حاليا والتطبيق الفعلي مستقبلا.

كثيرون من القادة الاطلسيين يعتبرون «نظام التدمير المتبادل» الحالي افضل من النظام الاميركي المقترح والمسمى «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». السبب المبسط لذلك هو ان الهدف في النهاية اقناع السوفييت بما يطمئنهم بدلا من تخويفهم واستفزازهم. وان هذه الخطة اثبتت جدواها حتى الان بالنسبة الى الامن الاوروبي وانها قاعدة معقولة للخروج بأية ايجابيات في مفاوضات جنيف السلاحية.

التائهون كثيرون.



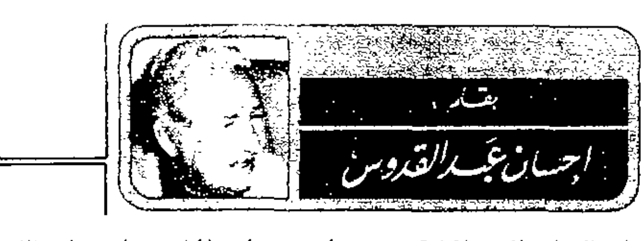






محمود كحيل

رؤية جديدة للمستقبل



كما سبق ان قلت فان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان لا يعني جلاء اسرائيل عن لبنان .. ولا يعني اتخاذ اي خطوة في طريق السلام .. واذا كانت هناك هزيمة قد وقعت لاسرائيل .. فهي هزيمة تخطيط سياسي وعسكري يستبدل بتخطيط آخر ..

والواقع ان الوجود الاسرائيلي في لبنان مر في مرحلتين كل منهما تقوم على تخطيط .. فالمرحلة الأولى كانت تقتصر على استغلال الوضع الطائفي اللبناني والاعتماد على طائفة لتقاتل الطوائف الأخرى مع امدادها بكل ما يوفر لها فرض سيطرتها على لبنان لحساب اسرائيل .. وقد مرت فترة خيل خلالها لاسرائيل انها وصلت الى تحقيق ارادتها حتى وصلت الى اعداد اتفاقية بينها وبين لبنان تضمن لها السيطرة الكاملة المستمرة .. وقد اعدت هذه الاتفاقية ايام الرئيس اللبناني بشير الجميل .. ولكن الوضع كان لا يزال في حاجة الى مزيد من القوة لفرض هذه الاتفاقية .. وهو ما دفع اسرائيل الى وضع تخطيط جديد يفرض ان تحتل القوات الاسرائيلية ارض لبنان وتتحمل فرض السيطرة فرضا مباشرا.

ورغم الأهداف التي حققتها كاخلاء بيروت من القوات الفلسطينية والوصول الى انسحاب قوات ياسر عرفات من كل لبنان .. ثم فرض خطوط المواجهة بينها وبين سوريا .. رغم ذلك فانها لم تستطع ان تستقر وتفرض وجودها في لبنان .. وبدأت تعاني اكثر من الاحتلال الصريح بعد ان قتل الرئيس اللبناني بشير الجميل الذي كان أكثر استسلاما للتعامل مع اسرائيل .. واعتبرت ان قتل بشير الجميل يعتبر هزيمة لحزب الكتائب وبالتالي هزيمة لها ..

اسلوب مختلف لأمين الجميل

ولم يتبع الرئيس اللبناني الجديد امين الجميل نفس اتجاه شقيقه بشير .. وحتى مع تمسكه بأهداف حزب الكتائب فقد اتبع اسلوبا سياسيا آخر واتجه لى محاولة الارتباط سياسيا بباقي الطوائف وبالدولة السورية .. اي الارتباط بالاتجاه العربي .. ولم يحقق هذا الارتباط وحدة طائفية لبنانية .. لعدم الثقة في نيات كل طائفة .. ولكنه اطلق قوة اكبر لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي .. ورغم ان اسرائيل ظلت محتفظة بالتعامل مع بعض ممثلي الطائفية .. كما ظلت محتفظة بالقوات اللبنانية التي جمعتها تحت قيادتها على حدود الجنوب .. الا انها قدرت أن احتلالها العسكري يضعف من قوة الطائفة التي تعتمد عليها .. لأن قادة هذه الطائفة لا يمكن ان يجاهروا الشعب بتأييدهم لهذا الاحتلال مهما وعدوه بالاستقلال حتى لا يتهموا في وطنيتهم وعروبتهم ..

وكان ان قررت اسرائيل العدول عن الاحتلال المباشر والعودة الى المرحلة الأولى التي كانت خلالها تكتفي بنشر الارهاب واغتيال اعدائها السياسيين معتمدة على تنظيم طائفي واحد .. وهو تنظيم الطائفة المارونية المسيحية .. أي تنظيم حزب الكتائب .. أي أنها قررت ان تبدأ من جديد .. خصوصا بعد ان اشتدت قوة سوريا داخل لبنان بتحالف امين الجميل معها ..

وقد بدأت اسرائيل العودة الى نشر الارهاب الداخلي قبل ان يتم انسحابها الكامل .. لذلك اشتدت المعارك الطائفية .. ولم يكن المسلمون يقومون بهذه المعارك انتقاما من اسرائيل رغم انها تنسحب .. ولكنهم كانوا يتصدون بهذه المعارك لمحاولة اسرائيل البدء في اعداد تنظيمات طائفية قوية تخلفها بعد الانسحاب ..

وهناك ملاحظة اخرى على التخطيط الاسرائيلي لاعتماده على حزب الكتائب في الماضي .. فقد استكملت اسرائيل اعتمادها على هذا الحزب بعد ان استطاع ان يكون الحزب الوحيد المسيطر على كل الأحزاب المسيحية الأخرى .. وقد فرض سيطرته بحروب ومعارك بين المسيحيين انتهت باستسلام قوات كميل شمعون وحزب سليمان فرنجيه وأصبحت القيادة قاصرة عليه .. ولكن بعد اغتيال بشير الجميل قائد الكتائب ثم وفاة والده بيار الجميل .. استطاع القائد الجديد للحزب امين الجميل ان يتجه بالحزب الى التحالف مع سوريا .. فلم تعد اسرائيل تستطيع ان تعتمد عليه الا بعد التحرك في داخل الحزب للتخلص من هذا القائد والعودة الى ضمان سيطرتها على باقي الاحزاب المسيحية ..

واعتمدت اسرائيل على احد قادة الكتائب وهو سمير جعجع لتحقيق الانقسام داخل الحزب .. وجعجع يعتبر من اشد المعارضين للتحالف مع سوريا .. وأشد الطامعين في فرض السيطرة الكتائبية على كل لبنان .. وكان دائما متفانيا في تحالفه مع اسرائيل واعتماده عليها .. وكان هو الذي قاد المعارك ضد الأحزاب المارونية الأخرى التي كانت تعتبر نفسها مستقلة عن حزب الكتائب .. وهو المتهم بقتل ابن سليمان فرنجيه .. المسيحي يقتل مسيحي .. ولذلك اختارت اسرائيل سمير جعجع لتنقل اليه قيادة حزب الكتائب .. وبمجرد ان بدأت اسرائيل في الانسحاب اعلن جعجع الانقسام داخل الحزب .. وضد قيادة امين الجميل ..وضد التحالف مع سوريا .. وضد أي محاولة لتغيير نظام الحكم في لبنان بحيث يوفق بين الحقوق الطائفية في الحكم .. وربما كان جعجع دائما المسؤول عن فشل محاولات الوصول الى وحدة طائفية في لبنان .. لأنها كانت محاولات مرتبطة بسوريا لا باسرائيل ..

وقد استطاع جعجع في عدة ايام ان يجمع حوله أكثر من ٧٠٪ من المسيحيين المقيمين في بيروت وأكثر من ٤٥٪ من المسيحيين المقيمين في كل لبنان .. حتى اضطر الرئيس اللبناني امين الجميل ان يعتمد على الجيش اللبناني كله لا على قوات الكتائب وحدها لحماية وضعه وسياسته .. ومفروض ان الجيش اللبناني لا يضم المسيحيين وحدهم او الكتائبيين وحدهم بل يضم كل الطوائف والأحزاب اللبنانية ..

والمفروض ان لبنان مقدم على ايام أشد عنفا قتاليا من كل الأيام التي مر بها خلال العشر سنوات الماضية فيعيش معارك طاحنة بين المسلمين والمسيحيين .. والمسلمون بعضهم ضد بعض .. والمسيحيون ايضا بعضهم ضد بعض .. وفقا للتخطيط الاسرائيلي .. ولعل الادارة الامريكية على علم بهذا التخطيط مسبقا فبدأت بسحب رعاياها ودبلوماسييها منذ اليوم .. كما ارسلت الاسطول الامريكي الى شواطىء لبنان رغم انها هي ايضا سبق ان سحبت قواتها من لبنان كما تقوم اسرائيل بسحبها اليوم ..

ولعل التحليل الأسهل لتقدير الوضع في لبنان هو انه اصبح الميدان الوحيد للحرب بين سوريا واسرائيل .. اي ان كلا الدولتين ليستا متوقفتين عن الحرب بل تتحاربان على ارض لبنان باستغلال الطوائف اللبنانية .. وهو نفس التخطيط السياسي القائم بين امريكا والاتحاد السوفيتي .. فالحرب قائمة بينهما ولكنهما لا تتحاربان بمواجهة قوات كل منهما للأخرى ولكن بتسليط الطوائف الشعبية داخل كل بلد في العالم بعضها على بعض ..

أي ان الوضع داخل لبنان لن يستقر الا بانتصار سوريا او اسرائيل على ارض لبنان او بوصولهما الى اتفاقية بينهما .. وفي صورة اوضح .. وصول امريكا والاتحاد السوفيتي الى اتفاقية بينهما خاصة بلبنان ..

الأراضي المحتلة وعت الدرس

ورغم ذلك ..

فان هذا الوضع في لبنان كان له الفضل في وضوح الرؤية المستقبلية امام الشعب العربي كله .. فالسياسة لا يمكن ان تحقق اهدافها الا بأن تقوم على قوة .. فاسرائيل لم تستطع ابدا ان تستقر في لبنان لأنها تواجه قوة .. ومهما كانت قيمة هذه القوة فلا يمكن ان تستقر اسرائيل الا اذا تخلصت منها .. وقد وصلت هذه الرؤية الى اهالي الضفة وغزة من ارض فلسطين .. وبدأ القادة يعترفون بأنهم سبق أن اخطأوا بالاستسلام للاحتلال الاسرائيلي أو الهجرة من على ارضهم وتركها لليهود .. وقد كان مبرر هذا الاستسلام والهجرة هو اعتمادهم على الدول العربية المحيطة بهم التي استسلمت هي الأخرى باختيار طريق سياسي لا يسيرون فيه وهم يفرضون القوة ..

ويحتفظون بها كقوة وطنية وقومية مهما كانت قيمتها العسكرية .. لذلك بدأت القوة الفلسطينية تتحرك داخل فلسطين .. وفي طريقها الى التحرك اكثر .. حتى تصل الى صورة من الوضع داخل لبنان الذي لا يرتاح فيه الاحتلال الاسرائيلي ولا اي احتلال اجنبي .. مهما تحملنا من عنف ومهما راح من بيننا ضحايا وشهداء ..

رحلة مبارك وماحولها

بقلم
فتحي رضوان

لقد كانت رحلة مبارك الى الولايات المتحدة، ليست أولى رحلات الرئيس المصري منذ اسندت اليه سدة الرياسة، ولكنها كانت اهم واخطر رحلاته، وهي ليست رحلة الرئيس المصري، بل هي رحلة جانب من العرب، ولذلك فان النظر اليها، والتأمل فيها، هما واجب عربي، لنعرف كيف يتعامل العرب مع الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل الدؤوب، وصاحبة القدح المعلى في مصائر الحرب والسلام، في منطقة العرب.

ولعلي لا أذيع سرا اذا قلت انني لم اكن اعقد على هذه الرحلة أملا ما، صغر او كبر. لا لخطأ من الرئيس، او سوء اختيار لموعد الرحلة، ولا لنقص في الاعداد، ولا لتغير مفاجيء في موقف الرئيس الامريكي فكل شيء في صدر الطرفين: المصري والامريكي، وظروفهما كمفاوضين، وكرئيس دولة، كان معلوما، لأصغر المشتغلين بالسياسة ولاكبرهم على السواء. ولذلك فان النتائج التي اسفرت عنها هذه الرحلة حتى كتابة هذا المقال (الأربعاء ١٣ من مارس ـ آذار) والتي ستسفر عنها بعد نهاية الرحلة وعودة الرئيس مبارك الى وطنه، لا يمكن ان تنطوي على مفاجأة.

فقد تحدث أكثر من ناطق باسم الخارجية الامريكية وباسم رياسة الجمهورية، الى جانب الصحافيين والمعلقين، قد اعلنوا في غير لبس ولا غموض «ان الولايات المتحدة لن تتدخل في مجريات الأمور في الشرق العربي، حتى تتخذ الأطراف المعنية المواقف التي يمكن ان تؤدي الى مواقف تفاوضية، تبشر بالوصول الى حل مقبول، او الى مقدمات لهذا الحل».

وهذا الكلام، وإن بدا غامضا بعض الشيء الا انه في الواقع صريح غاية الصراحة، وتزداد صراحته، اذا استحضرنا جميع التصريحات السابقة التي صدرت عن الدوائر الامريكية في اكثر من مناسبة خلال السنوات الأخيرة التي اعقبت خروج امريكا من لبنان بعد الهجوم الانتحاري على مقر السفارة الامريكية في بيروت الشرقية.

فهذه التصريحات مدلولها: ما لم يتخذ العرب موقفا تقبله اسرائيل، فتدخل الولايات المتحدة، في الشرق الأوسط، غير ممكن. لقد جربت الولايات المتحدة ـ على راي المتحدثين ـ التدخل النشط، بأنواعه بالقوات البرية والبحرية والجوية. وبالضغوط السياسية، وبالمشاركة الفعلية في المحادثات الى حد اشتراك رئيس دبلوماسيتها الأعلى ووزير خارجيتها جورج شولتز بنفسه في المفاوضات التي افضت الى عقد اتفاق ١٧ ايار (مايو) بعد عمل متصل وجهد عنيف.

هذا عدا الممثلين الشخصيين الذين بلغ عددهم نحو عشرة ابتداء من حبيب اللبناني الأصل الى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية، ولا ننسى انه بين الاثنين كان ماكفرلين الذي رقي الى اكبر منصب سياسي في الولايات المتحدة، وهو منصب مستشار الرئيس في شؤون الأمن القومي.

فالولايات المتحدة يمكن ان تعزي نفسها، بأنها لا يمكن اتهامها، بالسلبية او التقاعس، او الاكتفاء بالنصائح، وهي على شاطىء البحر فقد خاضت معامع الخلافات المحتدة في لبنان بأنواعها، وعانت متاعب الشد والجذب من الطوائف والحكومات والأحزاب، حتى ايقنت انها لن تقدم أو تؤخر، لأن الثمرة لم تنضج بعد في رأيها، وان عليها ان تستخرج الموعظة، مما رات وسمعت وعانت ومن ثم فقد انتهت الى قرارها بالمتابعة والانتظار، دون الخوض لا في مياه البحر ولا في اوحال البر.

هل أحرجت الزيارة امريكا ؟

ولذلك جاءت رحلة الرئيس مبارك، في هذا الوقت، الذي أثرت فيه الراحة، فأوقفتها في مواقف لم تواجه مثله، من قبل، ولم تكن تنتظر حدوثه من جانب الرئيس المصري.

هذا الموقف لم يخل من حرج للولايات المتحدة. فالرئيس مبارك هو صديق للولايات المتحدة، وهو حريص على الا يقف منها موقف المخالف او المعارض، حتى في الأحوال التي لا تصل فيها السياسة الامريكية الى المستوى الذي يرضي الرئيس مبارك. لا يهاجمها علنا، من ناحية، ولا يلجأ الى العنف من جهة اخرى. لأنه يدعو العرب دائما الى ان يكونوا واقعيين، من جهة، ومعتدلين من جهة اخرى.

والواقعية مؤداها ان يعرف العرب انه لا بد أن نعرف ان (التوليفة) الامريكية لا تدع يد الرئيس ريجان مطلقة، فان الرئيس مقيد باتجاهات الكونجرس المكون من جمهوريي الرئيس، وديموقراطيي المعارضة، والكونجرس، ليس جهازا موحدا، بل هو يضم الفرق والجماعات، المتعارضة، والمتحالفة، والمؤيدة للرئيس والتي تتسقط له الأخطاء، وفي مقدمة هؤلاء جميعا (الدهليز الصهيوني) الرهيب.

جملة القول انه على الرغم من حسن العلاقة بين الرئيسين مبارك وريجان، وصدق المودة من الادارتين: حكومة مصر، وحكومة امريكا، وان زيارة حسني مبارك، أحرجت الامريكان ورئيسهم، وان لم يبد عليهم شيء من هذا الحرج ولم يعبروا عنه، لا بالعبارة ولا بالاشارة، ذلك لأن الرئيس المصري جاء هذه المرة وقد سبقته مبادرة من حسني مبارك، وهي مبادرة ليست بسيطة، لانها سبقتها مقدمات ذات رنين ودوي، على الرغم من ان الرئيس المصري، لم يعرف عنه حتى الآن الميل الى الصيحات العالية، ولا يحسن اساليب الدعاية التي تستوقف الناس، وتشغلهم عما في ايديهم، او عما يدور في رؤوسهم.

فقد كان للرئيس حسني شريك في هذه المقترحات، وهو الملك حسين ملك الأردن، وقد انتهت المقترحات بعد لقاء أحسن الاعداد له في ميناء مصري مهجور هو ميناء الغردقة، باقتراح ان تقوم المحادثات بين الولايات المتحدة وبين جبهة مكونة من مندوبين اردنيين وفلسطينيين دون تحديد انتماءات المندوبين الفلسطينيين.

رفض فوري للمبادرة ؟

وجه الحرج ان رفض هذه المبادرة مباشرة وفورا لا يتفق مع حسن العلاقة بين الزائر والمضيف من جهة، ولا يتفق ايضا مع موقف الولايات المتحدة المعلن والمؤكد انها ترحب بأية مبادرة تدعو الى صورة من صور التقارب بين العرب وبين الاسرائيليين، كما انها لا ترضى عن حالة الجمود في المنطقة العربية، ومن ثم فان هذه المبادرة تتوافر فيها ـ من منطق الامريكان لا منطق العرب، ما يرشحها لأن تكون محلا للترحيب، وافساح الطريق امامها، لتتطور وتنمو، ويتسع نطاقها، وهو ما امل فيه الرئيس مبارك بالفعل، وقرره وأكده، في مؤتمره الصحافي بميناء الغردقة.

ولكن الدوائر اليهودية في امريكا، والاسرائيلية في القدس المحتلة، كرهت هذه المبادرة من اللحظة الأولى، لانها خشيت ان تؤدي الى تقريب الفلسطينيين عموما على الأقل، ومنظمة التحرير على الاكثر من امريكا، ولذلك كان على ريجان وحكومته ان يرفضوا هذه المبادرة مع تخفيف اثر الرفض باظهار امتنانهم الشديد، بدأب حسني مبارك على محاولة تحريك الموقف في المنطقة، والتماس الخروج من حالة الجمود، ولكن الجميع ادركوا ان هذا الكلام لا يعدو ان يكون كلاما، وان الجهد الذي بذل، والأمل الذي ولد في دوائر مصر والأردن، لم يلبث ان حكم على اولهما بالاخفاق وعلى ثانيهما بالاطفاء. وقد ذهب بعض المتشائمين او المتشددين الى القول بأن هذه النتيجة لم تكن في حاجة الى اي جهد للكشف عنها والوقوف عليها.

وقد تناولت صحف الولايات المتحدة التعليق على زيارة مبارك، واختلفت بصفة عامة، مواقف الصحف الكبرى، ولا سيما موقف كل من فيليب جيلني، وادوارد ولش، فالأول دافع عن مبادرة مبارك، وقال أنها لم تورط امريكا في مجازفة خطيرة، وان التحرك مهما كان ليس اسوأ من الجمود، اما الثاني فقد اعتبر ان اثارة هذه المبادرة، غير منتج اطلاقا، لأن هذه المبادرة لم تقبل من شقي الحكومة الاسرائيلية، فان قبلها حزب العمل، فسيرفضها حتما حزب التجمع، واذا اصر هذان الحزبان على مواقفهما التقليدية المعروفة عنهما سلفا، فالحكومة الاسرائيلية ستسقط، وهذا السقوط سيؤدي الى انتخابات في اسرائيل، التي تمر بأزمة اقتصادية خانقة لم تمر بمثلها منذ مولدها في سنة ٤٨، والتي لا تبدو لها ولو من بعيد بوادر انفراج حتى ولو امدت الولايات المتحدة اسرائيل بالمعونة العاجلة التي طلبتها الحكومة القائمة، والتي بلغت نحو ٨٧٠ مليونا من الدولارات.

●●●

ومؤدى هذا كله ان الامر كله مرده الموقف الاسرائيلي، فما لا يتفق مع سياسة اسرائيل المجمع عليها، او سياستها التي يقرها حزب ويعارضها حزب، فلا امل حتى في مجرد عرضه للتداول فيه، والمناقشة والأخذ والعطاء.

لأن اسرائيل لا تخاف من الاقتراحات التي تهدد امنها، في المفهوم الاسرائيلي، بل من الاقتراحات التي تمهد لما قد يؤدي الى سبيل قد يلوح في آخر نذير خطر.

وبعبارة أخرى ان اسرائيل لن تسمح لا في القريب، ولا في البعيد بقيام دولة فلسطينية حتى ولو ارتبطت بالأردن برباط فيدرالي او كونفيدرالي، وان الصقور والحمائم متفقون على هذا ولا خلاف بينهما مطلقا.

قضية ورأي

توثيق الصلات لا توهينها

بقلم
د. محمد الأحمدي ابو النور

حرص الاسلام على تعميق عواطف الاخوة والمحبة بين أفراد المجتمع الاسلامي . ومن توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال قوله : «المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر» (اي يترك) .

وكلامه صلى الله عليه وسلم هنا يذكر بما لعواطف الأخوة من حقوق تقتضي رعاية المشاعر لا إهدارها ، وتوثيق الصلات لا توهينها . وربما للايمان من مواجب تمنع الشخص أن ينساق في هذا الأمر بهواه المجرد .

ومقتضى الايمان والأخوة الا يؤذي المرء مشاعر اخيه، وأن يحب له ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لها . فما دام أخوه قد اتفق مع البائع على الصفقة ، أو مع الولي والفتاة في شأن الخطبة ، فلا يزيد هو في ثمن السلعة ، أو في مهر العروس . ولا يغري بنفسه البائع او الولي بأية وسيلة . فانه لو كان مكان أخيه لكره من غيره أن يأخذ منه صفقته أو عروسه بهذه الانانية النكراء التي تزرع بذور الحقد ، وتنفث سموم العداء ، وتعمل عملها في توهين كيان المجتمع .

واكثر ما تتم الخطبة على الخطبة والبيع على البيع من وراء ستار، اوليست عملا من أعمال اللصوصية ؟

واكثر ما يدفع الخاطب الثاني الى ذلك اعتقاده انه اكفأ من الأول او أحق بها منه ، ومن هذا كان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا السلوك في هذا الأسلوب المؤكد وهو يتضمن :

ـ ان المؤمن يمنعه ايمانه ان يفعل في الخفاء ما يستحي أن يفعل في العلانية ، فدونه الرقابة الالهية . وفي ذلك قول الله تعالى «**ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب إليه من حبل الوريد**» .

ـ ان تقرير الكفاءة ليس بهذا المدى من السهولة . إذ أنها تعتمد على الجانب النفسي أكثر ما تعتمد على المظهر الشكلي المجرد ، وربما كان أخوه أكفأ منه ، فاكرم الناس عند الله اتقاهم . والتقوى امر قلبي ومن ذلك قول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم «رب اشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره» .

ـ إن المؤمن كيس فطن ، وداعية خير وسلام ، وهو من أمن الناس بوائقه وشروره ، فكيف اذن يتسبب في فتنة أو فساد .

ـ إن إيمان المسلم لا يكمل حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ويكره لأخيه ما يكره لنفسه ، وهو يعلم ذلك تماما .

على أن ذلك المانع الأخلاقي لن يدوم أبدا . فربما ترك الخاطب الأول أو تزوجها او تنازل عن حقه ، وأذن للثاني بخطبتها ، وحينئذ يكون في حل من خطبتها عن طريق مأمون العاقبة محمود الأثر .

وخليق بالمؤمن أن يكون صبورا متأنيا حتى تتكشف له أستار الأمور وقد بين صلى الله عليه وسلم مدى هذا الاصطبار في قوله «لا يخطب الرجل على خطبة الرجل حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له . وفي قوله : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح او يترك» .

هذا وبالله التوفيق .

تعقيب على الملف الفقهي

• أموال الزكاة لا تدفع للقطاء أو لغير المسلمين
• المجتمع الإسلامي يكفل اللقطاء كفالة خاصة

كانت «الشرق الأوسط» نشرت في زاوية «الملف الفقهي» بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٣هـ حلقة بعنوان «مؤسسة الزكاة تأمين اجتماعي عام وضرورة عصرية» في ملف عنوانه العام «التطبيقات العصرية لفريضة الزكاة» . وكانت الحلقة إسهاما من الدكتور محمد شوقي الفنجري . وقد رد الدكتور مصطفى عبد الواحد موجها بعض الاعتراضات على آراء الدكتور الفنجري .

ويسر «الشرق الأوسط» أن تنشر رد الدكتور مصطفى عبد الواحد وتعقيب الدكتور محمد شوقي الفنجري على الرد ، وتعقيبا آخر للدكتور عبد الحليم عويس ، محرر «الملف الفقهي» . وتدعو أصحاب الفضيلة العلماء الى الاسهام في هذا الحوار النافع .

بقلم : د. مصطفى عبد الواحد
الاستاذ بجامعة أم القرى

قرأت في «الملف الفقهي» المنشور بجريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٣هـ الحلقة السابعة من موضوع التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة .

ولما كان الموضوع يتعلق بأحكام شرعية ، لا بد من تحريرها ورعاية الدقة في التعبير عنها ، وتحري الحقائق الاسلامية المستمدة من الكتاب والسنة في الفتوى بشأنها .. فقد رأيت أنه لا بد من التعقيب والتصحيح في المسائل التالية :

١ـ ورد في هذه الحلقات ، منسوبا الى الدكتور محمد شوقي الفنجري ، انه يرى أن من مصارف الزكاة «تأمين الأطفال واللقطاء !» ويستدل على ذلك بأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أعطى من مال الزكاة مائة درهم لكل مولود ، ويزيد العطاء كلما نما الولد . ونقول : كان من الواجب على الدكتور الفنجري أن يتبين الفرق بين العطاء من بيت مال المسلمين ، وله موارد كثيرة ، وبين العطاء من الزكاة خاصة ... فان مصارف الزكاة منصوص عليها في القرآن الكريم بصيغة الحصر ، في قوله سبحانه : «**إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ، وفي الرقاب ، والغارمين ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، فريضة من الله . والله عليم حكيم**» .

قال الفخر الرازي في تفسيره : «الآية تدل على أنه لا حق في الصدقات لأحد الا لهذه الأصناف الثمانية ، وذلك مجمع عليه ، وأيضا فلفظة «إنما» تفيد الحصر . ومما يدل على أن الصدقات لا تصرف إلا لهذه الأصناف الثمانية : أنه عليه الصلاة والسلام قال لرجل : «إن كنت من الأصناف الثمانية فلك فيها حق ، والا فهو صداع في الرأس وداء في البطن» . وقال : «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي» . راجع تفسير الرازي ١٠٧/١٦ .

ومن هنا يتبين انه لا يصح القول بأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان يفرض العطاء للأطفال من مال الزكاة ، بل كان العطاء مفروضا لكل المسلمين في ذلك العصر ، الكبار والصغار .. وهو شبيه بالراتب الشهري في نظام الدولة العصرية ، فلا وجه لتخصيص العطاء للأطفال ، ولا وجه لنسبة ذلك العطاء الى الزكاة ، لأن هؤلاء الأطفال قد يكونون أغنياء ، ومع ذلك كان العطاء المفروض لكل مسلم يأتيهم من بيت مال المسلمين الذي كانت موارده من الجزية والخراج والغنائم ... وهذه يوجهها الحاكم الى المصالح المعتبرة وفق القواعد الشرعية ، أما أموال الزكاة فلها مصارفها الخاصة ، فان كان الطفل فقيرا اومسكينا استحق أن يأخذ منها بقدر حاجته ، لا على وجه العطاء الدائم .

واما قياس الدكتور الفنجري اللقطاء على الأطفال ، من باب أولى ، فهو قياس فاسد ، لأن الأصل المقيس عليه غير صحيح ! فالعطاء الذي فرضه عمر رضي الله عنه لكل المسلمين ، من المهاجرين ، والأنصار وأبنائهم لم يكن من الزكاة .. لأنهم لم يكونوا جميعا فقراء ولا مساكين !

واذن فقياس اللقيط على عطاء الأطفال في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه غير صحيح .. وكان على الدكتور شوقي الفنجري أن يرجع الى أحكام اللقيط في الفقه الاسلامي ليعرف هل ينفق عليه من أموال الزكاة مباشرة ؟! أم أن في المسألة قواعد وتفصيلات دقيقة ؟ ومجملها أنه اذا لم يكن للقيط مال ـ وننبه هنا إلى أن اللقيط في الفقه الاسلامي لا يعني أنه ولد زنى ضرورة .. بل هو كل صبي ضائع لا كافل له ـ فان نفقته على بيت مال المسلمين من سهم المصالح، وليس من الزكاة فإن لم يكن هناك في بيت مال المسلمين ما يكفي للانفاق عليه :

اقترض له الامام ـ أي الحاكم ـ من أغنياء البلدة ! الى ان يحصل مال في بيت مال المسلمين ، فيرد إليهم ذلك القرض مرة أخرى ! وفي بعض الأقوال أن ما ينفقه الأغنياء على اللقيط يعتبر نفقة لا ترد .. فان استمر العجز في موارد بيت المال ، وطالب الأغنياء برد ما انفقوه على اللقيط فانه يجوز للامام أن يعطيهم ما انفقوه عليه من سهم الفقراء والمساكين او الغارمين . (راجع الروضة للنووي ٤٢٥/٥) .

وهكذا فإن الأمر ليس على هذا الاطلاق الذي ذكره الدكتور الفنجري .. لأن مصارف الزكاة مبينة بنص القرآن لا مجال للاجتهاد فيها، وإنما يكون الاجتهاد بادخال المستحق في وجه من وجوهها ، عند تحقق الشروط فيه .

٢ـ وكذلك أخطأ الدكتور شوقي الفنجري في فتاويه المنشورة بالحلقة السابعة المشار اليها ، حين قرر أن من مصارف الزكاة التأمين ضد الشيخوخة والمرض مهما كانت الديانة ! واستدل على ذلك بقصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الشيخ الضرير اليهودي : «حين قرر له راتبا من مال الزكاة باعتباره من فئة المساكين المنصوص عليهم في آية المستحقين للزكاة» !

هكذا قال الدكتور الفنجري ، ولكن الاجماع منعقد على أن الزكاة لا تصرف لغير مسلم ، في أي مصرف من مصارفها الثمانية التي تضمنتها الآية الكريمة التي سبق ذكرها ..

والقصة المروية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أعطى ذميا من بيت مال المسلمين حين وجده يستجدي الناس في شيخوخته ، ليس فيها أنه أعطاه من أموال الزكاة ! وإنما أعطاه من الجزية التي كانت تؤخذ من أهل الذمة . ولكن المشكلة هي في ان يتوهم البعض أن بيت مال المسلمين ليس له مورد إلا الزكاة !

والدليل على تخصيص مصارف الزكاة للمسلمين قوله صلى الله عليه وسلم : «صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم» . قال الرازي «عموم قوله تعالى للفقراء والمساكين يتناول الكافر والمسلم ، الا ان الأخبار دلت على انه لا يجوز صرف الزكاة إلى الفقراء والمساكين وغيرهم إلا إذا كانوا مسلمين» . (١١٧/١٦ تفسير الرازي) .

٣ـ ذكر الدكتور شوقي الفنجري في حديثه عن الغارمين أن «كل من تحمل دية ليطفىء بها فتنة أو يجتث عداوة ويؤلف بين القلوب ، فإنه أيضا يأخذ من سهم الغارمين ولو كان غنيا حتى لا تكون مروءته سببا في إملاقه أو نقص أمواله» ! هكذا قال الدكتور شوقي ، والذي نص عليه العلماء ان الغارم بسبب تحمله دينا أو تبعة إنما يعطى من الزكاة إذا أصبح مدينا بسبب هذا التحمل ... وهذا ما يدل عليه لفظ الغارم .

قال الزجاج : أصل الغرم في اللغة : لزوم ما يشق . فالمراد بالغارمين المديونون . اما اذا تحمل المسلم حمالة لغيره ، وكان غنيا ، ولم تؤد هذه الحمالة إلى الاستدانة فانه لا يأخذ من سهم الغارمين.. لأنه تبرع بهذا التحمل ، اما مجرد نقص المال الذي اشار اليه الدكتور الفنجري فإنه ليس مبررا للأخذ من الزكاة ! لأن أساس التبرع والانفاق في سبيل الله هو التنازل عن المال لوجوه الخير .. والا كنا ملزمين بتعويض من يدفع الزكاة ، باعتباره غارما !!

٤ـ وخلاصة القول أن الآراء التي نشرت في هذا «الملف» منسوبة الى الدكتور شوقي الفنجري ، بعيدة عن الفقه الاسلامي الصحيح ، والواجب يقضي بالتناصح في عرض أحكام الاسلام ، حتى لا يقع الناس في الحيرة .. وحتى لا يخطئوا في أدائهم لفريضة الزكاة التي هي أحد اركان الاسلام .

وكنت أود من الأخ الصديق الدكتور عبد الحليم عويس ، الا يكتفي بايراد هذه الأقوال منسوبة الى قائلها ، بل لا بد من تمحيصها ومراجعتها على المصادر الموثوق بها، من كتب التفسير والفقه. كما انني أرجوه أن يعود مرة اخرى إلى تصحيح بعض الأحكام التي وردت في خلاصة هذا «الملف» ! كحكم الاسهم والسندات ، وجعله العشر «لأنها أرباح بغير جهد» ! فهل هذه علة كافية لتعيين ما يستحق من الزكاة ! وهل كل ربح بغير جهد يجب فيه العشر ؟!

وكذلك دعوته أولياء أمور المسلمين إلى جمع الزكاة «أو على الأقل مراقبة اراء الناس لها» ! فعلى أي أساس بني هذا الأقل ؟!

إن الحكم الشرعي واحد ، ليس فيه اقل وأكثر ! وهو ما جاء في قوله تعالى «خذ من أموالهم صدقة» وقوله تعالى «والعاملين عليها» أي في جمعها ..

فهل نملك اليوم أن نقول : أو على الأقل كذا !

إن الواجب هو عرض أحكام الشريعة الاسلامية : في صورتها الصحيحة الدقيقة النقية. «**ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة**» ..

والله الهادي إلى سواء السبيل .

وتعليق من الدكتور عبد الحليم عويس محرر «الملف الفقهي»

من المفروض ـ أصلا ـ أن لا اكون طرفا في هذا الحوار ، لأني ـ كما ذكرت غير مرة ـ أرى أن يكون الملف الفقهي بابا مفتوحا لكل الاجتهادات في الفروع ، اذ الأصول لا مجال للاجتهاد فيها ، كما أن ما هو قطعي الثبوت والدلالة لا اجتهاد فيه .

كما أنني أرى أن من واجب الملف الفقهي أن يقدم كل الآراء الممكنة ـ في هذا الاطار ـ لأنه اذا لم يقدمها قد تحيز ـ مبدئيا ـ ، ويكون قد أخفى عن المسلمين آراء سوف تعلن عن نفسها ، وهي تعلن فعلا ، وقد لا تجد من يناقشها ، ويحاورها ، ويصل بها ـ ومعها ـ الى الرأي الأصوب والأمثل .

على أنني اذا كان الرأي مخالفا للأصول الاسلامية ـ حتى وإن تعلق بالفروع ـ فإنني أحاول التنبيه على مخالفته ، حتى يهلك من هلك عن بينة !!

وكنت قد سألت أستاذنا الشيخ محمد الغزالي حول إمكانية أخذ غير المسلمين من الزكاة في ظروف الحاجة والعوز ، فأفادني بالجواز .. كما أن الأمر يجنح إليه بعض المجتهدين ، فليس القول بضده إجماعا تواترت عليه الأمة !!

وفي القضايا الأخرى يجب أن يلاحظ الأخ الدكتور مصطفى عبد الواحد أن موضوع الملف كان عن «التطبيقات المعاصرة للزكاة» . وهذه التطبيقات المعاصرة لا بد أن توضع على محل الاجتهاد .. وقد عقدت من أجلها ندوات ومؤتمرات وطرحت فيها هذه الآراء التي ذكرها الدكتور محمد شوقي الفنجري ، وكان لرأي الدكتور الفنجري انصار ، وللرأي الآخر انصاره ... وليسمح لي أخي الدكتور مصطفى عبد الواحد أن أصارحه ـ كما صرحت في الملف ـ أني أميل الى رأي الامام ابن حزم في توسيع دائرة الزكاة ما أمكنتنا من ذلك الأصول الشرعية حتى ندرأ عن المسلمين المذاهب الاجتماعية الالحادية الغازية ، وحتى لا يكون المال دولة ، وحتى لا تموت شعوب من الجفاف .. ولا أظنني مبالغا اذا قلت إن هذه الروح موجودة لدى الدكتور يوسف القرضاوي الذي يعتبر اكبر متخصص في فقه الزكاة في عصرنا الحديث ، حسب علمي .

وعلى كل حال .. فالرأي تكامل لا صراع ، وحب لا بغض ، وتواضع ، وبحث عن الحق ، وكل انسان يؤخذ من كلامه ويترك الا المعصوم صلى الله عليه وسلم .

واعتقد أن الحوار الهادىء الودود هو سبيلنا الوحيد لانقاذ أمتنا وإثراء حياتنا ، ولقبول الحق ، وإشاعته ، ورفع رايته .. والله أسأل أن ينفعنا بالاسلام ، وينفع بنا المسلمين .. آمين .

مع تحياتي وشكري للمعقب والمعقب عليه ، والله يهدينا الى الصواب .

رد الدكتور محمد شوقي الفنجري

ليس في التعقيب ما يقنعني بتغيير آرائي

إن المقال محل النقد هو بعنوان «التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة .. مؤسسة الزكاة تأمين اجتماعي عام وضرورة عصرية» وأن كل ما أبديته يتلخص في أن الزكاة هي مظلة التأمين الكبرى في الاسلام بالنسبة لجميع المواطنين المقيمين في المجتمع الاسلامي ، بغض النظر عن دياناتهم او جنسياتهم ، وبحيث لا يجوز الصرف منها إلا على الفئات الثماني المنصوص عليها في القرآن ، والتي يجمعها باستثناء فئتي العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم صفة واحدة ، هي صفة الحاجة .

ولقد أظهرت في حديثي أن تأمين الزكاة في الاسلام شمل صورا عديدة لم يصل اليها أحدث التشريعات وأكثرها تقدما ، ومن قبيل ذلك تأمين الأطفال واللقطاء ، وتأمين البطالة ، وتأمين الشيخوخة والمرض ، وتأمين الغارمين ، وتأمين الزواج ، وتأمين ابن السبيل .. الخ

١ـ وفي الوقت الذي يقرر الدكتور مصطفى عبد الواحد أن اللقيط في الفقه الاسلامي «لا يعني أنه ولد زنى ، بل هو كل صبي ضائع لا كافل له» . نراه يعترض على ما أبديته من أن الزكاة تؤمن أمثال هؤلاء الصغار المضيعين الذين لا عائل لهم .

٢ـ والعجيب في المنتقد أنه يعترض على قولي بأن الزكاة تشمل تأمين الشيخوخة والمرض في حالة العوز ، وأنا أسأله : أليس الشيخ الفقير أو المريض الفقير أولى بالزكاة من الشاب الفقير أو المعاق الفقير ؟!!

٣ـ والأكثر عجبا أن يعترض الناقد على ما أبديته بشأن تأمين الغارمين من كل من يتحمل دية ليطفىء بها فتنة ، أو يجتث عداوة ، ويؤلف بين القلوب فيجوز إعطاؤه من سهم الغارمين ولو كان غنيا حتى لا تكون مروءته سببا في إملاقه ونقص أمواله بطريقة مفجعة ، فيرى الناقد أنه يشترط لاعطاء الغارم من الزكاة أن يصبح مدينا ، وهو قول لا سند له من الصحة ، ونحيله في ذلك الى ما أوضحه الامام الطبري والامام القرطبي وغيرهما بشأن سهم الغارمين .

٤ـ هذا ويدعي الناقد أنه لا يجوز الصرف من أموال الزكاة على غير المسلمين .

وهذا تخصيص بلا مخصص ، وهو مناف لروح الاسلام ورسالته العالمية .

بالاضافة الى أنه أدعاء لا سند له من الفقه ، أو الواقع ، فسيدنا عمر بن الخطاب صرف من مال الزكاة للشيخ الضرير اليهودي بدليل قوله إنه من فئة المساكين المنصوص عليها في آية المستحقين للزكاة . كما أنه لم يشترط أحد من الفقهاء في الغارم الذي أصبح مدينا بسبب مروءته أن يكون مسلما .

ولم يشترط أحد في الرقاب ، أو ابن السبيل ، أو في المؤلفة قلوبهم أن يكونوا من المسلمين... وآيات تحديد مصارف الزكاة عامة غير مخصصة،

وقد يكون التخصيص في حالات الرخاء ، أما في حالات العوز الشديد فالجميع لا بد أن تنقذ حياتهم .

٥ـ ويختم الناقد تعقيبه بالاشارة الى ما سبق أن ورد بالملف الفقهي عن زكاة الأسهم وسائر الأوراق المالية ، وأنها بواقع العشر ، ويدعو محرر الملف الفقهي ـ جزاه الله عن الاسلام خيرا ـ إلى تحري الدقة وتصحيح ما ينشره ويقول «إن الواجب عرض أحكام الشريعة في صورتها الصحيحة الدقيقة النقية» «**ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة**» .

وهو بهذه الاقوال يعترض وينقد من غير بينة ولا تمحيص ، والرأي الصحيح هو ما أبديته بأن الاسهم وسائر الأوراق المالية اذا كانت معدة للتجارة كما هو الحال بالنسبة لسماسرة البورصات فإنها تأخذ حكم عروض التجارة أي بواقع (٢,٥٪) ربع العشر من قيمة هذه الاسهم ، وإذا كانت معدة للاستثمار شأن أغلب المساهمين وحاملي هذه الأوراق المالية فإنها تأخذ حكم زكاة الزروع اي بواقع (١٠٪) اي العشر من دخلها باعتبار أن الدخل هنا يتحصل عليه بغير جهد !!

مواقيت الصلاة

الأحد ٣ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٣	٦,٢١	١٢,٢٧	٣,٥٢	٦,٣٤	٨,٠٤
المدينة المنورة	٥,٠٢	٦,٢٢	١٢,٢٨	٣,٥٥	٦,٣٥	٨,٠٥
القدس الشريف	٤,١٦	٥,٣٧	١١,٤٧	٣,١٦	٥,٥٦	٧,١٢
الرياض	٤,٣٣	٥,٥٣	١١,٥٩	٣,٢٦	٦,٠٧	٧,٣٧
القاهرة	٤,٢٨	٥,٥٥	١٢,٠٢	٣,٣٠	٦,٠٨	٧,٢٦
الخرطوم	٤,٣٢	٦,٠٢	١١,٥٦	٣,١٦	٦,٠٤	٧,١٠
الرباط	٥,٥٦	٧,١٩	١,٣٩	٥,٠٤	٧,٤٨	٩,١١
تونس	٤,٥٠	٦,١٧	١٢,٣٣	٣,٥٥	٦,٣٧	٨,٠٢
ابوظبي	٥,٠٤	٦,٢٤	١٢,٣٨	٤,٠٥	٦,٣٩	٨,٠٩
المنامة	٤,١٤	٥,٣٨	١١,٤٤	٣,١٢	٥,٥١	٧,٢١
بغداد	٤,٣٢	٦,٠٢	١٢,١٦	٣,٥٠	٦,٢٠	٧,٤٠
اسطمبول	٤,٢٨	٦,٠٠	١٢,١٢	٣,٤٠	٦,٢٢	٧,٤٩
نيقوسيا	٤,١٩	٥,٤٣	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,٠٣	٧,٢٢
اثينا	٤,٥٤	٦,٢١	١٢,٣٣	٤,٠٢	٦,٤٣	٨,٠٥
لندن	٤,١٤	٥,٥٢	١٢,٠٨	٣,٣١	٦,٢٢	٧,٥٤
مانشستر	٤,٢٢	٦,٠٠	١٢,١٧	٣,٣٨	٦,٣٢	٨,٠٣
باريس	٥,٠٥	٦,٤٤	١٢,٥٨	٤,٢٣	٧,١١	٨,٤٤
روما	٤,٣٢	٦,٠٥	١٢,١٨	٣,٤٦	٦,٢٩	٧,٥٦
بروكسل	٤,٥٧	٦,٣٥	١٢,٥٠	٤,١٣	٧,٠٤	٨,٣٦
امستردام	٤,٥٤	٦,٣٢	١٢,٤٨	٤,١٠	٧,٠٣	٨,٣٥
مدريد	٥,٣٩	٧,١٠	١,٢٢	٤,٥١	٧,٣٣	٨,٥٨
جنيف	٤,٥١	٦,٢٩	١٢,٤٣	٤,٠٩	٦,٥٥	٨,٢٨
زيوريخ	٤,١٨	٥,٥٦	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٢٣	٧,٥٥
فيينا	٤,٠٩	٥,٤٨	١٢,٠٢	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٤٧
برلين	٤,٢٠	٥,٥٨	١٢,١٤	٣,٣٦	٦,٢٩	٨,٠١
فرانكفورت	٤,٤٠	٦,١٨	١٢,٣٣	٣,٥٧	٦,٤٦	٨,١٩
ميونيخ	٤,٢٨	٦,٠٧	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٣٤	٨,٠٦
ستوكهولم	٣,٥٩	٥,٣٦	١١,٥٦	٣,١٠	٦,١٤	٧,٤٥
كوبنهاجن	٤,٢٢	٦,٠٠	١٢,١٧	٣,٣٦	٦,٣٣	٨,٠٥
نيويورك	٤,٢٠	٥,٥١	١٢,٠٤	٣,٣٢	٦,١٤	٧,٤٠
واشنطن	٤,٣٥	٦,٠٤	١٢,١٦	٣,٤٥	٦,٢٦	٧,٥٠
شيكاجو	٤,١٢	٥,٤٦	١١,٥٨	٣,٢٦	٦,٠٩	٧,٣٧
لوس انجيليس	٤,٢٧	٥,٥٠	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,١٠	٧,٢٨
هيوستن	٥,٠٠	٦,١٩	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٣٧	٧,٥٢
دنفر	٤,٤٢	٥,٥٧	١٢,٠٦	٣,٣٥	٦,١٥	٧,٣٠
مونتريال	٤,٢١	٦,٠٠	١٢,١٣	٣,٤٠	٦,٢٥	٧,٥٨

دعاء اليوم

رب أدخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا . اللهم وفقني الى ما فيه رضاك ، ويسر لي أموري كلها . واجعل هوى نفسي تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

شاهدوا احدث التقنيات الزراعية
في المعرض الزراعي السعودي المتخصص
المعرض الزراعي السعودي ٨٥
المعرض الرابع للزراعة والري والصناعات الزراعية
٣-٧ رجب ١٤٠٥هـ/٢٤-٢٨ مارس ١٩٨٥م
في مركز معارض الرياض
(الوسط التجاري الجديد شمال دلة)
يومياً من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر
حتى الساعة ١٠,٠٠ مساءً
للمزارعين والتجار واهل الاختصاص فقط
ينظمه : شركة معارض الرياض المحدودة
ص. ب. ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٦٥٤١١٦ - تلكس : ٢٠٣٨٤٦
السعودية





الرياضة السعودية

الأهلي يفوز ببطولة كرة الطائرة بعد فوزه على الاتحاد ١/٣

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاع الاهلي أن يخرج من الدوري بدون اية هزيمة بعد ان كسب البطولة وبفارق ست نقاط عن صاحب المركز الثاني الاتحاد الذي فاز عليه الأهلي بفريق الشباب، ٣/١ بعد مباراة جيدة جدا من الاهلاويين سيئة من الاتحاديين.

واراح الأهلي جميع نجومه الكبار استعدادا لمباراة الفريقين في الكاس هذا الاسبوع وشارك بصف الاحتياط مطعما في نهاية المباراة بانيس كنو.. واخيرا ناصر فرج..

وفاز الأهلي بالشوط الاول ١٥/١٢ بعد أن كان الفريقان متقاربين في النقاط أما الشوط الثاني فقد تقدم الاتحاد من بداية الشوط الى نهايته وفاز به ١٥/١٠ وتألق الأهلاويون وحسموا الشوط لصالحهم ١٦/١٤، وفي الشوط الرابع والاخير تقدم الأهلي من البداية بملاحقة من الاتحاد وكان بامكان الاهلي انهاء الشوط مبكرا بعد أن كانت النتيجة لصالحه ١٤/١٠ الا ان الاتحاديين احسوا بخطورة الموقف وتقدموا في ظل برود اهلاوي الى ان وصلت النتيجة ١٥/١٤ لصالح الاتحاد الذي اضاع فرصة الفوز بهذا الشوط.. حيث استنجد الاهلاويون بناصر فرج لينهي لهم الشوط فكان لهم ما ارادوا وكسب الأهلي ثلاث نقاط ليخرج فائزا بالشوط ١٧/١٥.. وبالتالي فاز بالمباراة.

بعد نهاية المباراة تم تتويج فريق الربيع بطلا لاندية الدرجة الاولى واستلم الدرع وشيكا بمبلغ ثلاثين الف ريال من الدكتور صالح بن ناصر.. واستلم فريق الرياض الميداليات الفضية وشيكا بمبلغ عشرين الف ريال..

وبهذا يصعد فريقا الربيع والرياض الى مصاف اندية الدرجة الممتازة اعتبارا من الموسم المقبل.

واستلم فريق الصفا الميداليات البرونزية وشيكا بمبلغ عشرة آلاف ريال..

ثم تقدم أفراد فريق الأهلي يتقدمهم رئيس النادي الدكتور عبد الرزاق ابو داود ومدير فريق الطائرة الاستاذ عبد الله باحميشان.. وتسلموا درع البطولة والميداليات الذهبية وشيكا بمبلغ ثلاثين الف ريال..

واستلم الاتحاديون الميداليات الفضية وشيكا بمبلغ عشرين الف ريال..

وفريق النصر الذي حصل على الميداليات البرونزية وشيكا بمبلغ عشرة الاف ريال..

● ● لقطات:

● رعى المباراة نيابة عن الأمير فيصل بن فهد الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة..

● الأهلي امتلك هذا الدرع إلى الابد بعد فوزه به ثلاث مرات متتالية..

● علامة استفهام كبيرة وضعها الاتحاديون بعد هزيمتهم من احتياطي الأهلي..

● حضر المباراة المعلق المصري المعروف الكابتن لطيف..

اشبال الأهلي ابطال للغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق اشبال الأهلي لكرة القدم ببطولة المنطقة الغربية بعد فوزهم على الاتحاد بضربات الترجيح ٤/٣.. بعد ان انتهت الاشواط الاصلية والاضافية بالتعادل السلبي بين الفريقين..

وقد ظهرت المباراة عادية دون خطورة تذكر ولم يكن هناك حضور جماهيري كبير.. بعد أن اضاع لاعب الاهلي هاشم عثمان الضربة الاولى لفريقه. سجل الفريق بقية الضربات بواسطة ابراهيم عباس ومازن بالطو وخالد خليوي وسعيد عبد المولى.

بينما سجل الاتحاديون الثلاث ضربات الأولى بواسطة.. عبد الله بريك ويوسف الشمراني وعبد الله ريحان.. ثم اضاع اللاعبان هاني فتوري ومروان بصاص آخر ضربتين للفريق.. لتنتهي المباراة بفوز الأهلي ٤/٣ وبذلك يمثل المنطقة الغربية في بطولة المملكة للأشبال.

الأمير فيصل بن فهد يعود إلى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى الرياض أمس قادما من ابوظبي بعد أن حضر نهائيات البطولة الآسيوية الرابعة والعشرين للشباب في كرة القدم التي اختتمت أمس الأول.

وكان في استقباله عدد من كبار المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم.

وكان الأمير فيصل قد غادر ابوظبي في وقت سابق وكان في وداعه رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد وعدد من المسؤولين.

اليوم يجتمع اعضاء شرف نادي الاتحاد لاختيار اعضاء مجلس للادارة الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد سيف:

يعقد مساء اليوم اعضاء شرف نادي الاتحاد السعودي اجتماعا لهم ضمن سلسلة الاجتماعات المتتالية لبحث مناقشة تشكيل مجلس الادارة الجديد للنادي والذي يترأسه الدكتور عبد الفتاح ناظر بعد أن تم تفويضه مسبقا من قبل اعضاء مجلس الشرف لاختيار اعضاء مجلس الادارة الجديد وذلك من بين الأسماء التي طرحت من قبل اعضاء الشرف ومن المقرر أن يتم اليوم الاعلان عن اسماء الاعضاء المنضمين إلى مجلس الادارة تمهيدا لعقد الجمعية العمومية والمتوقع ان يكون خلال الشهر الحالي..

ويذكر ان من بين المرشحين لدخول الادارة الجديدة الدكتور عدنان جمجوم والاستاذ أحمد مسعود في حين من المؤكد استمرار بعض من اعضاء الادارة السابقة امثال الدكتور مدني رحيمي والمهندس عبد البديع لاري والاستاذ طارق الحوذان.. ومن المنتظر أن يتم ايضا خلال هذا الاجتماع عرض موجز عن الخطة المستقبلية التي وضعت من قبل الدكتور ناظر لتطوير النادي وهناك ايضا افكار جديدة سيقوم بطرحها الدكتور ناظر على مجلس اعضاء الشرف تتعلق بالاعداد المبكر لترسية الأسس والقواعد لخدمة النشاطات بالنادي وذلك ابتداء من الآن وامتدادا لخمس سنوات قادمة.. اضافة على انه تأكد وبصفة نهائية عدم دخول ثلاثة اسماء كانت قد رشحت لمجلس الادارة سابقا وهم: المهندس عبد الله بكر، محمد الحسون، والمهندس حسين لنجاوي.

ومن المتوقع أن تناقش خلال الاجتماع عملية تنظيم سير خطة العمل في المنشأة الجديدة والتي سيتم تسليمها قريبا لادارة النادي من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب..

النادي الأهلي: لا استقالة جماعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الاستاذ أحمد عيد نائب رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي السعودي على أن الاوضاع مستمرة على ما هي عليه في النادي ولم يعلن وبصفة رسمية عن استقالة مجلس ادارة النادي الحالي بالاضافة الى انه لم يتقدم احد من اعضاء ادارة المجلس باستقالته وليس هناك اي احتمال ان يتم شيء من ذلك خلال الفترة الحالية خاصة وان هناك عدة بطولات محلية يشارك فيها النادي بعدد من فرق النشاطات المختلفة..

كرة اليد

الأهلي.. الوحدة.. الانصار.. الشرق لدوري الأربعة في كأس اتحاد اليد

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن مباريات دور الثمانية لكأس اتحاد اليد استطاع الأهلي أن يفوز على فريق احد ـ من الدرجة الاولى ـ بنتيجة ٢٣/١٩ ليواصل مشواره في الكأس..

وفي مكة حقق فريق الوحدة فوزا كبيرا على الاتحاد الذي اخرج فريق الخليج بطل الدوري من دور الستة عشر.. وفازت الوحدة على الاتحاد بنتيجة ٢٧/١٨.. بعد أن انتهى الشوط الأول لصالح الوحدة ايضا ١١/٧.. ويبدو أن الاتحاديين تأثروا نشوة بفوزهم على الخليج فعاقبهم فريق الوحدة باخراجهم من الكأس..

وفي المدينة استطاع الانصار ان يفوز على الفتح بنتيجة ١٩/١٧ بعد أن كان مهزوما في الشوط الأول ٨/٩..

واستطاع فريق الشرق احد فرق الدرجة الثانية أن يخرج النجمة بعد أن كسب المباراة ٢٩/٢٢..

وستلعب مباراتا دور الاربعة غدا الاثنين حيث يتقابل الاهلي والشرق في الدمام.. وفي مكة يلتقي الوحدة والانصار.. ومن المتوقع ان يتقابل على الكأس فريقا الاهلي والوحدة.

الفروسية السعودية

غدا سباق.. كأس ولي العهد الذهبية في حفل الفروسية الـ ٢٦

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ صالح علي الحمادي:

يقام عصر غد على ميدان نادي الفروسية بالرياض (الملز) سباق الخيول العربية السادس والعشرون للموسم الحالي.

برنامج الحفل يتكون من ستة اشواط مختلفة الدرجات ويبرز الشوط السادس كأهم واقوى هذه الأشواط ذلك ان صاحب الجواد الفائز فيه سيحصل على كأس ولي العهد وجائزة مالية مقدارها ٦٠ الف ريال توزع بين الجياد الخمسة الاوائل والجياد المسجلة لهذا الشوط: هي:

«زينة نوف» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز و «بنت العاصي» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز و «مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز و «قمة» للأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز و «غادة» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز و «الرياض» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز و «شمعة» للأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد.

هذه الجياد السبعة من اقوى جياد الدرجة الثانية هذا الموسم وستنطلق عصر غد في منافسة قوية لمسافة ٢٤٠٠م ترشيح فوز احدها صعب وان كان من المنتظر ان يؤثر عامل الوزن على سباق هذا الشوط ولكن من خلال السباقات الماضية يمكننا تكوين فكرة عن كل من الجياد المشاركة.

«زينة نوف» : فرس قوية جدا يعلق عليها الأمير متعب امالا كبيرة لاضافة كأس الغد لرصيده ذلك ان الأمير متعب سبق له وان كسب كأس العام الماضي لكن «زينة نوف» ستجد بعض الصعوبة غدا مع ان الوزن في صالحها. وقد كسبت كأسا واحدا هذا الموسم لكن السؤال هل تستطيع «زينة نوف» اعادة ذكريات وامجاد سابقتها «زينة»؟

«بنت العاصي»: اسم على مسمى من ناحية جهاز الانطلاق ولكن بعد انطلاقها تذهل الجمهور بمرونة دخولها على الجياد المتقدمة ولكن مع انها كسبت اربع كؤوس هذا الموسم الا ان فرصة «زينة نوف» في الفوز اكبر.

«مغيضة» : فرس هادئة وسريعة تجيد في المسافات الطويلة في بداية الانطلاق تبقى خلف الجياد بمسافة كبيرة ثم تبدأ في نهب الأرض في الوقت المناسب وتجيد الدخول على الخيل في المسافة الاخيرة من السباق. عامل الوزن ليس في صالحها ومع ذلك فهي مرشحة مع «زينة نوف» لخوض سباق قوي وقد تنحصر المنافسة بينهما. كسبت ٥ كؤوس هذا الموسم.

«قمة» : هذه الفرس وصلت للدرجة الثانية بسرعة مذهلة مثل «زينة نوف» لكن عامل الوزن والمسافة قد يؤثران عليها. لأول مرة تشارك في مسافة ٢٤٠٠م وكسبت كأسين هذا الموسم.

«غادة» : هذه الفرس حظها سيء دائما تقدم سباقات قوية لكن عندما تأتي البطولات والكؤوس يخذلها الحظ يعلق عليها مالكها الأمير الشاب فيصل بن سلمان آمالا كبيرة بالفوز بكأس ولي العهد وهذا ممكن اذا ما استغلت التنافس والمناورة بين الجياد المتقدمة ودخلت في توقيت سليم. كذلك اذا رسم مدربها السعودي هلال الشيباني خط مسار سليم دون تأخيرها كثيرا وعامل الوزن في صالحها.

«الرياض»: حصان قوي كسب كأسين في بداية الموسم ثم توقف عن الفوز كان آخر كأس كسبه كأس وزارة الاعلام والمدرب السعودي سعد مطلق حاول معه طريقة الدخول لكنه لم يتعود عليها حتى الآن. «الرياض» و «مغيضة» تحت اشراف نفس المدرب.

«شمعة» : ينطبق عليها نفس الكلام الذي قيل عن «غادة» وتعتبر «فلتة» هذا الشوط ولم يسبق لها ان كسبت اي سباق في الدرجة الثانية مثل «زينة نوف» و «غادة» و «الرياض».

هذا عن اهم الأشواط (شوط الكأس) اما بالنسبة لباقي الأشواط الحفل الذي يبدأ حوالي الرابعة عصرا كما يلي:

● الشوط الأول:

للخيول المبتدئة جائزة تربة لمسافة ١٠٠٠م وجائزة مالية مقدارها تسعة الاف سجل في هذا الشوط ١٦ جوادا لم يسبق لاي منها ان كسب اي سباق.

● الشوط الثاني:

ايضا للخيول المبتدئة على جائزة الدمام لمسافة ١٦٠٠م وجائزة مالية مقدارها تسعة الاف ريال وسجل في هذا الشوط سبعة جياد فقط.

● الشوط الثالث:

على جائزة الطائف لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ولمسافة ١٦٠٠م وجائزة مالية مقدارها ١١ الف ريال سجل في هذا الشوط ١١ جوادا ابرزها «دلع» و «العاصف» و «بشاير» و «رعود» و «قرحان».

● الشوط الرابع:

لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) لمسافة ١٠٠٠م على جائزة الجبيل وجائزة مالية مقدارها ١١ الف ريال. سجل في هذا الشوط ثمانية جياد ابرزها: «فتاة الرياض» و «الصاعقة» و «اليفوف».

● الشوط الخامس:

على جائزة الظهران وخصص هذا الشوط لخيول الدرجة الأولى لمسافة ١٦٠٠م وجائزة مالية مقدارها ١٥ الف ريال سجل فيه ثمانية جياد ابرزها: «قماش» و «سلمان» و «بنت الريح» و «ليل».

تاريخ كاس ولي العهد:

عام ١٩٦٧: «غلاب» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

١٩٦٨: «سلطان الميدان» للأمير محمد بن سعود الكبير.

١٩٦٩: «العاصي» للأمير عبد الله بن عبد العزيز.

١٩٧٠: «كأس الملوك» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٧١: «هدية» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.

١٩٧٢: «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٧٤ «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٧٥ «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٧٦ «مشهور» للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز.

١٩٧٧ «هوى بلادي» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٧٨ «سنجار» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

١٩٧٩ «منيف» للأمير بدر بن فهد بن سعد.

١٩٨٠ «انتصار» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.

١٩٨١ «صخر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

١٩٨٢ «الظافر» للأمير بدر بن فهد بن سعد.

١٩٨٣ «صاهود» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز.

١٩٨٤ «زينة» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.

الفرس «زينة نوف» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.. هل تعيد ذكريات «زينة» وتكسب الكاس.

تاريخ الزمن يكتب من جديد

تفتح رادو داياستار أناتوم فصلاً جديدًا من تاريخ الزمن. ساعة تجسّد أحدث ما توصلت إليه تقنيّة مقاومة الخدش و تصميم الشكل.

تصميم ثوري أساسه فكرة ثورية. تعتمد مجموعة رادو الجديدة على مفهوم لم يعرف له مثيل. زجاج من الصّفير محدّب مقله الألماس من الوجهين. بهذا تدخل رادو بعدًا جديدًا آخر في الهندسة والتصميم.

رادو
RADO
DiaStar «Anatom»



بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس الشركة العربية للسيارات في خدمة العملاء
عند شراء أي من سياراتنا
جاكوار / رنج روفر / روفر / لاند روفر



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتبنا أدناه:
الشركة العربية للسيارات
الخبر: شارع ستة عشر
الرياض: طريق الأحساء
جدة: طريق المدينة
القصيم (بريدة): طريق المدينة
أبها: طريق الخميس

رسالة السودان الرياضية

الهلال يستعد اليوم للقاء فيلا بعد ان انهى عقد مدربه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان خسر فريق نادي الهلال السوداني مباراة الذهاب التي جرت في اوغندا امام فريق فيلا التي اقيمت يوم ٩ مارس (اذار) الحالي باربعة اهداف مقابل هدفين في تصفيات كأس افريقيا لابطال الدوري. وما ان عاد الهلال الى الخرطوم حتى عقد مجلس الادارة اجتماعا مطولا لدراسة تقرير المدرب ورئيس البعثة عن الأسباب التي ادت الى تلك الهزيمة، ولوحظ في تقرير المدرب ابعاد بعض اللاعبين الاساسيين ومحاولة اعادتهم الى صفوف الفريق مرة اخرى استعدادا لمباراة الرد لكن رد المدرب البرازيلي ناغويرا كان الرفض مرة اخرى. ووضح من ذلك استمرار الخلاف بين الطرفين بل زاد هذا الخلاف عما كان عليه من قبل. وجرت اتصالات عديدة من الافراد مع المدرب للعدول عن رايه الا انه تمسك برفضه.

ويوم الخميس ١٤ فوجيء الوسط الرياضي بقرار مجلس ادارة الهلال القاضي باعفاء المدرب البرازيلي ناغويرا من مهمته كمدرب للفريق وانهاء عقده.

مهمتا الاشراف واعداد الفريق لمباراة الرد اسندتا للجنة فنية برئاسة الدكتور كمال شداد ومساعده اللاعب الدولي فوزي المرضي. وجاء في البيان الذي اصدره مجلس ادارة الهلال، ان المدرب البرازيلي سبب العديد من المشاكل لمجلس الادارة وشغله عن باقي مهامه وذلك باختلاق المشاكل مع اللاعبين وعدم الانصياع لقرارات مجلس الادارة وما كان من الادارة الا ان تنهي عقده وتبحث عن البديل الذي يحل محله.

والمعروف ان مباراة الرد بين الهلال مع فيلا تقام اليوم الأحد ٢٤ مارس (اذار) باستاد الهلال وامل الهلال كبير بتخطي هذه المرحلة اذا فاز بهدفين نظيفين او ٣/١.

كان فريق نادي المريخ قد خرج من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية بفارق هدف واحد عن فريق ليباردز الكيني ٣/٢ بعد ان خسر المباراة الأولى في نيروبي صفر/٢ وفاز في الخرطوم ٢/١. والمعروف ان المريخ كان قد خسر المباراة الأولى بضربتي جزاء مشكوك في صحتهما كما انهما حدثتا في الزمن المحتسب بدل الضائع الذي زاد عن عشر دقائق.

في مباراة الرد اضاع المريخ العديد من الفرص السهلة التي كانت كفيلة بان تحمله الى المرحلة الثانية خاصة في الشوط الأول عندما أهدر هجومه اربعة اهداف لا تضيع وبعد ان كان متقدما بهدفين احرزهما عصام الدحيش تقاعس الفريق واتاح الفرصة لفريق ليباردز ليحرز هدفا غاليا وحتى بعد ذلك اضاع (مازدا) ثلاثة اهداف امام المرمى المكشوف وكذلك عطا والدحيش وعيسى.

قضية الاتحاد والحلفايا تعطل بعض المباريات

● مرة اخرى تعود قضية الفريق الصاعد الى الدرجة الأولى الى واجهة الأخبار بعد ان كانت قد حسمت عن طريق محكمة الاستئناف التي كان قرارها صعود نادي الاتحاد الى الأولى وقام الاتحاد المحلي بوضع برنامج منافسة الدوري واضعا اسم نادي الاتحاد مع اندية الأولى.. وتأجلت مباراته لمباريات كأس الكؤوس الافريقية.

ولما كان الدوري قد استؤنف والاتحاد عليه مقابلة النيل اصدر السيد ابو القاسم محمد ابراهيم رئيس المجلس الأعلى للرياضة ورعاية الشباب قرارا بالغاء مباراة الاتحاد والنيل الدورية بالاضافة الى الغاء كل المباريات التي تشارك فيها فرق اندية الحلفايا وبري لحين اصدار القرارات التي ستحسم هذا الأمر.

المعروف ان الاتحاد والحلفايا تصدرا دوري الدرجة الثانية ولعبا مباراتين لتحديد الفريق الصاعد منهما وتقدم نادي الاتحاد بشكوى طاعنا في قانونية احد لاعبي الحلفايا وفصلت فيها المحاكم لصالحه الا ان فريق بري دخل كطرف ثالث بسبب نفس القضية.

الرياضة المصرية

الرئيس الجديد للاتحاد المصري لكرة اليد : عدة أهداف نأمل تحقيقها في الفترة المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح حسن مصطفى الرئيس الجديد للاتحاد المصري لكرة اليد بأنه يأمل مع زملائه في الاتحاد بقيادة اللعبة لتحتل مكانتها على القمة افريقيا بجانب الاعتماد على اعداد الصفوف الصاعدة لدعم الفريق الاول بحيث لا تحدث أي فجوات بعد اعتزال أي لاعب.. كما سيتم التركيز على توفير الاحتكاك باستمرار للمنتخبات المصرية سواء داخل مصر او خارجها ومع فرق قوية ولها مكانتها في القارة الافريقية او في اوروبا.

واضاف الرئيس الجديد ان الاتحاد سيركز ايضا على وضع جدول ثابت للدوري العام داخليا بحيث لا تطرأ اي تعديلات مفاجئة وسيعمل على الاهتمام بالمدربين والحكام والتصدي لظاهرة شغب الملاعب التي انتشرت في الفترة الاخيرة.

واختتم حسن مصطفى تصريحه بالقول انه يأمل ان تنتعش اللعبة وانه ورفاقه سيعملون على الاستعانة بخبرات جميع المسؤولين السابقين لان الهدف الاساسي نجاح اللعبة وان المهمة ثقيلة والاندية حملته الامانة وسيعمل على ان يكون عند حسن الظن به.

هذا وكانت انتخابات مجلس ادارة اتحاد كرة اليد الجديد قد اسفرت عن فوز كل من حسن مصطفى رئيسا وطه الشافعي وكيلا عن القاهرة وجمال عبد العال وكيلا عن خارج القاهرة وسمير عوني سكرتيرا عاما وخيري بربروسي سكرتيرا عاما مساعدا وعدلي القيعي امينا للصندوق.. بالتزكية، كما فاز بالعضوية حسين فتحي وحصل على ٤٤ صوتا وهشام عبد العزيز وحصل على ٤٣ صوتا وسيد عبد العال وحصل على ٣٧ صوتا. وحضر الانتخابات ممثلو ١٠١ من الاندية وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٧١ صوتا ـ واعتبر ١١ صوتا اصواتا باطلة وتخلف ناديان عن التصويت.

كرة اليد المصرية على ابواب مرحلة جديدة

الاتحاد يعترض على تعديلات دوري كرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعترض نادي الاتحاد السكندري على التعديلات التي ادخلتها لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة المصري على مواعيد المباريات المؤجلة للأهلي مع سبورتنج والزمالك بالقاهرة.

كانت اللجنة قد قررت اقامة مباراة الاهلي وسبورتنج في الاسبوع قبل الاخير ومباراة الاهلي والزمالك في ختام بطولة الدوري.

ولكن الاتحاد هدد بالانسحاب الا اذا عاد الجدول الى وضعه السابق باقامة مباراة الاتحاد والاهلي بالاسكندرية في الاسبوع قبل الاخير ثم الزمالك والاتحاد في الاسبوع الاخير.

اخبار مصرية كروية متفرقة

المنتخب يبدأ معسكره غدا

يبدأ غدا معسكر المنتخب المصري لكرة القدم استعدادا للقاء الكاميرون يومي ٢٩ و٣١ مارس (اذار) ضمن الاستعدادات للقاء مدغشقر الاول يوم ٥ ابريل (نيسان) في القاهرة ضمن تصفيات كأس العالم وينتظم في المعسكر ٢٢ لاعبا.

منتخب مصر للاشبال في كرة القدم يواجه مشكلة دراسية

● قدم هاني مصطفى مدرب المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٦ سنة) مذكرة لمجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد بشأن مشكلة تهدد بخروج المنتخب من كأس العالم اذ رفضت معظم مدارس اللاعبين الخطابات التي ارسلت اليها من قبل جهاز التدريب حتى لا يعتبر اللاعبون متغيبين وهددت هذه المدارس بفصل اللاعبين لاقترابهم من تعدي نسبة الغياب المقررة.

ويعاني اللاعبون حاليا من ازمة نفسية حادة بسبب هذه المشكلة وكذلك يعاني جهاز التدريب من مشكلة جمع الفريق بأكمله لحضور التدريب ذلك ان عدد نصف اللاعبين في مدارس صباحية والنصف الاخر في مدارس مسائية.

واكد هاني مصطفى انه سيطلب من اتحاد الكرة ضرورة تدخل رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كي يتوسط بدوره لدى وزير التعليم لانهاء هذه المشكلة.

الزمالك والسويس في اعتزال مصطفى جلاب

● وافق المسؤولون بنادي الزمالك على الاشتراك في مباراة تكريم مصطفى جلاب كابتن السويس وظهير مصر الايسر في السبعينات الذي قرر الاعتزال بعد نهاية هذا الموسم.

صرح جلاب لـ «الشرق الاوسط» بانه قرر الاعتزال بعد ان امضى ١٨ سنة في الملاعب وحصل خلالها على شرف تمثيل مصر دوليا في الفترة ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٩ وحقق السويس في هذه الفترة انتصارات كبيرة خاصة على الاهلي والزمالك. وقال انه قد حان الوقت للاعتزال بعد ان اقترب السويس جدا من الصعود للدوري العام الممتاز.

صورة وخبر

لاودا وبيكيه... يستقبلان الموسم الجديد

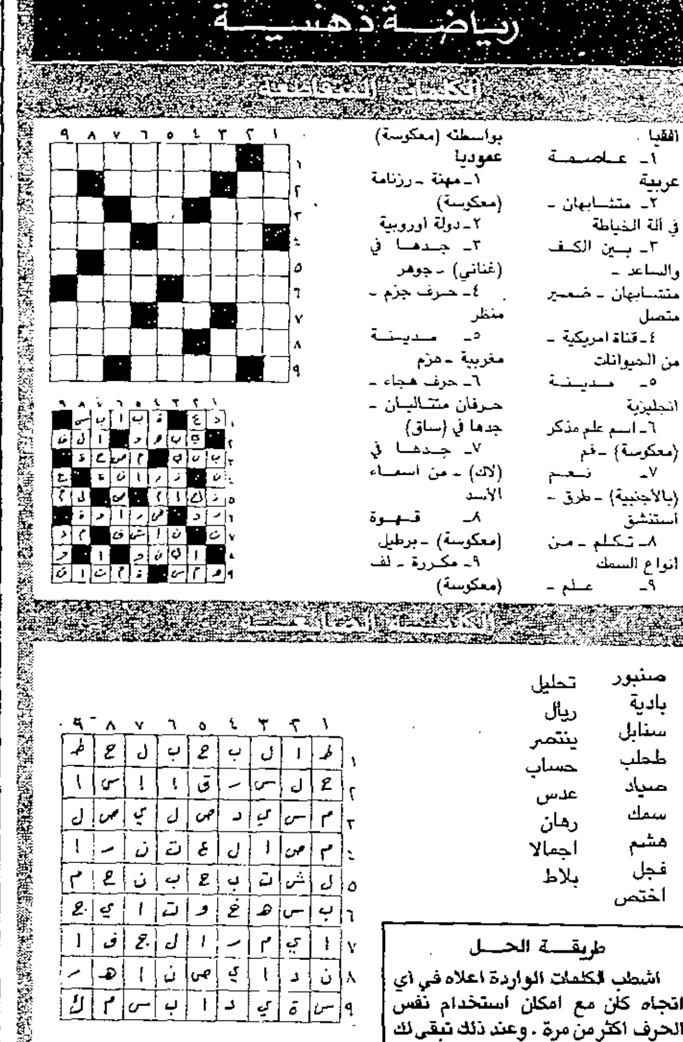
لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

موسم «رياضة السرعة» او بتحديد اكثر سباقات بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ يعد هذا الموسم بانه سيكون مناسبة جديدة لكشف «اسطبلات السرعة» عن اخر مبتكراتها.

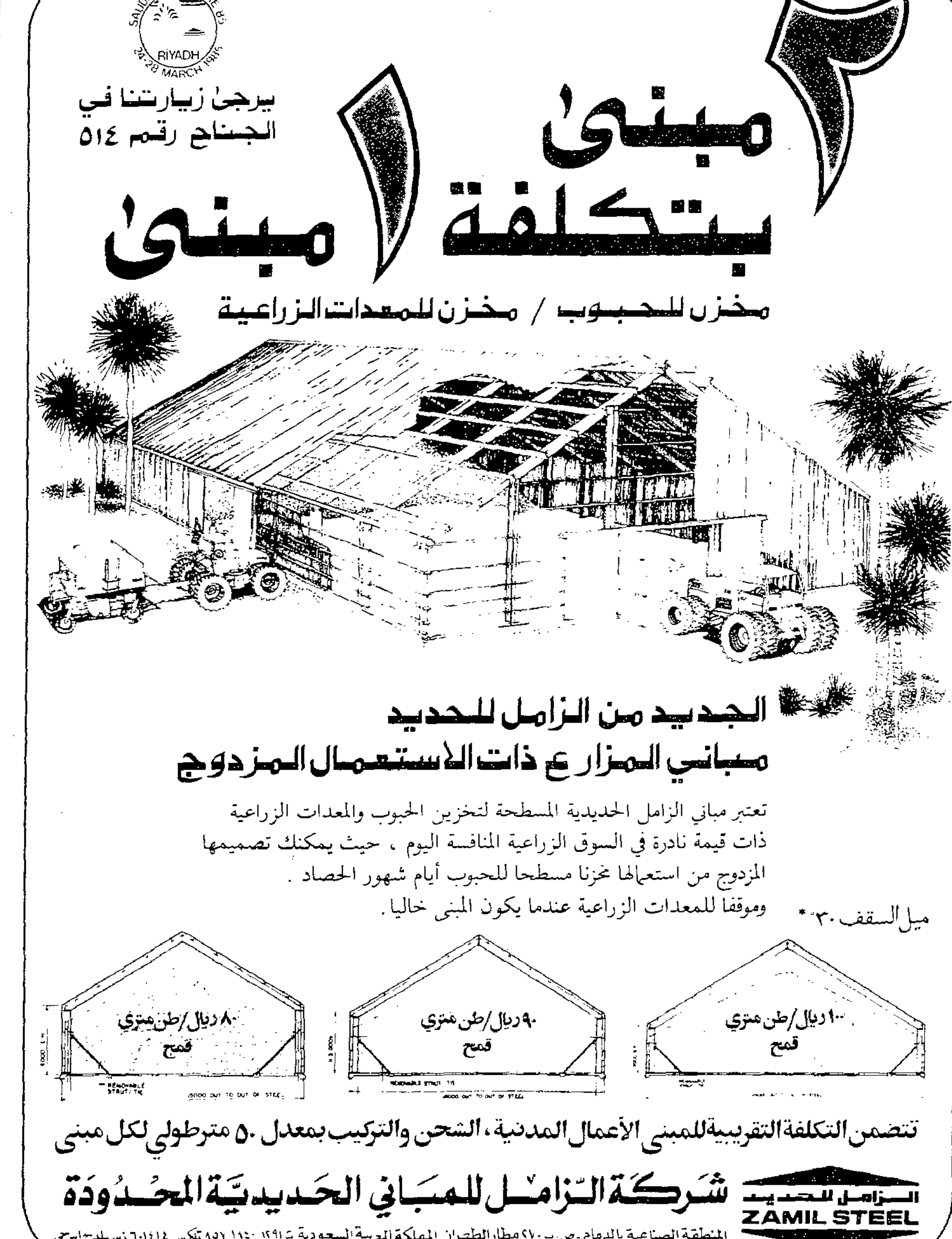
السيارات والمحركات الجديدة بالطبع ينتظرها عشاق هذه الرياضة بفارغ الصبر.. ومثلهم السائقون الذين تفرغوا منذ فترة للتعرف على استعدادات السيارات التي سيرتبطون بها عبر موسم كامل.

وفي الصورة اعلاه البطلان العالميان نكي لاودا (الى الشمال) ونيلسون بيكيه في لحظات تامل اثناء فترة استراحة في ايمولا بايطاليا...

ترى هل يتنازعان لقب البطولة هذا الموسم؟







من دفتر الخواطر:

السعادة .. ممارسة لتحقيق الوجود

د. اسكندر لوقا

نسأل بعضنا بعضا: ما هي السعادة؟
أحدنا يجيب: العلم. الآخر يجيب: الاكتفاء. الثالث يجيب: الحب. الرابع يجيب: المال. الخامس يجيب: الأولاد.

واذا تجاوزنا الارقام والاجابات، نقول اننا سنجد امامنا اكواما من الردود، بعضها يقتصر على كلمة، وبعضها قد لا يكتفي بأقل من عبارة، وبعضها ربما استوعب كتابا او مجلدات.

ولكن السعادة، كما راها سوفو كليس ذات يوم، في القرن الرابع قبل الميلاد، كانت كالآتي: عندما يكون الامر متعلقا بانسان فينبغي ان ننتظر آخر ايام حياته قبل ان ندعوه سعيدا.

ولو قال سوفو كليس «قبل ان نسأله ما هي السعادة» لبقي الامر ايضا في حدود المسألة الكبيرة التي طرحها في مقولته، عندما حصر الامر بانسان مجرد، بانسان ما. فعندما قال سوفو كليس كلمة انسان أراد بالانسان الحقيقي، الذي يؤثر ويتأثر، الذي يأخذ ويعطي. ومثل هذه الحالة في الانسان، ومقدار تجسيده لها، هو الامر الذي يحدد الأطراف البعيدة لقضية السعادة. ولا أعتقد ان انسانا يمكن ان ينتهي سعيدا، عندما يكون انتماؤه للانسانية انتماء صافيا وخالصا وكليا، لانه لن يستطيع ان يتجرد من مشاعر المشاركة، عندما يكون انسانا بالمعنى الذي قصده سوفوكليس، وبالمعنى الذي نتعارف عليه في يومنا هذا. ولعل أحدا منا لا يجهل ان معنى كهذا، عندما يتجسد في الانسان، وهو ان يكون انسانا، يجعله يلتصق بالآخرين كما يلتصق بنفسه. وفي هذه الحالة تكون سعادته من سعادة الآخرين، او مما يجعل الآخرين يشعرون انهم سعداء حقا. وايضا تكون تعاسته من تعاسة الآخرين، او مما يجعلهم تعساء حقا.

ترى، كيف يمكن ان تكون نهاية انسان كهذا نهاية سعيدة؟ كيف يكون سعيدا من يعيش في الآخرين كما مع نفسه؟ وكيف سيعرف السعادة لنا لو سئل؟ قد تبدو امكانية الاجابة بمستحيل هي الامكانية الوحيدة، ومع هذا، في تقديري ان ذلك ليس من المستحيلات، لان السعادة منهج حياة اكثر مما هي قضية كم نملك وماذا نملك؟ ومن هنا تتوافر الطمأنينة. ومع توافرها يشيع في النفس الشعور باكتمال المنهج واكماله. وبعد هذا هل في وسعنا ان نبرهن على ان السعادة شيء يمكن ان يوضع في الفم او الجيب، أم نقول إنها مسألة ممارسة، بل عمق ممارسة لتحقيق وجود الفرد في وجود مجموعة الأفراد؟ عندما نقول ذلك نستطيع ان نصل الى تعريف، اقرب الى الدقة، للسعادة.

عن «النزا» وذاكرة المدينة!

شعر محمد نجيب محمد علي

(١)

وقالوا: جننتَ.
لأنَّ بقلبيَ مساً من العشقِ اضحى
يناهضُ بَوْحَ الجنونْ
ويُخرجُني منْ زمانِ الشجونْ
ويَمنحُني راحةَ الابتداء
فأدركُ قبلَ النزوحِ بريقَ السماءْ

(٢)

اجازيك ممّا اجتباهُ الفؤادْ
وممّا يضجُّ بأرضِ العِنادْ
ويعلنُ فكَّ الحصارِ عن الشّمْس والأغنيهْ
فهذي قطوفُ الهَوى دانيهْ
وتلك ديارُ الرمادْ

(٣)

لوقتِ المجابهةِ القادمهْ
وحيثُ الحبيبُ يُواعدني ان نعيدَ صياغةَ
هذي العوالمْ
كي لا تنامَ الرؤى الحالمه
وكلُّ طيورِ الهَوى الهائمهْ

(٤)

يُغازلني فيكِ بوحي ويَجْعَلُني استفيقْ
واهربُ عنكِ لكيما أراكِ بذاتِ الطريقْ
تلمّين صوتي عليكِ
وسَيْري اليكِ
وتقتسمينَ معي زادَ هجرتنا الآتيهْ

(٥)

اغيبُ عن الوجدِ كيما يسجّلَ عني النفورْ
فألمح اسمي ببابِ الحضورْ

● السودان

يُبعثرُني الشّوقُ حين تغيبينَ
فوقَ الجِبال وتحتَ البحارْ
ويُرسلني في هبوبِ الرياحِ..
وفي عاصفاتِ الغبارْ
ويَزرعُني في السّحابِ الثّقالْ
وَراءَ المدارْ

● د. غازي عبد الرحمن القصيبي
السعودية

اصدارات جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ضمن سلسلة (المواهب) التي يصدرها قطاع الفنون والآداب بوزارة الثقافة في مصر يصدر ديوان (و .. يضيع البحر) للشاعر السكندري الشاب احمد فضل شبلول، و (بيني وبين البحر) للشاعر عبد المنعم عواد يوسف.

تشرف على إصدار السلسلة الشاعرة مديحة عامر.. في مصر عدة سلاسل أخرى للأدب منها (فصول) التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب، و «الابداع العربي» و «الابداع العالمي» عن الهيئة أيضا.

رأي

● إن مشكلة بعض مثقفينا أنهم حين ينجرفون في تيارات الثقافة الأجنبية ينسجمون معها أكثر من اللازم، فالذين لبسوا القبعات وسراويل الجينز ونسوا تماما العقال، والثوب، و .. وتصوروا أن الأدب والثقافة مقياسهما في المظهر قبل كل شيء، وأنه لا وجود لهما عند «المثقف» العربي اذا لم يحمل سمات الغرب المظهرية هذه. هؤلاء كيف نتوقع منهم عطاء عربيا أصيلا؟!

● عبد الله باجبير/ السعودية

● هندسة المعاني .. معادلات السياسة:

النار والجوهر في سيفيات أحمد مطر

دار العودة اللبنانية، دار نشر عربية متخصصة، في نشر الشعر العربي الحديث.. وهي الدار التي نشرت لمعظم الشعراء العرب المعاصرين الأعمال الكاملة ايضا.. هذه الدار، اصدرت تقارير غير رسمية، مفادها ان سوق الشعر في هذه الأيام في كساد مستمر، وان معرض الكويت للكتاب العربي، وكذلك معرض القاهرة للكتاب، اللذين عقدا في أواخر عام ١٩٨٤، ومطلع عام ١٩٨٥ قد اثبتت مبيعاتهما على ان سوق الشعر العربي الحديث يلقى كسادا ما بعده من كساد. وان دارا كبيرة للنشر كالمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، تتردد كثيرا، في نشر مزيد من دواوين الشعر، حتى وان كانت لشعراء معروفين!!

ـ فما هو السبب وراء كل ذلك؟!

في معرض الكويت العاشر للكتاب، كانت هناك بالمقابل ظاهرة شعرية اخرى محيرة، كانت حديث المعرض، وحديث زوار المعرض، وحديث ناشري المعرض، بل إن هذه الظاهرة قد قلبت الموازين التجارية والسوقية للكتاب، وللشعر بالذات.. وهذه الظاهرة كانت ممثلة بالديوان الاول، للشاعر الفلسطيني الشاب «احمد مطر» والذي اطلق عليه عنوان (لافتات) كاسم تجاري، بينما كان يدعوه بين أصدقائه وفي مجالسة بـ (حتفي)..!! باعتبار ان هذا الديوان وما فيه من (حتفية) يمكن ان يكون سببا في ان يلقى الشاعر حتفه في القريب العاجل..!!

إن الضجة التجارية التي اثارها ديوان (لافتات) عندما وزع اثناء المعرض اكثر من الفي نسخة، وهو رقم قياسي، ربما لم يصل نزار قباني، اكثر الشعراء العرب المعاصرين مبيعا في العالم العربي، وصاحب الامبراطورية الشعرية العربية الواسعة، الممتدة من المحيط الى الخليج ـ على حد تعبيره ـ الى هذا الرقم في معرض واحد.. إن هذه الضجة التجارية، بالاضافة الى الضجة الفنية والنقدية، التي اثارها هذا الديوان في الصحافة الكويتية خاصة، والصحافة العربية عامة، مردها الى عدة اسباب علمية محضة، اهمها:ـ

● ان «احمد مطر» شاعر تخلى عن ذاتيته، يتحلل ذاتيا في شخصية الوطن، فأصبح الشاعر هو الوطن، وليس الشاعر الذي ينطق باسم الوطن، او يعبر على لسان الوطن.. لذا فعندما نقرأ «احمد مطر» ننسى ان هنالك شاعرا يرتل الشعر، وينشده.. وننسى ان الذي قام بهذا الخلق الشعري هو انسان من لحم، ودم، وعواطف.. فشخصية «احمد مطر» في شعره مختفية تماما، على عكس كل الشعراء السياسيين العرب، الذين يبرزون شخصياتهم بوضوح وتأكيد، من خلال اشعارهم!

عندما تقرأ «احمد مطر» تشعر ان الوطن والناس كذلك، هم الذين يتلون الشعر، وهم بالتالي ناظمو الشعر!

ففي قصيدته (الصدى) لم يكن الشاعر هو الذي صرخ «لا» من شدة الألم، ولكن الوطن هو الذي صرخ.. يقول «احمد مطر»:

صرخت: لا
من شدة الألم
لكن صدى صوتي
خاف من الموت
فارتد لي: نعم!

فالوطن الفلسطيني، هو الذي بدا يتأرجح منذ سنوات بين «لا»، و «نعم»، كموقفين متناقضين من قطار التسوية، والحلول السلمية!

● ان «احمد مطر» يعتبر مدرسة جديدة في الشعر العربي السياسي، فهو شاعر لم ينشر حتى الآن قصيدة غنائية، ولم يحتو ديوانه (لافتات) على اية قصيدة عاطفية غنائية.. وهذه المدرسة بالاضافة الى محتواها السياسي الخالص، فهي تخاطب الناس، الذين يسكنون في الادوار السفلى، او ما يطلق عليهم بـ «الناس اللي تحت» كما سبق واطلق عليهم من قبل هذه التسمية، الكاتب المسرحي المصري (نعمان عاشور).. فـ «الناس اللي تحت» هم قراء «احمد مطر»، وهم الذين يشترون دواوينه.. هؤلاء الفقراء، المسحوقون، المضطهدون، الملاحقون، المطاردون، المسروقون، المشردون، المنبوذون.. الى آخر كلمات قاموس السحق والاضطهاد البشري!!

ولغة هؤلاء الناس، هي لغة ديوان (لافتات). اللغة البسيطة التي يستطيع قراءتها طلاب الصفوف الابتدائية، والعمال، والعاملون بالمزارع، وصغار الموظفين، والرابضون في الخنادق على جبهات القتال. إنها لغة كل الناس، التي تقرأ بها أخبار الصباح الساخنة: حين وقفت بباب الشعر.

فتش احلامي الحراس
امروني ان أخلع رأسي
واريق بقايا الاحساس
ثم دعوني ان اكتب شعرا للناس!
فخلعت نعالي في الباب
وقلت:
خلعت الاخطر يا حراس
هذا النعل يدوس
ولكن..
هذا الراس يداس!

وهذا اللغة الشعرية الجديدة، والتي فيها الكثير من مدرسة نزار قباني اللغوية، هي التي دفعت صحيفة سياسية عربية متزنة، لأن تنشر (لافتات) احمد مطر، في صدر صفحتها الأولى، معتبرة شعر أحمد مطر إفتتاحية سياسية!!

● لقد خلا معظم الشعر العربي الحديث من السيفيات.. تلك السيفيات التي بدأها أبو الطيب المتنبي، والتي ارتقت بالشعر العربي، وجعلت من فعله فعلا يوازي فعل السيف.. ثم جاءت كوكبة من الشعراء العرب المعاصرين، وعلى راسهم «نزار قباني»، و «امل دنقل»، و «احمد نجم»، و «احمد مطر»، واعادوا للشعر العربي سيفيته، وفعله السياسي!

فشعر «احمد مطر» ـ كما قلت في مقال سابق ـ ليس سيف (زينة) يعلق في الصالونات العربية، بقدر ما هو سيف (فعل).. ومن هنا رفض الشاعر ان يكون شاعرا (رسميا)، او موظفا شعريا، لكي ينشد الشعر في المناسبات والاحتفالات الرسمية، وذلك كله، لكي لا يصبح (تحفة) شعرية في المتحف الرسمي، او نباتا شعريا من نباتات الظل الشعرية، التي تنظم الشعر من خلف ستائر (الماركزت)!!

ومن هنا كان «احمد مطر» من الشعراء القلائل الذين لا يكتبون الشعر، بل إن الشعر يكتبهم. ذلك لأنه شاعر حر، والشاعر الحر في الوطن العربي يمتد عمره الى اقصاه بين الرحم والقبر.. يقول «مطر»:

انا لا اكتب الاشعار
فالاشعار تكتبني
اريد الصمت كي احيا
ولكن الذي الغاه ينطقني.
ويقول في قصيدة أخرى:
اذا ما عدت الأعمار
بالنعمى وباليسر
فعمري
ليس من عمري
لأني شاعر حر
وفي أوطاننا
يمتد
عمر الشاعر الحر
إلى اقصاه
بين الرحم والقبر
على بيت
من الشعر!

● ● ●

إن الذي دفعنا الى اعتبار الشاعر «احمد مطر» اليوم، من شعراء هندسة المعاني ومعادلات السياسة، هو احتفاؤه التطبيقي بدور الفنان والأديب في حياة الامة المضطهدة!

فالشعراء في حياة الأمة المضطهدة لا (غناء) لهم، ولا فرصة تتاح لهم، لكي ينشغلوا عن اي شيء ماعدا الوطن.

فالوطن هو هم الشاعر، وهو شغله الشاغل، ومن هنا كان دور الشاعر في الأمة المسترخية، يختلف عن دوره في الامة المضطهدة والمناضلة.

في زمن الاحياء الموتى
تنقلب الاكفان دفاتر
والاكباد محابر.
والشعر يسد الأبواب
فلا شعراء سوى الشهداء!

(يتبع)



● مَنْ نَبَّهَ أَخَاهُ سِرّاً فَقَدْ نَصَحَهُ وَزَانَهُ، وَمَنْ نَبَّهَهُ عَلانِيَةً فَقَدْ نَقَصَهُ وَشَانَهُ.

«في بلاد الياسمين»

● تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

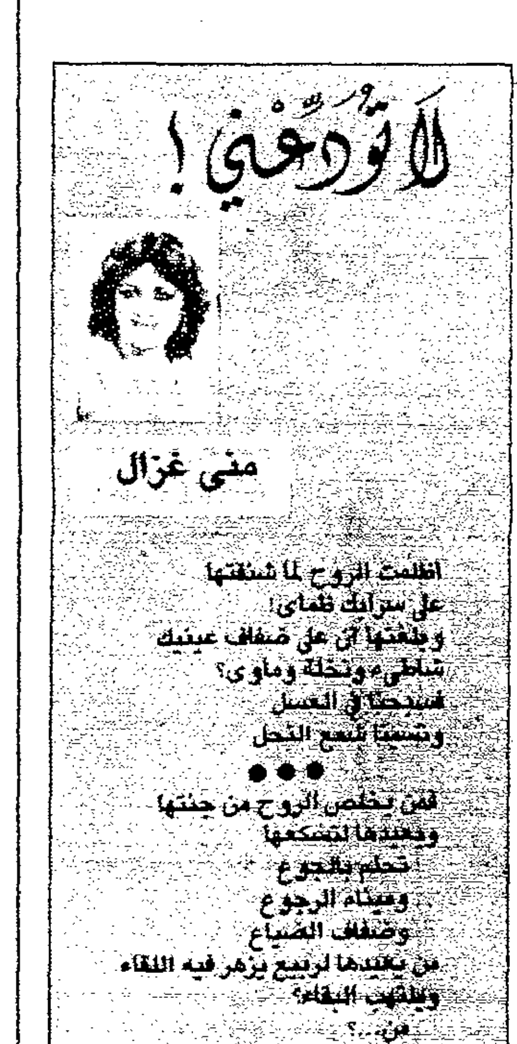
صدر مؤخرا عن الشركة التونسية للتوزيع ديوان شعري باللغة الفرنسية للشاعرة البلغارية الدكتورة رفيرا كيتوفا بعنوان: «في بلاد الياسمين».

والدكتورة الشاعرة صاحبة الديوان طبيبة بلغارية ظلت في تونس تعمل في مستشفياتها منذ عام ١٩٧٩، فتعلقت بها واحبتها، وشغفت بها شغفا كبيرا، ولم تجد ما تعبر به عن كل هذا الحب والشغف والتعلق غير الأشعار التي ضمها الديوان الطافح بخلجات مشاعر جياشة، وبدفق عارم من الاحساسات الرومانسية الغنائية السارية كالهمسات المنتشية بعذوبة رقراقة.

هذا الديوان يتميز بتعابير انسانية شجية وملأى بالحنين والشجن وبالرؤى، ويحس القارىء منذ الوهلة الأولى بمزيج عجيب من اللمسات الفنية النابعة من روح الشاعرة التي أثرت عليها الحياة العربية بشكل مباشر، فأقبلت هذه الروح تعب من معين الأدب العربي والتاريخ العربي والحضارة العربية.

تقول الشاعرة في إحدى قصائدها:

هل أبقى صامتة خرساء؟/ أم تراني يجب أن أتكلم؟/
لأقول لك بصوت مرتفع:ـ كم انت جميلة يا تونس!!/
إنك تستحقين مكانك المميز/ الذي احتللته تحت الشمس،/
لقد أخذتني بين ذراعيك،/ وسأبقى في احضانك/
اليوم وغدا/ رغم أنني جئتك من بلد بعيد!/



لا تودعيني!

منى غزال

أطلقت الروح لما شنقتها
على سرابك ظماي!
وبلغتها أن على ضفاف عينيك
شاطىء ونخلة ومأوى؟
فسبحنا في العسل
وتنسينا شمع النحل

● ● ●

فمن يخلص الروح من جنتها
وعقدها لتمكعها
تحلم بالجوع
وسناء الرجوع
وضفاف الضياع
من يعقدها لربيع يزهر فيه اللقاء
ويلتهب البقاء؟
من ..؟
والأعماق تبكي،
وداع الأغراب
آخر السهرة!!

من عيون الشعر

للذئب اعتساس

شعر: ابن زيدون

أنَا حَيْرَانُ، وَلِلأَمْرِ وُضُوحٌ وَالتِبَاسُ
مَا تَرَى فِي مَعْشَرٍ حَالُوا عَنِ العَهْدِ، وَخَاسُوا
وَرَأَوْنِي سَامِرِيّاً يُتَّقَى مِنْهُ المِسَاسُ
أذْؤُبٌ هَامَتْ بِلَحْمِي، فَانْتِهَاشٌ وَانْتِهَاسُ
كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنْ حَالِي وَلِلذِّئْبِ اعْتِسَاسُ
إنْ قَسَا الدَّهْرُ فَلِلْمَاءِ مِنَ الصَّخْرِ انْبِجَاسُ
وَلَئِنْ أَمْسَيْتُ مَحْبُوساً، فَلِلْغَيْثِ احْتِبَاسُ
يَلْبَثُ الوَرْدُ السَّبَنْتَى، وَلَهُ بَعْدُ افْتِرَاسُ
وَيَفُتُّ المِسْكُ فِي التُّرْبِ، فَيُوطَا وَيُدَاسُ؟

● أبيات في بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ل ت ة ا ا م ل ل و ك ج ي د ف ا ي ل غ ن ش ر ع ى ا م س ق

البيت السابق
اذا ساء يوم في الكريهة منظرا
تصلاه علما ان سيحسن مسمعا

● خواطر فنية

خذ عقلي .. وأعطني فنك

ـ قال الفنان وهو يجفف الدمع عن عينيه: ان كل جيلي من الفنانين يضيع، حتى اصبحت أعيش وانا في انتظار دوري في الضياع.

ـ وقال المتفرج في دهشة: ماذا تقصد.. أين يضيع هذا الجيل؟

ـ وقال الفنان وهو ينهج: انه يضيع في السماء.. تلبية لارادة الله: أم كلثوم. عبد الحليم حافظ. فريد الأطرش. يوسف وهبي. محمود المليجي. عبد الوارث عسر. و ..... واخرهم محمود شكوكو.

ـ وقال المتفرج بعد الترحم على الأرواح: لقد ترك لهم الله العمر الذي يكفي ليعطوا الحياة ويأخذوا منها ما يمجدهم ويخلد ذكراهم وما يتركهم يذهبون وهم سعداء فوق قمم الفن.

ـ وقال الفنان كأنه يلوم المتفرج: اني لا اقيس الفنان بعمره ولكني اقيسه بما قدمه من فن.. وسواء مات الفنان في شبابه أو مات وهو في شيخوخته فالفن ليس له عمر، والناس لا تنتظر أبدا موت الفنان الذي يستطيع أن يحتفظ بوهج فنه ويظل متطورا به محتفظا بشبابه. وام كلثوم كانت في كل أغنية جديدة لها تبدو كأنها ولدت من جديد، او تبدو كأنها في عز شبابها.. ولذلك لم يكن الناس ينتظرون الموت لها مهما بلغت من العمر. وقد يمر بالناس احساس بعد سماع الأغنية الجديدة بأن هذه هي القمة التي لا تعلو عليها قمة اخرى.. ولكن الفنان نفسه لا يكاد يصل الى قمة حتى يحس بأن قمة الفن لاتزال بعيدة عنه ـ بعيدة جدا ـ فالفن ليس له قمة نهائية. فالقمة النهائية هي قمة فن الخلق. وقد تعجب اذا قلت لك إن احد الفنانين كان لا يكاد يصل الى قمة يعترف له بها الناس حتى يبدأ في التفكير في الانتحار لأنه يحس بالعجز عن الوصول الى قمة أعلى، ولا ينقذه من الانتحار ويعيد اليه الاحساس بالحياة إلا اذا استطاع فعلا ان يصل الى هذه القمة الأعلى، ثم الأعلى.. وهكذا يعيش او يموت وهو لايزال على قيد الحياة. ثم ان الناس عندما ترثي الفنان لا ترثي شخصه ولكنها ترثي فنه، ولذلك فرثاء الفنان العبقري هو الرثاء الذي يشارك فيه كل الشعب.. أوسع من رثاء زعيم سياسي او قائد عسكري منتصر حتى لو كان رثاء صامتا، لأن الشعب يرثي حرمانه من متعة الفن التي تعتبر أقوى متع الحياة.

ـ وقال المتفرج كأنه يلوم الفنان: ولكنك تجمع في رثائك للفنانين بين أم كلثوم ومحمود شكوكو.. وهذا عجيب!!

ـ وقال الفنان في هدوء: كل منهما مختلف عن الآخر فيما يقدمه من فن، ولكن كلا منهما يعتبر مبدعا في فنه.. كل منهما أعاد الحياة الى فن كاد ينهار ويذوب. لقد كاد فن الطرب في مصر ان يتجمد الى ان ظهرت أم كلثوم ونفثت فيه الحياة وتطورت به الى عالم جديد كأنها قدمت اختراعا جديدا يقيم دنيا جديدة كاختراع الكهرباء أو الراديو. وكذلك محمود شكوكو.. فقد كان فن القاء المونولوجات الفردية قد تجمد وضاع انبهار الناس به خصوصا بعد أن هجره مبتكروه في مصر واستولى عليه المحترفون.. الى ان ظهر شكوكو. ولم يبدأ محترفا ولكنه كان فنانا بطبيعته. كان عاملا اميا ولكن طبيعته الفنية التي خلقه الله دفعته الى اعادة الحياة لفن المونولوج، وعادت مصر كلها تعيش هذا الفن حتى أصبح شكوكو هو الفنان الوحيد الذي اقيمت له تماثيل تباع في الشوارع. وتصل الى داخل بيوت كل الناس.. حتى بيوت القراء. فقد كان التمثال يباع بقرش واحد، وقد سبق ان قلت لك إن فن القاء المونولوج لا يقوم على ان يقف شخص ويلقي على الناس نصائح على نغمات موسيقية، او يلقي مجموعة من النكات المضحكة.. إنه فن يقوم اساسا على ما يقوم به فن التمثيل.. اي يقف المونولجست على المسرح ليقدم شخصية، قد تكون شخصية موظف حكومي يروي مشاكله، او شخصية عسكري بوليس، او شخصية شحاذ، او.. ويعبر المونولجست عن هذه الشخصية في صورة تثير الضحك حتى يخفف عن الناس ما يعانونه من هذه الشخصيات. وكان فنان المونولوج في ايام المجد الفني يمثل اكثر من شخصية في العرض الواحد، ولكن شكوكو اختار شخصية واحدة يمثلها، وهي شخصية ابن البلد، ومع نجاحه المستمر حتى دخل كل بيت جدد في التعبير عن هذه الشخصية بأن أضاف فن الأراجوز في التعبير عنها، ثم جدد ايضا بمشاركة المجموعات في العرض الذي يقدمه. وبلغ من عظمته كفنان انه كان هو الذي يضع للمنلوج كلماته والحانه. ولو أن عبقريته شدت محمد عبد الوهاب اليه فلحن له احدى هذه المنولوجات، كما شدته عبقرية أم كلثوم بعد ان تردد عمرا طويلا الى ان لحن لها بعد ان لم يعد يستطيع مقاومة فنها.

ـ وقال المتفرج مستسلما: الواقع اني عشت عمري كله وشكوكو معي.. كلون من ألوان الطعام لا أستطيع ان أشبع منها أو أسلاها، كأنه رغيف عيش من ارغفة الفن. وقد دهشت وانا اقرأ تاريخه فأعلم انه لم يدخل اي مدرسة فنية ولا حتى مدرسة يتعلم فيها القراءة والكتابة. ورغم ذلك فقد كان فنانا وكان يقرأ ويكتب بل ويستطيع أن يتكلم لغات أجنبية بجانب قدرته على ادارة متطلبات فنه.

ـ وقال الفنان كأنه يؤكد واقعا:

الفنان ليس في حاجة دائما الى مدارس ولكنه يولد والفن في طبيعته التي يهبها الله له، وهي طبيعة يهطل منها الفن كما يهطل المطر مما نثره الله في السماء من سحب. وطبيعته الموهوبة تستطيع ان تستكمل كل احتياجها بلا مدارس بما فيها احتياجها الى القراءة والكتابة. وام كلثوم لم تدخل مدارس لتتعلم شيئا.. كل شيء جمعته من قدرة طبيعتها التي وهبها الله لها.

كتاب الشرق الأوسط
مصطفى امين
سنة أولى سجن
الان .. في الأسواق
الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
التوزيع: الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

رسالة اليوم

من : محمد سعد محمد ـ الرياض

اسباب وراء حبنا لجريدة العرب الدولية

يسعدني ان ابعث لكم رسالتي الاولى . وهذا لا يعني انني قارىء جديد لـ «الشرق الاوسط» بل انني احد المداومين على قراءتها منذ صدورها . ويسرني ان اعبر لكم خلال رسالتي هذه عن شكري الجزيل لجميع اعضاء اسرة تحرير جريدتنا العربية الدولية الذين يعملون من اجل وصول جريدتنا المفضلة الى يد كل قارىء صباح كل يوم . ان مما تنفرد به جريدة «الشرق الاوسط» عن مثيلاتها من (الصحف اليومية) هو ما يلي :

١ـ اهتمامها بالحدث اهتماما يفوق التصور مما يجعل القارىء يعايش هذا الحدث معايشة تامة .

٢ـ الاهتمام المتميز الذي تلقاه الصفحة الاولى ، خصوصا وانها مفتاح كل جريدة . وهذا يظهر للقارىء من خلال ايرادها للخبر كاملا بلا بقية . وان وجد خبر تكون المساحة في الصفحة الاولى غير كافية له فليس على القارىء سوى ان يقلب نفس الورقة ليجد تتمته في الصفحة الثانية . واقول لكم صادقا ان هذا سهل على القارىء قراءة اخبار الصفحة الاولى . وهذا شيء تنفرد به جريدتنا وتشكرون عليه .

٣ـ متابعة الخبر متابعة عامة . وذلك ان «الشرق الاوسط» عندما تنشر خبرا ما وليكن حادثا معينا مثلا فانها لا تكتفي بذلك فقط بل تعمل على ايصال المعلومات كاملة الى القارىء ، ولا تكتفي فقط باعداد معلومات ناقصة او شبه كاملة .

٤ـ الجودة والدقة في اختيار الكتاب الذين يطلون على قراء الجريدة يوميا وذلك من خلال تناولهم لكافة الموضوعات . فهي بذلك اختارت الصفوة من كل الاتجاهات والمشارب الفكرية والثقافية .

٥ـ صفحاتها الثقافية المتميزة . أصدقكم القول باني اقرأ بعض مقالات تلك الصفحات اكثر من مرة (وأرجو الا تفهموا انني مصاب بعسر الفهم) بل ان ذلك مرده الى رغبتي في قراءة هذا المقال او ذاك قراءة تفكير وتأمل وتصور .

٦ـ ان صفحات جريدة «الشرق الاوسط» تمثل كل منها منفردة نوعا من انواع الزهور ... لكل زهرة لونها ورائحتها الفواحة الخاصة بها وعليه فان الصفحة الاخيرة اكتسبت اهمية خاصة . لقد اخترتم لها خطا متميزا استطعتم به تقديم مادة متميزة لقارئكم .

في النهاية اقول لكم ان هذه مشاعر احد قرائكم . ليست مدحا لكم فانتم في غنى عنه وانما هو من باب الاشارة الى انكم اجدتم في عملكم .

حكايات طريفة: أنا والحمار والدرس الذي لا ينسى!

على ركن من اركان الغرفة جلس العجوز وهو يقشعر بردا وعيناه توحيان بالصبر والجلد والشقاء والسعادة. وصوته الغليظ المتقطع وفمه الذي تملأه ابتسامة عريضة لا تفارقه ولون بشرته السمراء الموحية بالكد والعمل والجد.

جلس العجوز يحكي لاحفاده الفتيان والفتيات، كعادته، احدى مذكراته أو حكاياته التي عاشها وعرفها. جلس ليفتح لاحفاده صفحة من صفحات ذاكرته التي ما تزال صامدة لا تعرف المستحيل.

أخذ يقول:

عندما كنت في الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمري كانت من عادتي او من واجباتي ان اذهب الى المزرعة (مزرعة ابي) وأحرث الارض حتى اتعب ثم استريح حتى يبتعد عني التعب وتزول الآلام واواصل العمل حتى اتعب وهكذا. وعندما اكمل وانتهي من عملي اذهب الى اركان المزرعة لقطف بعض الثمار من فجل وبطاطا وطماطم وقلفل وغيره من اجل المنزل.

في يوم حدث ان اكملت عملي وذهبت لقطف الثمار المطلوبة كعادتي ولكنني بعد ان قطفت كل المطلوب من الثمار فوجئت بالحمار الذي كنت أحرث به قد سرق..

اخذني الخوف من عصا والدي اي جد أبيكم يا اولادي فقد كان صارما متسرعا ومع ذلك كان رحيما طيب القلب.

يصمت برهة ويعاود الكلام قائلا:

صدقوني لقد تسلل الخوف والرعب الى نفسي الى درجة تفكيري بالهرب. وفعلا هربت ولكني هربت الى المنزل نفسه فقد اختبأت بإسطبل الماشية الذي كان يمتلىء بالاغنام والماعز.

ظل والدي يبحث عني كثيرا وانا بداخل الاسطبل احاول النوم فأصوات الاغنام مزعجة ورائحة الاسطبل كريهة لا يمكن للانف تحملها.

في الصباح خرجت من باب الاسطبل وانا امسك بحذائي الممزق في يدي وذلك لكي لا يشعر بي والدي وفوجئت بجسم يعارضني ولما رفعت رأسي لاشاهد من هو ذلك الذي يعارض فوجدته والدي.

أمسك بأذني وقال هذه الكلمات «اين كنت يا غبي يا جبان ، الذي يخطىء لا يفعل هكذا بل عليه ان يتحمل المسؤولية ويواجه الخطأ ولكنك جبان تخشى عصاي» وكسر والدي العصا امامي غاضبا.

وهنا فقط عرفت ان الأبوة شيء فظيع وعظيم. وعرفت ان الخطأ لا يجب ان نصلحه بخطأ اكبر وان الذي يخطىء يجب عليه ان يتحمل مسؤولية خطئه وايضاه ومنذ ذلك اليوم عرفت ان للحمار قيمة كبرى فهو السبب في خوفي واختبائي في الاسطبل وتعلمي هذا الدرس في تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات.

امين عبد الكريم المقحفي
اليمن ـ صنعاء

ثلاث سنوات على رحيل شاعر

في العمر لحظات لا تنسى ، قد تكون قصيرة تمر على عجل ولكنها تترك في النفس اثارا تدوم وتنطبع في مخيلة الانسان لا تكاد تغيب عنه ، فيذهب الانسان وتبقى ذكراه .

هذه سنة الحياة عرفناها منذ مولد البشرية ، وتمر الذكرى الثالثة للشاعر السوداني اسماعيل حسن حاملة معها الكلمة الحلوة والمعنى الجميل الذي تركه شاعرنا بصمة على الكلمة في الشعر الغنائي السوداني بعد ان خلده معنى من معاني الفرحة وكلمة من كلمات الحب أسمى عاطفة عرفها الانسان في درب حياته ، لولاه لاصبحت الحياة عفرا وجحيما لا يطاق .

لقد عرفناك يا اسماعيل عالما من عوالم الكلمة الحلوة والشعر الاصيل ، كيف لا وانت قمة ، دقت النواقيس في عالم الفن السوداني ليستنشق منها الكلمة الحلوة والمعنى النبيل عبر رعشات من عطرك لتهدهد في حنايا كل سوداني . لقد عرفناك يا اسماعيل كلمة ومعنى وحياة ، ذهبت يا اسماعيل وبقيت ذكراك ، وانها الكلمات ، فلتكن اكبر من التغيير والتأويل ، ويكفينا ان نقول عرفناك يا اسماعيل تاريخا في مسار الشعر والفن السوداني .

عادل حمد سنجراب
سوداني بالرياض

الانسان والحرب

ان عالم ما قبل الحرب يختلف عن عالم ما بعد الحرب ، وآية ذلك تبدو في التغيرات المعنوية في اعماق الانسان ، وظهور انواع متعددة من الأمراض لم يعرفها الانسان من قبل ، غير ان النفس البشرية تتأثر اكثر من غيرها بعد الحرب وبعد الدمار الذي يعقب كل معركة .

ثمة احساسات غريبة كالقرف واللامبالاة ، والعبث والضياع ، ان الحرب أدت الى ظهور علاقات بشرية جديدة ، انقلاب جذري في الفكر الانساني ، لقد شعر الانسان بالغربة اكثر بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، وظهرت الانماط الفكرية التي تنكر العقل ، وتنفر من المنطق ، وانتشرت مشاعر الاحباط بين الناس ، مما أدى الى السلبية في جميع المجالات ، واللاجدوى التي جرت عجلة التقدم الى الخلف .

على هذا نشأ الصراع العالمي والذي انتشر حتى بين الأفراد ، فعمت النرجسية كأخطر امراض العصر ، ان يحب الانسان نفسه لدرجة مفرطة . وكان من نتيجة حتمية للدمار الذي شهدته البشرية خلال الحروب التي مرت بها ، ان الدولة اما خائفة من الحرب او متوقعة الدخول في حرب ، وكلا الأمرين ينتج عنهما الفوضى في اتخاذ القرار .

ولا بد ان يتأثر الوضع الاقتصادي ، فيضطرب الدخل القومي ، فالحرب لها احتياجات ، وبالتحديد تتحول العائدات القومية الى تغطية النفقات الدفاعية ، فتقف الموازنة العامة عاجزة دون تحقيق الأماني القومية ، وأشواق الشعب نحو المجتمع المتقدم ، ولقد لجأت العديد من الدول الى تخزين البضائع الاستراتيجية قبل الحرب حتى تستطيع ان تواجه المرحلة القتالية دون مضاعفات .

ان الاثار الاقتصادية للحرب لا حصر لها ، ولها تأثيرات سلبية على اخلاقيات الناس ، وهذه المضاعفات يصعب علاجها ، وتظل الأمم تعاني منها ولهذا كان للاسلام موقف من الحرب ، فلم يدفع الناس للقتال الا عند الضرورة ، لأن الدين جاء لحماية البشرية ونموها ، وكذلك الدعوة للسلم ، وحسن الجوار ، والتكافل البشري ، والتعاون على البر والتقوى .

دكتور مصطفى القصاص

SANYO سانيو

أكبر من "الحجم الكبير"



نقدم أكبر ثلاجة في العالم

إنها الثلاجة الأكبر، ستبهرون جدًا بحجمها ، ولكن سانيو سوبرجمبو ستحفظ الخبز اليومي لكل العائلة وحتى لكل الجيران ، وستحفظ لكم الأطعمة طازجة مع توفير مساحة كبيرة لإستيعاب المزيد . ان الثلاجة SR 2400F سوبرجمبو هي فعلًا الأكبر بحجم التخزين بالنسبة للفريزرات ذات الجودة العالية ، وستوفر لكم أكبر حجم تخزين وأقصى فعالية في التبريد ، كما أن محرك سانيو ـ الضاغط الدّوار يزيل بالكامل عملية تراكم الجليد ويؤمّن عملية تبريد قصوى ومنتظمة. إنها ضمانة لأفضل نتيجة في حقل التبريد. أما الرفوف العملية والمساحات داخل الأبواب فإنها تسهّل عملية تنظيم مكان الأطعمة لتكون بمتناول اليد ، أضف إلى ذلك الفريزر المجهّز بالكامل والمضاء داخليًا وإمكانية الإختيار من بين أربعة ألوان جذابة ـ اللوزي ، الأصفر ، الأبيض أو الأخضر . تخلصوا من عناء التوجّه في آخر لحظة إلى الأسواق ، وتنعّموا بالراحة التي توفرها سوبرجمبو ، الثلاجة قياس سوبر التي طالما تمنيتموها للإحتفاظ بأطعمة تكفي أي عائلة. أعطوا مطبخكم آفاقًا جديدة ... الثلاجة التي لا تتوقف عن العطاء.

SR 2400F

SSA84-013

وظيفة شاغرة لموظف مبيعات

مطلوب موظف مبيعات نشط وكفؤ للعمل في قسم أنظمة أرفف وتخزين.

يشترط في المتقدم :ـ

- إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثًا وكتابة.
- خبرة في مجال عمل المبيعات .
- لديه رخصة قيادة سعودية .

فمن يجد بنفسه الكفاءة يرجى الاتصال :ـ

تليفون : ٦٥٣١٢٥٧ جدة ـ السيد / خالد حسونه
ص.ب ٩٤٦٦ جدة ٢١٤١٣





ظلال

● تحدث «الامناء» في جلسات الاجتماع الاول عن الوسائل والسبل التي تخدم اهداف نشر اللغة والثقافة العربية الاسلامية خارج العالم العربي:

وكان الحوار ينطلق من قاعدة هامة ذات خصائص مميزة.. تركز على «ان اللغة العربية خلقت لتكون لغة عالمية»!

ولكن هذه اللغة العظيمة.. لا بد ان تستلهم دورها الموصول وتتفاعل مع الدور الحضاري لها، وتتصدى لمخططات الغزو الثقافي في هجمتها على «قضية الهوية الثقافية العربية»!

وكانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد طرحت برنامجا هاما من خلال المؤتمر العام للمنظمة في دورته التي انعقدت بتونس في ديسمبر ٨٤، وشارك الامين العام لجامعة الدول العربية بكلمة شدد فيها على معطيات الوحدة العربية، وعمق دور العمل الثقافي العربي الذي يتزامن وينسجم مع العمل الاقتصادي.

يومها.. احتفل السيد «الشاذلي القليبي» بهاجس «قضية الهوية الثقافية» للعرب، واشار الى اخطار الغزو، وقال:

ـ ان هذه القضية تستوجب على العرب «ان يهتموا بضرورة الاهتمام بالعمل الثقافي العربي وتأهيله، وحماية اريحية الثقافة العربية حتى لا تصبح ذيلا للثقافات الغربية.. وان يعالج العرب: تشتيت الجهود العربية وعدم التنسيق بين المؤسسات التي تعنى بالتعليم والتثقيف، لاننا امة واحدة ولكنها موزعة عبر اثنين وعشرين قطرا»!

اما المدير العام لهذه المنظمة ـ د. محيي الدين صابر ـ فقد ركز على ضرورة بناء الانسان العربي، وتأهيل قدراته وقيمه.. خاصة واننا نواجه محنا اوجدها لنا اعداؤنا لاستنزاف تلك القدرات، وطمس تلك القيمة والقيم!

ومازلت في كل مناسبة او اجتماع.. تكون اللغة العربية فيهما محورا، وحوارا، وقضية.. «اطالب بحماية اللغة العربية «داخليا» اولا.

واعتقد ان السادة «الامناء» «في هذا الاجتماع الاول في تونس.. لم يحفلوا كثيرا بتلك الملاحظة التي طرحتها بعد ان طلبت من السيد الرئيس اعطائي الكلمة ثلاث مرات، فلم يلحظ اصبعي «المشرع»!

وكانت ملاحظتي تنصب على واقع اللغة العربية داخل بعض الاقطار العربية.

وكان من رايي اننا في مناسبة لصيقة بالمشكلة، ونحن نتحدث عن ضرورة نشر اللغة والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.. فلا بد ان نلتفت ـ اولا ـ الى واقع اللغة داخليا، وذكرت امثلة على ذلك.. كان من اخطرها:

● اولا: ان هناك اقطارا «عربية» تتعامل بلغة اجنبية غير عربية في مراسلاتها ومذكراتها الرسمية وخطاباتها.. وهذا التعامل يجعل لغة البلد الاصيلة ـ لغة ثانية ـ بينما هي الاولى!

● ثانيا: في بعض تلك الاقطار نلاحظ سيادة لغة اجنبية على اللغة العربية من خلال تخاطب المواطنين العرب، وهي جريمة خلفها الاستعمار ورسخها في الكيان الثقافي والحضاري لتلك الاقطار.. وبرغم الدعوة الملحة الى «التعريب» والمخططات لنشر اللغة العربية.. الا ان اللغة الاجنبية التي غرسها الاستعمار بقيت هي اللغة الاولى.. حتى في المدارس والجامعات والاجهزة الرسمية!

● ثالثا: ضحكت عندما طرحت ملاحظتي على السادة الامناء.. لانني وجدت ان بعض الاعضاء في الجلسات «يستعينون» باللغة الاجنبية «لتوضيح» فكرتهم الي يطرحونها لنشر اللغة العربية في الخارج.. بينما كان الاجتماع مخصصا لحماية اللغة العربية ونشرها!

وقد اهتم المدير العام للمنظمة ـ الدكتور محيي الدين صابر ـ بتلك الملاحظة التي قلتها، ولكنه اوضح قائلا:

ـ ان تنمية اللغة في الداخل.. مهمة قومية خارجة عن نطاق هذا الجهاز: وهي تأتي ضمن مسؤولية القطر العربي داخليا، ولا بد من الاهتمام بالملاحظة، ومنظمة «الالكسو» لم تهمل هذا الجانب في خططها العديدة، ولديها مشروع ضخم يسمى «الرصيد اللغوي»، وتشتغل ايضا بتعريب العلوم، وتعريب التعليم العالي، وهذه المهمة ترجع الى ظروف كل بلد، وان كنا نعتقد ان التعريب يأخذ طريقه مع الوعي ووسائل الاعلام!

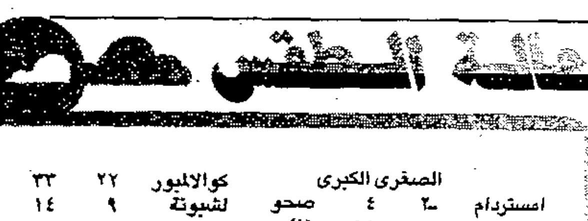
ولكن هذه الظاهرة تستوجب العناية، ولا بد لها من جهة مركزية في القطر العربي الذي يعاني من سيادة اللغة الاجنبية على لغته العربية الاصلية والاصيلة!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ «الثقافة الحقيقية هي التي تقوم كل يوم على ابداع جديد يثري حياتنا».. بواسطة اللغة العربية!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
				كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
امستردام	ـ٢	٤	صحو	لشبونة	٩	١٤	ممطر
اثينا	٨	١٨	غائم	لندن	١	٥	غائم
البحرين	٢٠	٢٥	غائم	مدريد	٢	١٤	غائم
بانكوك	٢٩	٣٤	صحو	مانيلا	٢١	٣٥	صحو
بيروت	١٤	١٨	صحو	مونتريال	ـ١٢	ـ٣	صحو
برلين	صفر	٦	غائم	موسكو	ـ٧	٢	صحو
بروكسل	١	٦	غائم	نيودلهي	١٥	٢٩	صحو
بيونس ايرس	١٣	٢٢	ممطر	نيويورك	٦	١٧	غائم
القاهرة	١٤	٢٤	غائم	نيقوسيا	٩	١٨	صحو
كوبنهاجن	صفر	١	ممطر	باريس	٣	٦	غائم
دبلن	٢	٦	ممطر	روما	١	١٠	ممطر
فرانكفورت	ـ٢	٦	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
جنيف	ـ٥	٥	غائم	استوكهولم	ـ٤	ـ١	صحو
هلسنكي	صفر	١	صحو	سيدني	٢١	٢٤	غائم
هونج كونج	١٥	١٧	غائم	طوكيو	٦	٨	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم	فيينا	١	٣	غائم

بحوث علمية تطبيقية لإستخدامات الاعشاب الطبية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الباحثون والمسؤولون في معهد ابحاث النباتات الطبية والعطرية في السودان باجراء بحوث كيميائية نباتية واقتصادية عامة في النباتات الطبية والعطرية.

وتوضح هذه الابحاث تاريخ وتطور طب الاعشاب في السودان واستعمالات النباتات والاعشاب.

وتشمل الابحاث ايضا، دراسات تفصيلية عن بعض النباتات التي تم اختيارها ومسحها كيميائيا لتوضيح مكوناتها الكيميائية المختلفة.

وتنحصر اهمية الابحاث في انها تلقي الضوء على بعض النباتات والاعشاب الهامة لاستثمار نتائج الدراسات والابحاث تطبيقيا فيما يفيد الناس.

ويبذل العاملون بالمعهد والحادبون على نجاح المهام التي يقوم بها الجهد لابراز الهدف الاكبر من انشائه ليكون قلعة علم تستقطب كل من له دراية وعلم بالنباتات الطبية تجتذب الصالح منهم وتدفعه للترقي في مجالات هذا العلم المتطور.

وقد اعد المعهد العديد من المشروعات الراسية لتحقيق اهدافه. وتتضمن هذه المشروعات اعداد كتاب علمي عن النباتات الطبية السودانية ليكون بداية لسلسلة من الكتب عن النباتات الطبية وفوائدها من حيث تواجدها وانتشارها وخصائصها الكيميائية والعلاجية وطرق زراعتها وجمعها وتجفيفها لتكون اطلسا للنباتات الطبية المستخدمة في الطب الشعبي بالسودان.

كما يتضمن المشروع بحث وتصنيع بعض الادوية التي يقوم المعهد بترويجها لعلاج بعض الامراض الشائعة مثل اليرقان والروماتيزم والامساك والسعال. وسيتم تنفيذ ذلك بالتعاون مع وزارة الصحة لاعطائه الصبغة القانونية.

بحث زيادة مخصصات المبعوثين المتزوجين بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبحث مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في جلسته المقبلة، مذكرة وزارة التربية والتعليم بشأن اللائحة المالية لقانون طلاب البعثات الطلابية الجديد.

وتشمل التعديلات الواردة باللائحة توفير سكن مؤقت لطالبات البعثات اذا تطلبت ظروف البلد الموفدات اليه ذلك وتعيين المشرفات والمستخدمات والحراس اللازمين للسكن بالاضافة الى زيادة مخصصات المبعوث المتزوج (العلاوة الزوجية) الى ٥٠٪ من راتب البعثة بدلا من ٢٥٪ وتأمين تذاكر سفر سنوية لزوجة وأبناء المبعوث.

جنوب لبنان

كلنا في الجنوب سوا!!

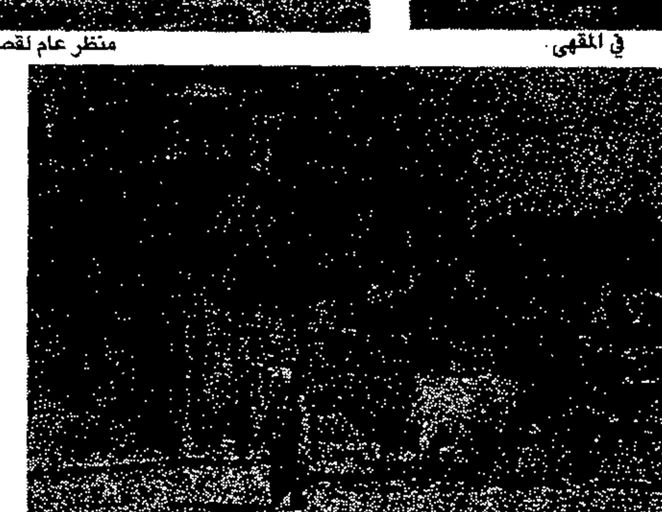
جنوب افريقيا

آخر المظاهر الشرقية في لوحات برزيوسي

في المقهى



منظر عام لقصر السلطان



سيدات في العربة

الحلاق

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

يقام في متحف «فيكتوريا والبرت» بلندن، ولأول مرة، معرض للرسوم المائية بعنوان «اناس واماكن من القسطنطينية»، للرسام امادو كونت بروزيوسي (١٨١٦ ـ ١٨٨٢).

سجل امادو في هذه اللوحات الشفافة آخر المشاهد والعادات والمظاهر الشرقية النقية لمدينة القسطنطينية، التي كانت آنذاك عاصمة الامبراطوية الاسلامية، فتناول ثياب النساء والرجال من اجناس متنوعة ضمن سكان الامبراطوية، كما رسم العمارة الاصيلة، مثل المساجد، والمنائر، والنافورات، ومناظر الخليج الذهبي والبيوت الخشبية المزخرفة على ضفاف البسفور.

تسجل امادور هذه المشاهد قبل ان تغزو الثقافة الاوروبية تلك المدينة وتمحو تمايزها وخصوصيتها. وكان اسلوبه متميزا في التجديد وبعيدا عن كل التأثيرات الاكاديمية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

ولقد مرت سنوات طويلة احتجب اسم امادو بروزيوسي عن ساحة الفن، بعد وفاته، رغم انه كان واحدا من اشهر الفنانين المجددين وخاصة خلال المرحلة ١٨٤٠ ـ ١٨٧٠. غير ان النقاد انتبهوا مؤخرا الى الحيف الذي لحق هذا الفنان، فاعادوا تقييم اعماله واقامة المعارض لها... ومن هؤلاء، الناقد رودني سيرايت.

عاش برزيوسي في القسطنطينية قرابة نصف قرن، فالف كل تفاصيل الحياة اليومية فيها. ان شخصياته هم الاناس العاديون الذين عاشوا في تلك المدينة. لقد افتتن بهم، بملامحهم المتميزة وثيابهم التقليدية الزاهية، بجريان الحياة اليومية فيها، بالاضافة الى العمارة الاسلامية المتميزة هناك، خاصة قباب المساجد ومنائرها السامقة.

وكانت المقاهي والاسواق هي الاماكن الاثيرة عنده. هناك كان يلتقي باشخاص ذوي ملامح متميزة يجاذبون اطراف الحديث وهم يدخنون «النرجيلة»، او بالباعة المتجولين وهم يحملون بضائعهم البسيطة فوق رؤوسهم او على عربات يدفعونها امامهم، او بالحلاقين الشعبيين وهم يؤدون عملهم على قارعة الطريق.

بهذا سجل برزيوسي الكثير من المظاهر الحياتية الحية آنذاك والتي سرعان ما اندثرت امام زحف التأثير الاوروبي الى تلك المدينة. لذا فان اعمال هذا الفنان يمكن اعتبارها وثائق اتنوغرافية نادرة لدراسة حقائق تلك المدينة وذلك الشعب في تلك المرحلة.

ويبدوا ان عراقة اصل برزيوسي، وهو نبيل مالطي من اصل ايطالي، واليسر المالي الذي كانت عائلته تعيش فيه، قد وفر له الكثير من الوقت وطمأنينة البال لكي ينصرف الى التنقل في انحاء الامبراطوية، وتسجيل كل ما يلفت نظره. وكان الكثير من اعماله قد انتقلت الى اوروبا عن طريق السياح الاوروبيين الذين كانوا يقصدون القسطنطينية، وكانوا يقتنون هذه الرسوم ويحملونها معهم كهدايا. بل ان مرسمه في المدينة تحول آنذاك الى مركز سياحي يؤمه الكثيرون.

اول طبيب عربي بلندن لاجراء زراعة «اطفال الانابيب»

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور زهير توفيق عمارين، ان نسبة العقم في العالم العربي تبلغ حوالي عشرين بالمئة بين المتزوجين، ولان غريزة الانجاب لدى المواطن العربي تكاد تفوق مثيلتها في اوروبا، وهي في كثير من الحالات تشكل للزوجين مصيرا لحياتهما الزوجية ومستقبلهما، فقد انكب منذ عشر سنوات للتخصص في هذا المجال حتى انضم مؤخرا الى حي الاطباء المشهور في لندن «هارلي ستريت»، واصبح اول طبيب عربي يقوم بعمليات المعالجة بالطريقة الجديدة «اطفال الانابيب».

وتحدث الدكتور عمارين، وهو اردني ومن اعضاء الكلية الملكية البريطانية للامراض النسائية والتوليد، لـ «الشرق الاوسط» فقال : انه قرر التخصص باطفال الانابيب بعد ان لاحظ خلال السنوات الماضية ان الزوجات العربيات اللواتي يتوجهن الى مراكز التخصص بالعقم في اوروبا والولايات المتحدة يلاقين صعوبات باللغة في التفاهم مع الاطباء الاجانب، كما ان بعضهن يتكبدن نفقات باهظة خلال العلاج... فوجد انه يستطيع تقديم خدماته لمواطنيه بايسر السبل واقل النفقات، وان الحالات التي قام بمعالجتها تؤكد انه استطاع ان يقدم هذه الخدمة الوطنية.

وذكر الدكتور عمارين انه يتطلع الى انشاء مركز طبي في المستقبل في الوطن العربي الا انه في هذه المرحلة يفضل البقاء في بريطانيا حتى يستطيع مواكبة التقدم العلمي الذي يطرأ على هذه المعالجة الحديثة لان نسبة النجاح فيها حتى الان لم تتجاوز ٢٥ في المائة بينما كانت قبل خمس سنوات لا تتجاوز ٥ في المائة الا انه يتوقع مع التقدم العلمي ان تتجاوز نسبة النجاح ٥٠ في المائة خلال العامين المقبلين.

وقال الدكتور عمارين انه مع التقدم العلمي في اجراء هذه العمليات، اخذت نسبة تكاليف اجرائها بالانخفاض، اذ بعد ان كانت تكلف العملية عشرة آلاف جنيه، انخفضت قبل عامين الى خمسة آلاف وهي الان لا تتجاوز الخمسماية جنيه، وهو يتوقع مع التقدم في تطور العملية ان تنخفض تكاليفها حتى تصبح مثل العمليات الاخرى الشبيهة.

وعن طفل الانابيب، ذكر الدكتور عمارين انه منذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، ولد عدة مئات من الاطفال ولم تظهر الدراسات الطبية عن وجود حالات غير طبيعية او ان هناك تخلفا جسديا او عقليا لدى اطفال الانابيب وانهم لا يختلفون مطلقا عن الاطفال الاخرين.

د. زهير عمارين

عرب و عجم

● **حسن القرشي** السفير السعودي في موريتانيا والشاعر العربي المعروف يعد مجموعة منتقاة من اشعاره للترجمة الى عدة لغات حية كالانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية وذلك بعد ان ترجمت بعض قصائده الى لغات اخرى وشعر بالأثر الحسن لذلك.

●●●

● **امين عبد المجيد** مدير عام الشؤون العربية بالخطوط السعودية ومدير تنسيق الشؤون المشتركة بالخطوط اليمنية عاد الى جدة من كولون في المانيا الغربية بعد ان حضر حفل تخرج دفعة من الطلبة اليمنيين في الخطوط الجوية اليمنية بعد ان اكملوا المنحة الدراسية المقدمة من الحكومة الالمانية للحكومة اليمنية.

●●●

● **سعود علي الصقري** رجل الاعمال السعودي المعروف يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة لاجراء اتصالات مع بعض الشركات ورجال الاعمال الامريكيين.

●●●

● **سلطان الشهيل** رجل الاعمال السعودي غادر لندن بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها اتصالات مع بعض الفعاليات التجارية البريطانية في نطاق الاستيراد والتصدير.

●●●

● **صالح خليفة** اللاعب السعودي المخضرم وكابتن المنتخب السعودي السابق احتفل بزواجه بعد شفائه من الاصابة البليغة التي تعرض لها اخيرا.

●●●

● **محمد البجوري** رئيس تحرير الوكالة الكويتية للانباء وصل الى باريس في بداية جولة يزور خلالها باريس ولندن والرباط لتطوير وسائل العمل بالوكالة.

● نوقشت في دار الحديث الحسنية بالرباط اطروحة **علال الهاشمي الخياري** لنيل دكتوراة الدولة في العلوم الاسلامية في موضوع «منهج الاستثمار في ضوء الفقه الاسلامي». وتكونت لجنة المناقشة من **الدكتور فاروق النبهان** مشرفا والاستاذ **ابراهيم دسوقي اباظة واحمد السباعي واحمد الخليشي** اعضاء.

●●●

● **صالح محمد القاضي** مساعد المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض صدر قرار بترقيته الى المرتبة العاشرة.

●●●

● **الفنان المصري احمد فؤاد سليم** مدير المركز الوطني للفنون بالقاهرة افتتح امس الاول في روما معرضه الفني الذي يشمل ٥٠ لوحة.

●●●

● **الدكتور هانز فوكس** نائب مدير المعهد المركزي للمعلومات بالمانيا الديمقراطية يزور مصر حاليا لتقديم خبرته في مجال المشروع القومي المصري للمعلومات الذي تشرف عليه الاكاديمية المصرية للبحث العلمي ومركز البحوث الالكترونية ومركز الحساب العلمي والآلي بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية.

مثل اليـوم



أكبر مجمع ثقافي بالاسكندرية يضم ٣ متاحف للفنون التشكيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت وزارة الثقافة المصرية من انشاء اكبر مجمع للمتاحف ومعارض الفنون التشكيلية بمدينة الاسكندرية بحيث يعتبر هذا المجمع اهم اماكن التجمع الثقافي والفني ويستوعب نشاط الحركة الثقافية في هذه المدينة بشكل عام من ندوات ومؤتمرات ومعارض ومراسم للفنانين التشكيليين.

والمجمع مكانه متحف الفنان المصري الراحل محمود سعيد حيث ادخلت على حديقته ومكانه كثير من التعديلات والانشاءات بحيث اصبح المجمع كما يقول الدكتور مصطفى عبد المعطي، مدير المركز القومي للفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية، يتضمن ثلاثة متاحف.

اولها للفنان محمود سعيد رائد الكلاسيكية المصرية المعاصرة ويضم اعماله منذ بدايته الفنية مع توضيح لاسلوبه الذي عرف به. كما يضم المتحف مرسم الفنان الراحل بكل محتوياته.

والمتحف الثاني للاخوين سيف وادهم وانلي، رائدي الحركة الحديثة في الفن المصري المعاصر. ويضم المتحف اعمالهما منذ بدايتهما وحتى آخر الاعمال التي تركها الفنانان الكبيران.

كما يحتوي المتحف على مجموعة هامة جدا من رسومات الباليه والرقصات الشعبية التي قدمها سيف وادهم وانلي للفرق العالمية مثل فرقة بالية البولشوي الروسية.

والمتحف الثالث للفن المصري المعاصر ويبدأ بالحركة المصرية منذ بدايات هذا القرن وحتى الوقت الحالي بداية بالفنان الكبير الراحل محمود مختار وكذلك يوسف كامل واحمد صبري وراغب عياد ومحمد ناجي ومرورا بكل الاجيال بعد ذلك وحتى شباب الفنانين.

ويضيف الدكتور مصطفى عبد المعطي ان المتاحف الثلاثة ستضيف، وهي في هذا المجمع الثقافي الفني، الى مسار الحركة الفنية المصرية المعاصرة الكثير حيث ستعتبر منفذا للاشعاع الثقافي والفني ذلك لأنه تم انشاء الكثير من المواقع الثقافية الى جانبها.

واهم هذه المنشآت الجديدة قاعة كبيرة لمعارض الفنون التشكيلية من طابقين روعي في تصميمها ان يتم تزويدها باحدث وسائل العرض. كما ان مساحة العرض بها ضخمة للغاية بخلاف مساحة خارجية اضيفت اليها في الحديقة تصلح لعرض اعمال النحت في الطبيعة المكشوفة ومسلط عليها اضاءة ليلية تعمل في اوقات العرض.

وايضا تم انشاء مراسم للفنانين لأول مرة، تم الانتهاء في المرحلة الاولى من انشاء ١٢ مرسما ستصل الى اكثر من ٣٠ مرسما في المراحل المقبلة روعي فيها ان يكون لكل مرسم سلم داخلي بحيث يمكن تجميع الادوات الخاصة بالفنان والخامات في المساحة العليا وتترك المساحة الكبيرة في الاسفل للانتاج الفني بخلاف تزويد المرسم بمكتبة واثاث للفنان بحيث لا يحتاج الا الى الخامات فقط.

وتم انشاء قاعة مجهزة للندوات والمحاضرات والعروض السينمائية ومكتبة ضخمة تغطي مختلف فروع الفن.

كما حرصت ادارة هذا المجمع الثقافي على استخدام المساحة الكبيرة لحديقته في اغراض مختلفة حيث تم تجهيزها بحيث تصلح للاستخدام كمسرح لتقديم العروض المسرحية والموسيقية الصيفية.

وتوفيرا لجميع الخدمات اثناء اقامة المعارض في هذا المجمع الضخم، فقد تم بناء استراحة مجهزة لاستقبال الفنانين العارضين بالمجمع سواء من مصر او خارجها.

ابيض واسود

من المقلاة الى النار

نشرنا في الشهر الماضي سلسلة مقالات في جريدة «عرب نيوز» عن الأوضاع الراهنة في الفلبين وزعتها الخدمة الاخبارية لجريدتي «لوس انجلوس تايمس» و «واشنطن بوست» التي تضم بعض مقالات من جريدة «الجارديان» البريطانية الشهيرة. وتعتبر هذه الخدمة واحدة من القمم الاخبارية حاليا بسبب شهرة الصحف التي تمولها بالمادة الصحافية.

وكانت المقالات مقتبسة من كتاب اثار، ولا يزال يثير، ضجة في الولايات المتحدة بسبب العلاقات العضوية بين البلدين، ولأن الكاتبين الامريكيين وهما من خبراء الشؤون الفلبينية قررا في كتابهما أن الثورة القائمة هناك والتي يتولاها الشيوعيون لا بد وأن تنتصر على نظام حكم الرئيس فرديناند ماركوس لا لأن الشعب او اغلبيته تحبذ الشيوعية اوحتى تعرف عنها شيئا بل لأنه قد عانى من الأوضاع المتردية الحالية تحت ماركوس الى درجة جعلته يتمنى الخلاص على يد اي قادم آخر سيخلصه من نظام ماركوس.

استحوذ الكتاب على اهتمامي لعدة اسباب منها اهمية الفلبين ـ ٥٤ مليون نسمة ـ في آسيا ووجود قاعدتين امريكيتين فيها تسيطران على شريحة كبيرة من المحيط الهادي. وسقوط الفلبين في ايدي الشيوعيين سيصلها بالنظم الشيوعية المجاورة في الصين ولاوس وكمبوديا وفيتنام وسيشكل تهديدا ضخما ومباشرا لاندونيسيا المسلمة وبالتالي ماليزيا المسلمة وغيرهما من الدول الاسلامية.

وبالتأكيد فان تدهور الوضع في الفلبين الى درجة استيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم سيقلب الأوضاع في اسيا راسا على عقب تقريبا وسيخلط اوراقا سياسية واقتصادية واجتماعية لا حصر لها وسيطعن الولايات المتحدة في صميم مصالحها في تلك الأصقاع القريبة من هاواي الولاية الخمسين.

ولما كنت قد قمت بعدة زيارات صحافية للفلبين وما جاورها شعرت بميل نحو تصديق توقعات الكاتبين باشتعال ثورة شعبية عارمة يستغلها الشيوعيون لصالحهم كما حدث في العديد من الدول الأخرى. ووجد الكاتبان في النظام الحالي لماركوس أخصب تربة لازدهار الشيوعية إذ كلما تفاقم ظلم الرجل واعتداءات اعوانه واستغلالهم النفوذ للاثراء الفردي وكلما زاد عدد المسجونين السياسيين وغيرهم من الأبرياء، تقدم الشيوعيون خطوة نحو العاصمة. فقد ظلوا يتقدمون منذ السبعينات بخطى حثيثة وفي نظام دقيق لا بد وانه سيصل بهم الى القصر الرئاسي المعروف باسم مالاكان يانج.

والقى الكاتبان الامريكيان كثيرا من اللوم على البيت الأبيض الامريكي لدفاعه عن نظام ماركوس وبالذات اندفاع الرئيس ريجان المعروف بيمينيته المطلقة في احتضان ماركوس واعلان تأييده له خصوصا عندما قام الأخير وزوجته اميلدا ـ وذراعه اليمنى واليسرى معا ـ بزيارة واشنطن رسميا منذ عامين ونصف العام. والجدير بالذكر ان اميلدا حملت معها الى الولايات المتحدة ثمانمائة شنطة سفر لاستخدام محتوياتها خلال اسبوع الزيارة.

وقال الكاتبان ان الولايات المتحدة يجب ان تتحمل على عاتقها نسبة كبيرة من المسؤولية في انتشار الثورة في الفلبين التي كانت يوما ما مستعمرة امريكية بعد انتزاعها من الاسبان لأنها لم تؤد واجب الصديق المخلص والحليف الأمين لتجنب الشعب المنكوب ويلات الحكم الفردي الغاشم. وان من المنطقي ان الثورة القائمة ستواصل مسيرتها تحت اي لواء منظم يعدها بالخلاص. وهذا ما يفعله الشيوعيون الان، يهاجمون الاقطاعيين وعملاء الحكومة وقوات الحكومة التي تقوم باحراق القرى والمزارع انتقاما من الذين يقومون بايواء الثوار او مدهم بالمواد الغذائية وبالتالي يتلقون من الشعب مساعدات حيوية لمواصلة عملياتهم.

ويعرف الناس في الفلبين، وقد التقيت والتقى الكاتبان بعدد منهم ان الشيوعيين لن يفوا بوعودهم عند انتصارهم وان البيانات التي يعلنونها الان ستجد طريقها الى المحارق اذ لن يحترموا حرية الراي والاختلاف ولن يسمحوا بقيام صحافة حرة او معارضة دستورية ولن يجروا انتخابات ولن يقيموا وزنا لحرية النشاط الاقتصادي... ومن لا يصبح شيوعيا او هتافا ومطبلا لهم سيجد نفسه في احد المعتقلات التي اعدها ماركوس.

هكذا صنع الشيوعيون في كل بلد استولوا عليه، وهكذا يصنعون دائما وكأن هذا الشعب الفلبيني الرائع قد قدر له ان يقفز من المقلاة الى النار.

فاروق لقمان ـ جدة

التليفزيون الملون ميتسوبيشي اليكتريك
سي.تي ١٨٢٥ اكيو اف ام
قدرة غير عادية — لعالم الفيديو الجديد!
• يستقبل ٨ نظم
• ريموت كونترول
• ١٨ وظيفة
• تغيير اتوماتيكي لاستقبال التيار الكهربائي
الشركة السعودية للالكترونيات
٦ جدة: ٦٥١٥٣٠ الرياض: ٤٠٣٩١٩٢ الدمام: ٨٢٧٠٤٧٠

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 24 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2308
الاحد ٣ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٤/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٨

اذا رغبت في: بوتيك صغير او معرض واسع كبير او محل فاخر للمجوهرات او حتى كشك لبيع الجرائد والمجلات فاهلا بك في:
مركز الباروم التجاري BG
بالطبع نوفر كافة التسهيلات
جدة: شارع حائل - الرويس، تليفون ٦٥١٠٣٠٢/٦٥١٩٩١٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تحذير طبي عربي من القاهرة

العقاقير المهدئة تهدد الأجنة بالتشوه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقب فضيحة العقاقير المهدئة التي ادت الى حدوث تشويه في الجنين ويطلق عليها (فضيحة الثالدوميد) والتي خسرت بمقتضاها الشركة التي صنعت هذا الدواء مبلغ ٢١ مليون جنيه تعويضا للامهات اللائي انجبن اطفالا مشوهين، قامت كلية طب جامعة الازهر باجراء بحث يسعى الى معرفة اثر العقاقير المهدئة على الجنين.

وكان حقل التجارب في الحيوانات، واتجه البحث الى الانواع الجديدة من الادوية المهدئة خاصة وان بعض الشباب ادمن هذا النوع من الاقراص التي تؤدي الى حالة الادمان. وكان الخطر كله يكمن في الامهات الحوامل اذ كن يستخدمن هذا النوع من الاقراص وخاصة اذا كانت من المركب (فلوفينازين هيدروكلوريد). ويهدف البحث الى معرفة اثر هذه الاقراص على مراحل الجنين المختلفة.

وقد اوضحت نتائج البحث ان الجنين ينمو وبه بعض التشوهات كما يحدث للجنين انشقاق معوي وتشوه في الجزء العلوي للمخ، وبطء نمو العينين فضلا عن التشوه الذي يحدث في العمود الفقري، حيث يظهر واضحا الالتواء والانثناء المستمر والتقلص الكبير في عدد الاقراص الموجودة بين الفقرات وكذلك نسبة الكالسيوم في عظام الضلوع.

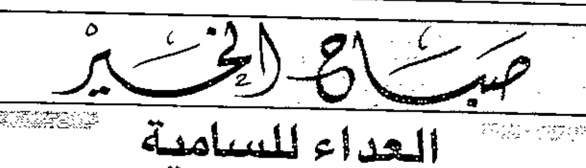
ويدل ذلك على ان العقار يؤثر في الخلايا المكونة للعظام وخاصة في اشهر الحمل الثلاثة الاولى.

كما عرض الوفد السعودي الذي يمثل جامعتي الرياض وجدة ثلاثة ابحاث هامة حول الخطورة التي تحيط بالعقاقير المخدرة على انسجة الجسم المختلفة.

وعرض الوفد الطبي الاردني للعلوم التشريحية بحثا عن تأثير قطع العصب الثامن على التركيب الخلوي لاجزاء بعض الانسجة مثل الاذن في حيوان التجارب.

واشار البحث الى اهمية قطع العصب الحائر والذي يسبب زيادة قرحة المعدة عند التوتر او الخوف او القلق. وهذا العصب يؤدي الى زيادة افراز مادة الادرنالين التي ترفع من حموضة المعدة.

وكانت الجمعية المصرية للعلوم التشريحية قد عقدت المؤتمر العلمي الثامن بالقاهرة للعلوم التشريحية في الجامعة الازهرية وقد افتتح المؤتمر د. السعدي فرهود والدكتور محمد نور الدين عميد طب الازهر والدكتور زغلول مهران نائب رئيس جامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للعلوم التشريحية.



العداء للسامية

لا تزال تهمة «العداء للسامية» هي سلاح اليهود المفضل ضد اعدائهم، فمن طالب يسقط في الحساب ويتهم مصلحته بالعداء للسامية، الى اسرائيل كلها تتهم دولة اوروبية او زعيمها التهمة نفسها لمجرد استقبال السيد ياسر عرفات مثلا.

وتعلم عضو في الكونغرس الاميركي هو روبرت دورنان قبل ايام درسا في التعامل مع اليهود، فقد ارتكب جريمة لا تغتفر عندما قال في مناقشة تلفزيونية «ان الديمقراطيين الليبراليين في نيويورك يهمهم صنع طائرات اف - ١٥ لاسرائيل لا للطيارين الاميركيين».

واتهم الرجل الذي كان حتى زلة اللسان تلك مؤيدا للقضايا الاسرائيلية بشكل عام، بانه معاد للسامية، لان الديمقراطيين الليبراليين في نيويورك هم يهودها. ومع ان الرجل لم يقل غير الصدق، ومع انه حتى لو كذب لما كان كلامه ضد الجنس اليهودي فانه اعتذر واعتذر ولا يزال يعتذر حتى كتابة هذه السطور لانه تجرأ على اليهود.

وما دمنا مع يهود نيويورك فان رئيس بلديتها اليهودي الصهيوني ادوارد كوتش، وهو من احقر السياسيين في اي بلد، يواجه حملة لاعادة انتخابه، فلا يسمع احدا يقف ضده حتى يتهمه بالعداء للسامية، حتى ولو كان يهوديا آخر.

وحدث قبل ايام ان هاجم كوتش ثلاثة صحافيين اعتادوا الكتابة ضده واتهمهم بانهم عنصريون. ورد احد هؤلاء ساخرا من ان كوتش اصبح يحبه على ما يبدو لانه اتهمه بالعنصرية فقط بعد ان كان تعود اتهامه بالعداء للسامية.

غير انني بدأت اكتب هذه السطور بعد ان لاحظت ان اعدادا متزايدة من الناس، ليسوا بالضرورة عربا، بدأوا يشعرون بان اليهود زادوها «حبتين» في تلفيق تهمة العداء للسامية لكل من يقف ضدهم او ضد اسرائيل.

وكان من نتيجة تزايد هذا الشعور ان الكونغرس اليهودي الاميركي حذر في تقرير شامل له قبل ايام من خطر جماعات «القضية الواحدة» على مصالح اليهود.

ومسالة «القضية الواحدة» تستحق الشرح فهي تعني بالمفهوم الاكاديمي التطرف في الترويج لقضية واحدة دون سواها، مما يعتبر نظرة غير انسانية الى الامور لان صاحب هذه القضية ضيق الافق يرى العالم كله ويتعامل معه على اساس موقف العالم من قضيته، ويعجز عن رؤية قضايا الناس الاخرين بشمولية الانتماء الانساني.

وحذر التقرير بشكل محدد من اذى تزايد عدد لجان العمل السياسي اليهودية التي ليس لها قضية غير دعم اسرائيل، لان من الواضح ان للجمهور الاميركي اهتمامات ومشكلات وقضايا اقرب الى قلبه وجيبه من مجرد دعم اسرائيل او معارضتها.

وقال التقرير اليهودي نفسه ما لو قاله اي شخص آخر لاتهم بالعداء للسامية، فقد حذر من ان بعض اليهود الاميركيين لا يستطيع الخلاص من «عقلية الغيتو»، وان مثل هذا الموقف قد يرتد ضد اليهود في النهاية لانه يفتح هوة بينهم وبين بقية الشعب الاميركي.

وكنا قلنا ذلك واتهمنا بالعداء للسامية.

جهاد الخازن



مضيفات اليابان في عصر الفضاء

الازياء التي تبدو في الصورة هي آخر ما تفتقت عنه قرائح المصممين اليابانيين استعدادا للعصر المقبل.. «عصر الفضاء». وقد عرضت هذه التصاميم الغريبة الى حد ما في المعرض الدولي الذي افتتح في اليابان قبل ايام.

دافع عن الحسناء الباكية فخدرته... وسرقت نقوده!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرب بلاغ تلقته شرطة محطة سكة حديد القاهرة كان صاحبه رجلا وقورا تجاوز الخمسين تحمل ملامحه كل مقومات الهيبة. قال انه اثناء عودته من الاقصر الى القاهرة التقى في عربة القطار المكيفة بحسناء منهمكة في البكاء الصامت ولما سالها عن سر بكائها اجابته انها في مشكلة ليس لها حل.

وجففت دموعها لتروي قصتها فقالت انها هربت من اهلها لتتزوج من حبيبها في اسوان وقضيا معا ثلاثة ايام في احد الفنادق ثم اختفى بعد ان دفع لها اجرة الفندق كما ترك لها تذكرة عودة الى القاهرة.

عادت للبكاء قائلة انها عاجزة عن مواجهة اهلها بعد ما حدث ولا تعرف ماذا تفعل ولا الى اين تذهب؟ كانت تتحدث الفرنسية بطلاقة. واضافت انها من اسرة معروفة وان والدها وزير سابق ولما كان الرجل يرأس مجلس ادارة احد المصارف الاستثمارية فقد وعدها بوظيفة مناسبة في المصرف لتواجه الحياة واكد لها الوقوف بجانبها لحل مشكلتها مع اهلها.

وبعد دقائق من البكاء اخرجت الحسناء من حقيبتها الانيقة قطعة شيكولاته اقتسمتها مع الرجل اثناء تناولهما القهوة، ولا يذكر الرجل ماذا حدث بعد ذلك الا انه فوجيء بعمال محطة مصر يوقظونه من النوم الثقيل ليكتشف اختفاء حافظة نقوده وبها مبلغ خمسمائة جنيه.

نصائح لكل أم وأب:
هكذا تنمون شخصية أبنائكم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصعب على الاطفال ان يحبوا احدا اذا لم يكونوا يحبون انفسهم في الاصل.. هذا ما يؤكده خبراء التربية الذين يحثون الآباء والامهات على مساعدة اولادهم على بناء صورة ايجابية عن انفسهم.

وتقول كارين هونيك الخبيرة في شؤون تربية الطفل ان هناك اشياء عديدة يفعلها الآباء لتحطيم صورة الطفل لنفسه. كما ان هناك بالمقابل خطوات بسيطة يمكن ان يلجأ اليها الآباء والامهات خلال تعاملهم اليومي مع ابنائهم وبناتهم لمساعدة الطفل على ان ينظر الى نفسه وقدراته نظرة ايجابية.

وتؤكد هونيك ان هناك ارشادات تساعد الاطفال على ادراك انهم «متميزون» و«محبوبون».

وتشير الى ان الملاحظات التالية يمكن ان تساعد الاباء والامهات في تعاملهم مع ابنائهم وبناتهم:

١- استعملوا النقد بحذر. فالنقد يمكن ان يكون بناء اذا وجه للاطفال بلباقة.

٢- ضعوا آمالا واقعية اذ يصعب على الاطفال ان يكافحوا لتحسين انفسهم اذا كانوا يقصرون باستمرار عما يتوقعه منهم الاهل. ولذلك يجب عليهم ان يقولوا للطفل دائما: «اذا بذلت افضل ما عندك فهذا اقصى ما نتوقعه منك». وهذه العبارة البسيطة تجعل الطفل يشعر بالسعادة لما حققه، وتحثه لان يسعى للافضل باستمرار لكي يرضي اهله.

٣- ساعدوا الاطفال على وضع اهداف لهم تكون منطقية وتثير في انفسهم التحدي.

٤- ميزوا بين التوبيخ والسخرية. فرغم ان التوبيخ ضروري لكي يعرف الاطفال انهم اتوا عملا مكروها، الا ان الاستهزاء بقدرة الاطفال لا يحقق اية نتيجة ايجابية بل يؤذي مشاعرهم.

٥- احذروا من التخاطب غير الشفهي. لان من اقوى الرسائل التي نعطيها للاطفال هي تلك الرسائل التي لا نتفوه بها مثل ادارة الظهر للطفل عندما يكون في منتصف جملته ولم يكمل حديثه لنا بعد، او ان نشهق بعمق اذا ارتكبوا خطأ غير مقصود، او الا نلتفت اليهم اذا جاءوا راكضين ليحكوا لنا ما جرى معهم اثناء الدوام في المدرسة.

٦- الاطفال ينمون على المديح ولا مانع مثلا من ان نمتدحهم اذا رتبوا فراشهم وغرفهم او اتوا عملا جيدا.

٧- آمنوا باولادكم، فالاطفال يملكون منذ ولادتهم ثقة وايمانا قويين في الاهل.

عود كبريت يساوي خمسة آلاف جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت احدى محاكم الاسكندرية حكما يقضي بان تدفع احدى شركات صناعة الكبريت مبلغ خمسة آلاف جنيه تعويضا لاحد المواطنين عن الاضرار التي اصيب بها حينما حاول ان يشعل سيجارته بعود ثقاب من انتاج الشركة المقامة ضدها الدعوى.

وكان احد المواطنين، ويعمل محاميا، يستعد للذهاب الى المحكمة صباحا حيث كان سيترافع عن موكل له في قضية كبرى. لكن بعد ان انتهى من الافطار، وتهيأ للخروج اراد ان يشعل سيجارة، وهو يحمل حقيبته، فاذا بعود الثقاب يتطاير منه الشرر الذي ترك على ملابسه آثار حريق فشوهها، واستقرت شرارة في عينيه.. فذهب على الفور الى طبيب عيون - استمعت المحكمة الى شهادته حيث كان عليه ان يمتنع عن العمل لمدة اسبوع كامل من جراء ما اصاب عينيه من الشرر.

وقد دافع محامي الشركة بان الشركة المنتجة غير مسؤولية عن الاستعمال الخاطيء، وان المدعي استعمل الكبريت استعمالا خاطئا بدليل ان ملايين المواطنين يستعملون انتاج الشركة دون خسائر.. ولكن المحكمة قررت احقية المجني عليه في التعويض للضرر الذي لحق به.

نكتة اليوم

كل يوم بسنة

- الاول: الا تعرف دواء يطيل العمر؟

الثاني: تزوج، فكل يوم يمر عليك كأنه سنة!

من القارىء
سام محمد الرجال

مع قهوة الصباح

السبب الرابع!!!

لا اريد ان اعكنن عليك هذا الصباح.. ولا في اي صباح آخر.. ونحن نشرب معا قهوة الصباح.. ولكن كما يقولون في الامثال: ان صديقك من صدقك.. فانني اصدقك القول بان ما قرأته عن آخر تقرير طبي عن ذلك المرض اللعين السرطان يجعلني انسى التحية.. واقوم بالواجب..

التقرير اصدرته جامعة كانساس بالولايات المتحدة الامريكية.. وقد استغرق خمس سنوات، استهدف التقرير سلوك الاشخاص الذين اصيبوا باورام خبيثة.. سلوكهم قبل الاصابة بالمرض المخيف.

وقد اتفق الاطباء والباحثون دائما على ان من ابرز اسباب الاصابة بهذا المرض ثلاثة اسباب:-

- التدخين
- تلوث الجو
- الطعام المحفوظ بالاشعة

اما السبب الرابع فهو التوتر الناتج عن الكبت.. فقد لاحظ الباحثون ان ٧٥٪ من العينة التي اجروا تجاربهم عليها كانوا يعانون من كبت لا شعوري عميق ضد اشياء في حياتهم.

ونحن نعرف ان الكبت نوعان.. كبت شعوري نمارسه للتكيف مع قواعد المجتمع وسلوكياته.. وهو كبت ضروري لاستمرار تماسك المجتمع.. وكبت لا شعوري ينتج عن الاحساس بالذنب تجاه حادث معين في حياته.. او شخص.. او حادث يريد ان ينساه..

ان الشخص الذي يكبت هذا الذنب لا شعوريا على امل ان ينساه يظل يفتك به داخليا حتى يضعفه ويحطمه فاذا اجتمع ذلك مع مسببات اخرى للسرطان اصيب به.

فاذا كنت تعاني من هذا النوع من الكبت اللاشعوري فاصعد به الى سطح الشعور وتعامل معه.. ولا تتركه يحطمك دون ان تدري.

عبد الله باجبير

المتفائلون يعيشون حياة اسعد من الواقعيين

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الواقعيون، او هؤلاء الاشخاص الذين يواجهون الاوضاع السلبية التي تمر عليهم بصدق ودون خداع للذات ادراكا منهم بانهم لا يستطيعون ان يفعلوا الكثير لتغيير هذا الوضع، يعيشون حياة نفسية اسوأ من حياة اولئك الاشخاص المتفائلين الذين يشعرون بانهم قادرون على التحكم بحياتهم والسيطرة على كل شيء حتى لو كانوا فعليا لا يستطيعون ذلك.. هذا ما زعمه باحثان في جامعة سثرن ميثودست في مدينة دالاس.

ان مواجهة الحياة بابتسامة وموقف متفائل يمكن ان تحسن نوعية حياة الانسان حتى لو كان يمر في احلك الظروف كاصابته بمرض عضال استنادا الى تأكيد الطبيبين النفسانيين ديفيد واتسون ولي آن كلارك.

ويقول الطبيبان ان الصراحة والصدق في التعبير عن المشاعر لا ينجحان دائما في اسعاد بعض الافراد.

بعد ثلاث ساعات عادت المسروقات في سيارة مسروقة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الزوج مع زوجته بعد زيارة لاحد الاقارب لم تستغرق سوى بضع ساعات ليجد احد اللصوص وقد اقتحم شقته وسرق مصوغات قيمتها حوالي عشرة الاف جنيه والفا وخمسمائة جنيه اخرى نقدية. كما استولى اللص على جهاز تليفزيون ملون وجهاز التسجيل وبعض التحف بما يقدر بثلاثة الاف جنيه.

وتوجه الزوج محمود سرحان عبده (٤٠ سنة) وهو موظف كبير بوزارة الزراعة الى قسم الشرطة على الفور وحرر محضرا بالواقعة ثم عاد الى منزله حزينا وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة في منتصف الليل.

وفوجيء الموظف بطرقات على باب منزله في الثالثة صباحا ليجد شرطيا يطلب منه التوجه الى قسم الشرطة مرة اخرى ليتعرف على امتعته وباقي المسروقات. وما كاد يقف في القسم حتى وقع بصره على جهاز التليفزيون وبعض الامتعة التي ابلغ عنها كما تسلم نقوده كاملة.

وكانت احدى لجان مفاجأة السيارات التي خصصها اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري قد اوقفت سيارة مسرعة على احد كباري القاهرة، وطالبت قائدها برخصة القيادة ورخصة السيارة، لكنه ارتبك وحاول الفرار فحاصرته.. وتبين انه سرق السيارة من احد المواقف. وبفحصها عثر داخلها على الاجهزة والامتعة المسروقة ايضا.

وهكذا سقط اللص بعد ساعات لانه اراد ان يحمل المسروقات في سيارة مسروقة!





القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

وقع صدام مروع بين سيارتين على الطريق الزراعي بين القاهرة والاسكندرية. ونقل ركاب السيارتين الى مستشفى طنطا الجامعي، وكان السائقان في غيبوبة فلم يتمكن المحقق من استجوابهما.. وبعد ان استعادا وعيهما اكتشف المحقق ان السائق الاول هو ابن السائق الثاني، والقى كل منهما المسؤولية على نفسه هو المخطيء.

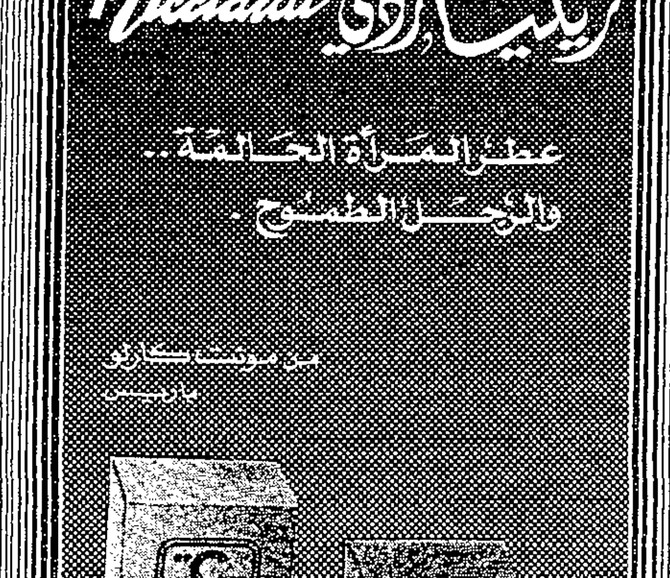
نافع افندي

منطقة تجارية حرة بين اميركا واسرائيل

الا في عندكم اراضي عربية محتلة وفروزه للبيع؟!







مؤسسة الود للتجارة
المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٤٧٦٦٢٦٢/٤٧٧٧٢٥٨/٤٧٦٦٠٧٥ ص.ب. ٢٠٢٨٣